العدد «١٢٢١»

صاحب الجريدة ورئيس تحريرها

سليمان التاجي الفاروقي

مدير الادارة

محمد ممدوح العوف

الجامعة الاسلامية

جريدة يومية سياسية

السنة الخامسة

يافا - الثلاثاء

١ شوال ١٣٥٥ و ١٥ كانون الاول ١٩٣٦

جميع المراسلات تعنون باسم مدير الادارة

يافا صندوق البريد « ٢٥٣ »

نمرة التلفون في يافا «٨٧٧» في القدس «١٣٧٨»

شروط الاعلانات يتفق عليها مع الادارة

اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين المسجد الاقصى المبارك وقبة الصخرة المشرفه

ليلة العيد

عائلة الشهيد ...



قال حسن الطفل لاخته حسناء : هلم يا اختي الى حيث صبيان القريـة يمرحون ويلعبون. تباطأت البنت حسناء في الخروج ، وكأنها كانت بين عاملين يتجاذبان نفسها ، ويتنازعان قيادة الكلام في فمها

فقالت لاخيها ، « وقـد امسكت يده المزيلة الصغيرة ، بيديها النحيلتين » تعال نلعب هنا يا اخي ، وحدنا في بيتنا ، وما لنا وللصبيان فعساهم ان يضربونا ، فلا يجدون من ينصرنا منهم ، او يدفعهم عنا.

وهنا شعرت حسناء انها اخطـأت وانها اندفعت من حيث لا تريد ، الى حيث تثير فضول اخيها الطفل واسئلته وانتباه نفسه ، فقال لها حسن من فوره وكيف تقولين ليس لنا احد ، ومن ذا الذي يجرأ على ضربنا او التعرض لنا ، ووالدنا علي ذلك الذي يضع رصاصته حيث يريد ، والذى لم اره سائرا مطاطيء الرأس ، بل كان ابدا شامخا بانفه على الظالمين

حقا يا اختي لقد طالت غيبة ابي ولم يعد ، وكم عللتني انت وامي بعودته وها هو العيد قد اقبل ، وابي لم يعد ، فمن ذا الذي يحملنا معه على جواده ايام العيد الى الحقول ؟

انسيت يا حسناء كيف حملنا نحن الثلاثة على الحصان ، كنت امامه في حضنه وكنت انت وراءه الا تذكرين ذلك ؟!

ما اجمله ، اني لن انساه ماحييت

قولي يا اختي متى يحضر ابونا ، العله ان يكون ذهب بعد القيام باشغاله الى المدينة ليحضر لنا معه ملابس العيد وتحفه وحلواه ، اليس كذلك ياحسناء

مالك ساكتة ! مالك مضطربة اما بال وجهك يحمر حتى يكاد الدم يخرج من عينيك ؟! ماذا ارى ! اتبكين يـا حسناء !! لم تبكين يا حبيبتي ، اني لم اضربك ؟! واني اخوك وخادمك

الا تريدين ان تخرجي للعب مع الصبيان ؟ ان كان هذا هو الذي ابكاك فلا حاجة بنا اليه ، ولن اعود ياحبيبتي الى ذكره ابدا

لكن البنت حسناء لم تستطع مغالبة عواطفها ، وطفحت عيناها بالدمع ، وطفحت حنجرتها بالنحيب واندفعت تبكي وتشهق من حيث لا تريد ، وجذبت اخاها الصغير برفق واحتضنته وجعلت تنضح وجه الصغير الشاحب بدمعها الهتان وكلما كاد يفتر انهار الدمع كانت تنفخ بقبلاتها لاخيها روحا في تلك العاصفة ، عاصفة الدمع والشهيق

لكن الطفل الصغير حسن كان ينظر الى اخته بعينين شاردتين لا تعلمان شيئا ، بل تسألان عن كل شيء

وانها لكذلك واذا بامرأة نصف قد دخلت عليها الباب وهي وان كانت لا تحمل على منكبيها شيئا الا انها كانت مع ذلك ترجحن وتكاد لا تحمل نفسها وما تحمل تلك النفس

اجل لم تكن تلك المرأة الا ام الطفلين زوجة الشهيد ولم يكن الحمل الثقل الذي بهظها والذى كانت ترجحن تحته الا اعباء المصائب وارزاء الايام والا التأيم لها واليتم لابنائها والفاقة والعوز والاسقام ثم الموت لها ولمن عندها

دخلت المرأة ، فرأت عجبا . رأت ابنتها حسناء التي لها من العمر تسع سنين تعانق اخاها الطفل الصغير حسن بن الخمس ، وتغسل وجنتيه بدمعها المدرار وتشهق وتردد من آن الى آخر كلمات متقطعات مسكين ... حسن ... انه لا يعرف ... انه لا يعلم ...

وكانت الام قد سمعت بكاء ابنتها ، وجاءت على صوت نشيجها ورأت ان لا فائدة من الجمجمة والكتمان ومن الكذب والبهتان ، وانه لا بد من التصريح والبيان فانتزعت الطفل من بين ذراعي اخته برفق ، ورفعته بيديها

«البقية على الصفحة ١٤»

لاعيد ... للعبيد ..!!

ماأعجبك الى نفسي - ايتها الصحراء ..!!

انا البدوي ربيبك ايتها الصحراء ، ووليدك ايتها الخيمة ، وحلسك ايتها الطبيعة ، وخريجك ايتها الشمس ويا ايها الهواء ، فالمدينة الحلوة مرة في فمي . والجلبة المحببة الى غيري بغيضة الي . واذا سكن صرعى المدائن والمدنيات الى لذائذهم ، ومألوف قلوبهم ، فانما سكوني اليك يا سدفة الظلام ، وياصمت الصحراء بل يا بيان الطبيعة

واذا فتنت المفتونين عفرية الشعور او صقلها وتصفيفها فتنتني تلك الخطوط التي ترقشها الرياح على بساط الرمال

واذا خلبت عشاق الطراوة والرخامة تغريد الموسيقى ملكتني زقزقة الطيور وسحرتني هينمة الرياح

فانا ابن الصحراء وانتم ابناء المدن لا افهمكم ولا تفهمونني . انـا ارمي ببصري ، فلا يعثر للاجنبي بجنود ولا بنود ، وارفع رأسي فلا تخزني حربة الاجنبي يقول لي بها .

فغض الطرف انك لست حرا ..

اما انت يا ابن المدينة فهنيئا الك الفك غض الطرف . واستطابة الخسف والتنحي لسيدك عن الصف ، ثم تقبيل الراحه منه والكف

هنيئا لك هذا وان كان لا يهنأ به كريم ولا يغبط عليه عزيز .

وهنيئا لك اكفانك التي تتأنق وتجود في تزيينها وتلوينها

وهنيئا لك قبرك الواسع الذي تسميه بيتا

وهنيئا لك بعد هذا كله ان حركتك وسكونك وقيامك وقعودك وقرارك في بيتك كالمخدرات وخروجك . كل ذلك رهن بارادة سيدك ونعمة من تلك النعم التي يتصرف بها ولي امرك

اما العيد الذي شرعه العظمـاء المصلحون لاثابة العاملين . واكرام المجدين . ولمجازاة الصابرين . فهيهـات ان يكون للعبيد فيه نصيب . بل اننـا نظلم العيد . ونسيء به . وننتقصه اذا ابحناه للعبيد كما شرعه الشارع للاحرار

العيد ثمرة الحياة .. والعيد جائزة الطبيعة للعامل والعيد ترفيه الطبيعة عن المجد الكادح . وكما ان الحيوان حياته معارة وحياته رهن بمشيئة مالكه وذابحه ومسخره فكذلك العبد حياته تقوم ما لم يضع لها نهاية سيده اما بظلم ظـاهر او قانون قاهر ، او جد عاثر

والعبد لا عمل له حتى يكون لعمله ثمرة بل هو وما عمل ملك سيده

والمثل يقول « العبد وصنع يده لسيده »

والعبد لم يصنع شيئا لاسترضاء امه الطبيعة بل هو عقها وكفر احسانهـا وعطل في نفسه مواهبها فيده التي خلقت للبطش والدفع زل بها الى الغل والسلسلة وهكذا خرج على حكم الطبيعة . فجازته ثمن عقوقه اياهـا بنسيانها اياه

وكما ان الحيوان الاعجم والجمـاد الاصم ليس لهما عيد فكذلك المخلوق الذي ولد حرا فابى الا ان يكون عبدا وخلق طليقا فلم يرض الا ان يكون مقيدا حقيق بان تتحاماه الاعياد ويتحاماها وان تتناساه الاعياد ويتناساها حتي يذكر نفسه ويعاود ولو اغتصابا حقه

البدوى

اقرأ على الصفحة الخامسة

« مقالا بقلم حزين »

وانت في جهاد صامت فعال

سبيلك الى نجاة بلادك

ان تعمل لحصر عدوك ...

بقلم الكاتب العربي الكبير الاستاذ السراج



نجاة فلسطين رهن بمشيئة ابنائهـا ان ارادوا . ليس في ذلك ظل لشك . فلو ارادوه وسلكوا اليه السبيل من فاتحة العهد ، فاتحة عهد الاحتلال والوعـد البالفوري لكان الشر اهون ممـا هو الان

اصغ بسمعك الى المعجبين بالشوط الاخير من حركة فلسطين تجد هاتفـا ينبعث من خلال اعجابهم هذا ، يقول : لقد تأخرتم ايها السادة ، وكان عليكم ان تدرعوا بمثل هـذا العزم مذ قام الانتداب مقرونا بالوعد البغيض . كان عليكم ان تعلنوا التمرد عليه لا باللون الرخو المملول الذي اضاع عليكم بضع عشرة سنة واصاركم الى هذ المصير ، بل باللون الواجب ان تجابهون به حدثا جللا كالذي وقع لكم وانتم لا تشتهون

لقد غرقتم كلكم يا سادة في بحر السياسة وكانت سياستكم سياسة الالفاظ لا العمل ، تركتم لعدوكم ساحة الانشاء يعمل فيها ولها على انفراد ، ورحتم في الاهيكم تنغمسون وعن « حصر » عدوكم تتجافون ،

ايها اللائم لقد صدقت . لقد فرطنا ثم انتبهنا اخيرا على التفريط ، فكان ما حسبه ارباب الامر الواقع امرا واقعـا وظنوا انه يجب ان يكون كذلك على الدوام . لا . لن نعترف به شيئا راهناً وسنقاومه لا مثلما قاومناه في الاول ، بل كما اجمعنا امرنا ان نقاومـه بالعزم المتحد الاخير . لقد آلينا نسيان الماضي الرخو المملول ، وتقدمنا في عزم ، من شاء ان يتبينه فليراجع نصف السنة ، ليجد فيه ناصع الدليل

نعم لقد صمتت الان غواشينا التي كانت تلعلع في الليل البهيم . لكننا سنعمل ، وفي وضح النهار ، فلا نترك بلادا هي لنا نهبة للطامعين . وباكورة ما سنعمل اليه هو « الحصر الاقتصادي » بكامل معناه ولا لوم علينا فيه ولا تثريب . نحن احرار في ان ننشيء صناعات تغنينا عن الغير فنمنع ان يتسرب منا قرش واحد اليه . نحن احرار في ان نجعل التعامل بين قومنا منهم واليهم ، فنضرب على الغير « حصرا » دقيق المنافذ ، فلا ينتفع بالارتفاق معنا ولا اكثرية جارفة نملكها نحن نستطيع الا نسنده نثبت اقدامه في بلادنا ، ومتى حصرناه في دائرته الزمناه بالافلاس المطرد ، ثم بالرحيل عن وطننا مضغوطا مهزوما بذلك نزداقليته الى نقص متوازن مستمر ، ونحن في جهاد صامت منقذ حقا

لندع السياسيين مايعملون ماوسعهم

صاحب السماحة

الحاج محمد امين الحسيني



رئيس المجلس الاسلامي الاعلى ورئيس اللجنة العربية العليا

العمل لا يصاد باب المجره . ان للسياسيين طرائقهم المؤدية الى ذلك ، وانهم لواصلون الى مبتغاهم بفضل التضامن والاصرار فما لج امرؤ في نشدان اربته الا كتب له اللجاج الانتصار

ولندع الصهاينة يملأون الارض ضجيجا فليس لهم الا ما نشاء ونشاء الاقدار ! وعليهم ان يرقبوا الصهيونيتهم خذلانا وانكسارا . ليقل وايزمنهم ان فلسطين لليهود على رغم تواصي اللجنة الملكية ان جاءت في مصلحة العرب ليتمردوا على الحق ، وعلى القوة ، وعلى المنطق ، وعلى الطبيعة فما بنافعهم ان يغلوا ويسرفوا في الخيال . ولكن علينا عرب فلسطين ان نحطم ارادتهم بارادتنا حطما . ان ارادتهم مسنودة بالباطل وقوة الغير . وارادتنا مسنودة بالله ، والحق ، وقوة عزيمتنا نحن ، لم يعد احد يرتاب في صحة عزيمة العرب وصدق بلائهم . لقد كان ابرز نتائج الشهور الستة ان العرب .. وجدوا انفسهم حقيقة لا مجازا ، بعد ان كاد يصبح وجودهم مجازا لا حقيقة . وسامح الله الثماني عشرة سنة التي مرت ونحن عن حفظ ثغورنا لاهون ! وللبيزنطيات منصرفون ! الكنتا اليوم عرب الديار حقا ، وحماة الدمار صدقا ، فصار لنا ان نقول : لقد اصبحنا اهل جد وعزم ، ولنـا جبهة وطنية متحدة لا ترام ، لقد ودعنا عهد التنابذ فذهب الى غير رجعة ولن يعود . وها نحن اولاء نخطو نحو المرافق نحميها كما يحمي صاحب المروءة عرضه . ومن تمام العزم ان نبنى اقتصادياتنا حيث نهزم اقتصاديات العدو ، وحيث يغلب وجودنا وجوده . متى فعلنا ذلك ملكنا البلاد عرضا وطولا ؟ واصبحت بلادنا بلاد السادة ، ونصرنا القضية اي نصر ليس في قوانين العالم قانون يلجئك الى شراء خيط من دكان عدوك وما يحملك تؤثره على اخيك . انك صاحب الاختيار فاحكم على عدوك بالافلاس ومن ثم بالرحيل ، وسبيلك الى ذلك ايثارك اخاك بالتعامل ، وتركك متاجر اعدائك تنعي من بناها . ايها العربي اعلم ، واعمل وانت اذن سيد البلد ، والحاكم بامره الله معك ماعملت . فتقدم مدرعا بالعزم مكلوءا بكلاءة الله .

القدس: سامي السراج

حوادث لم يوضحها التاريخ

الحلف العربي بفلسطين سنة ٤٠٢ هجريه

الامراء يقتسمون البلاد ويتعاهدون للدفاع عنها

— بقلم الاستاذ عمر الصالح البرغوثي —

ان بحثي هذا مجرد استعادة حوادث تاريخية وقعت منذ نحو تسعة قرون ونصف ،وهي حلقة من سلسلة المحاولات التي قام بها امراء العرب في فلسطين والشام لدفع غائلة استبداد الاعاجم واسترجاع استقلالهم وسلطانهم المغصوب

لقد سكن العرب فلسطين وشرق الاردن والشام قبل الاسلام وأسسوا فيها دولا وحكومات . ولما فتح مسلمو العرب الاقاليم اصبحت الشام بحدودها الواسعة عشا للقبائل العربية النجيبة من وراء صحراء سيناء حتى ماوراء الدرب «طورس» الى مافوق ديار بكر وخليج البصرة وقد تبسطت كل قبيلة في اقطاعها وبلادها حتى ان بعض المقاطعات تسمت باسماء القبائل التي فتحتها وقطنتها .. وظل العرب ينعمون في حكمهم وسلطانهم في العهد الاموي فلما انتقلت الخلافة الى العباسيين لم ينتقص مجد العرب اذاك. وبقيت الحالة كما كانت حتى استحكم نفوذ الاعاجم وطغوا في بغداد وسيطروا على الخلفاء فيها وسلبوا الرئاسة من العرب واقصوهم من الدست والوزارة فلمس عرب الشام هذه البادرة ونبهوا اليها من السياسيين والشعراء الذين كانوا كصحافيي اليوم فتمردوا على الولاة والحكام وخرجوا على النظام وقاموا بعدة ثورات محلية محاولين قلب الحكم والتغلب على المغتصبين فاخفقوا . وظلوا ينتقضون المرة بعد المرة ويعززون جيوشهم وينظمون قواهم ويكثرون من الذخائر فلم ينجحوا. ثم ادركوا ان الثورات الموضعية لاتكون لها قيمة اذا لم يرتبط بعضها ببعض وتنتظم جهات متعددة وتهب في وقت واحد

فاجتمع في سنة ٤٠٢ للهجرة امير طي الفلسطيني حسان وامير عقيل الجزري وامير شيبان سنان بن عليان الشامي وامير بنى كلاب صالح بن مرداس وعقدوا معاهدة دفاعية هجومية واقتسموا ما بينهم البلاد اقطاعا فأخذ امير طي الرملة من حدود العريش الى حدود الشام بما فيها شرق الاردن وفلسطين . واخذ الامير سنان جميع اقليم الشام وملحقاته الداخل والخارج واخذ امير بنى كلاب من عنانه الى حلب . واخذ امير عقيل ديار جزيرة ابن عمر . فسار حسان الى منطقته وتغلب عليها واخرج منها انوشتين وتوجه الامير سنان الى الشام فاخفق ولم يرو لنا التاريخ عنه خبرا ولم يعلمنا ماتم في امره . وقفز امير عقيل الى الجزيرة فاحتضنها ودلف الامير صالح بن مرداس الى حلب فحصر عاملها ابن ثعبان ومال اهل البلد الى صالح لانه عربي وسلموه المدينة تعصبا اليه لانهم عرب ناقمون على سياسة الاعاجم فاحتمى ابن ثعبان في القلعة مع دزدارها موصوف فحصره صالح وضيق عليه حتى لم يبق لديه مايأكل وما يشرب فسلم القلعة سنة ٤١٤ للهجرة وملك الامير العربي القطر الشامي من بعلبك حتى عنانه واسس دوله توارثها اولاده من بعده من سنة ٤١٤ سنة ٤٧٣ ه

واقام بحلب ستة سنين يأمر ويحكم فعز على منافسي العرب هذا النشاط وتجهز انوشتكين البربري بجيش عظيم لقتال الاميرين الطائي في سوريا الجنوبية والكلابي في سوريا الشمالية فالتقيا به بجوار طبريا وبعد صدام شديد استمات فيه العرب دفاعا عن اوطانهم دحرهم الاعاجم وقتل صالح بن مرداس وتفرق الجمعان الا ان ابن صالح نصر الملقب بشبل الدولة عاد الى حلب وملكها ، فطمع فيه الروم وقصدوه فهزمهم ومكن سلطانه حتى سنة ٤٢٩ للهجرة . فأرسل اليه الخليفة المستنصر جيشا فلقيهم عند حماة وبعد عراك عنيف ذهب شهيدا وملك القائد الدزبري حلب والشام ثم تغلب عليه آل مرداس

فاذا درسنا هذه الظواهر نجد ان قواد الدولتين العباسية والفاطمية كانوا غير عرب واسماءهم غير عربية وان المعاهدة عقدت بين امراء العرب فقط وانهم انتقضوا على الحكومات التي جنحت لترويج الاعاجم وان القبائل العربيه كانت تنتصر للامراء العرب تعصبا لقوميتهم ونفرة من القواد لا كرها في الخلفاء.

ولكن تقويما لسياستهم التي صبغت حكوماتهم بصبغة اعجمية فاستطالوا في الحكم وسلبوا السلطان من العرب ونافسوهم في جميع مرافق الحكم فانفوا من هذه الغطرسه وصرخوا في وجوههم وخضدوا شوكتهم واسسوا حكومات متعددة كانت مستقلة استقلالا داخليا تتربص الفرص للقضاء على سلطة الاجانب الغاصبين .

وقد نجح بنو كلاب واسسوا دولة في حلب والموصل نحو ستين عاما وبنو حمدان اقاموا دولة زاهرة كذلك بنو عقيل وبنو شيبان واستفاد الطائيون في الرمله وهددوا المصريين مرات عديدة وعملوا على بناء دولة لهم ولكنهم اخفقوا لقربهم من القاهرة عاصمة الفاطمين ولعدة اسباب قاهره ومع كل هذه الصعوبات التي كانت تحيط بهم فقد تحكموا زمنا في فلسطين وشرق الاردن حتى قدوم الصليبيين فغلبوا على امرهم وكسرت حدتهم ثم نزعت القوة من ايديهم

ان هذا البحث لم يدونه مؤرخ ولا كاتب بهذا الايضاح ولكني اثناء البحث الدقيق عثرت على هذه الاوضاع التي كانت تتجلى في فترات خاصة واستطعت ان اواصلها بعضها ببعض وابرهن لحضرات القراء على ان هذه التحضيرات لم تكن ابنة ساعتها وانما كانت نتيجة تفكير طويل وتدبير حكيم بل حركة قوميه ضد الطغيان الاعجمي قام به امراء العرب الغضاريف فبعضهم ظفر وشاد حكومات الى مدة من الزمن وبعضهم طوى التاريخ ذكره وبعضهم كان يعلو نجمه حينا ويخبو احيانا وما ابن شعلان وابن فايز واضرابهما من زعماء عرب اليوم الا مثل اولئك الامراء الذين لم يسلس قيادتهم ولم يسهل خلقهم

فارجو ان اكون ظفرت بما يرضى قراء الجامعه الاسلامية الغراء بعرض هذا البحث التاريخي ليعتبروا منه وكم في التاريخ من عبر

عمر الصالح البرغوثي

المغرب العربي الناهض !

العروبة في افريقيا الشمالية والمغرب

مقال علمي قيم للزعيم التونسي الاستاذ الثعالبي

الى اي عهد ترجع صلة شمال افريقيا بالامة العربية ؟ وهل تعد اجزاؤها الان وحدة قومية واحدة على الرغم من التقسيم السياسي الحاضر؟

هذه اسئلة طرحت على الزعيم التونسي الكبير الاستاذ عبد العزيز الثعالبي فاجاب عليها بقوله :

اذا رجعنا الى تاريخ الهجات البشرية الاولى يظهر لنا ان خميرة الامة الافريقية من الفنيقيين وهم بلا شك عرب اقحاح وقد كانوا امة تجارة وسياحة ، ترتاد اساطيلهم الشواطيء بحثا عن الاسواق التي يصرفون فيها بضائعهم . وفي اثناء رحلاتهم هذه في البحر المتوسط اخذوا ينزلون شواطيء افريقيا ومع مضي زمن - اعتقد انه ليس قصيرا - انشأوا عدة اسواق على شواطيء البحر المتوسط الجنوبية ، وكانت جهودهم جهود افراد لادخل فيها لرقابات الحكومات والجماعات المنظمة ، وشبه عملهم الى حد كبير عمل الجاليات السورية التي ترتاد اميركا في التاريخ الحديث وما اشبه الليلة بالبارحة

وقد احدث هؤلاء التجار في ازمنة غير محدودة على وجه الدقة مراكز بحرية للتجارة منها سفاقس وحترموت (سوسه) وبنزرت والعتيقة وبورنا وطنجة . ثم اخذ التجار يفدون الى هذه المراكز ويقيمون فيها ويعمرون ويتصلون بسكان الصحراء في الداخل الذين تسلسلوا من العصور الاولى للنشأة البشرية فيأتون لهم بالدمي «الالهة» من مصنوعات صور وصيدا وبيروت ويأخذون حاصلات البلاد كريش النعام وسن الفيل والتبر وبعض المعادن وبعد ازمنة متطاولة تكاثروا واصبحت هذه المراكز مدنا وموانيء واسواقا للتجارة والحضارة والعمل . وصادف ان حدث خلاف في بلاد الفنيقيين على وراثة العرش فرت على اثره وارثة الملك الشرعية الاميرة عليا دودوا الى شواطيء تونس . وتروي الاساطير القديمة انها التمست من الامير البربرى في جزيرة شريك الاذن لها بالنزول في قطعة ارض مساحتها قدر مساحة جلد ثور فوجد طلبها هينا فامر بتحقيقه ، فعمدت الى هذا الجلد وقصته سيورا دقيقة فامتد الى مساحة مدينة قرطاجنة المعروفة وهنا ادرك امير البربر حيلتها ولكنه اعجب بذكائها فاقرها على ما اخذت وبنت الاميرة قرية (حديشت) او القرية الحديثة وهي التي احرقها الرومان لما نقلوا الاسم الى لغتهم فصارت قرطاج .. ولما كانت مؤسسة هذه المدينة من سلالة ملكية نظر اليها السكان نظرة تقديس واتخذها الفينيقيون الذين يرتادون هذه البلاد ويقيمون فيها عاصمة لهم والفوا فيها جمهورية هي اول جمهورية عرفها التاريخ. وكانت حكومتهم مؤلفة من مجلسين: مجلس شيوخ ومجلس تنفيذ واعضاء المجلسين ينتخبون من المدن الفينيقية التي ذكرناها وغيرها من المدن التي استجدت بعد هذا لتمثيلها في المجلسين ومن ذلك الوقت استقر الفينيقيون في شمال افريقيا وانشأوا دولة تجارية لم تلبث حتى صارت دولة استعمارية قائمة نشرت سيادتها في القارة الثانية قارة اوربا فوطدوا نفوذهم في بلاد الغال واسبانيا وشواطيء اخرى من البحرين المتوسط والاطلسي وارتادت بعوثهم اماكن كثيرة منها جزائر الخالدات ومما لا شك فيه ان البحرية الافريقية كانت تحاول اكتشاف قارة اميركا بدليل ما روي عن بعثة حنون التي قامت في اسطول كبير تحت قيادة هذا العالم صوب الغرب ولكنه وصل بها الى جزائر الخالدات ثم عاد

هذا هو الاتصال الرسمي بين افريقيا وبلاد العرب الذي استقر وتشكل في البلاد ولكن اتصال شمال افريقيا بجزيرة العرب سابق لهذا العهد - اي يرجع الى اكثر من ثلاثة الاف سنة - فقد كان الضيق الاقتصادي يقذف بافواج من سكان الجزيرة لاانقطاع لها الى افريقيا مجتازه شاطيء البحر الاحمر وصحراء سيناء، ومنها ماكان يستقر في وادي النيل ومنها ما كان يستأنف رحلته حتى جبال الاطلس وهذا كان للبحث عن الكلأ واسباب الرزق وحافزا للعرب الاول الى التبسط والامتداد من مصر الى المحيط الاطلسي

وهناك غير العنصر الفينيقي والعنصر العربي عنصر آخر كان ينحدر الى شمال افريقيا من الناحية الشمالية عن طريق بلاد الغال واسبانيا وينتشر في جبال الاطلس ...

ومن هذين السبيلين : سبيل الشرق - العرب ومنهم الفنيقيون - والغرب - اوربا - تكون عنصر ممتزج هو ما يسمى بالبربر . ونجد في تقاليده الى الان الكثير من عادات العرب الجاهلية خصوصا انظمة الاسره - الانكحة والمواريث التي يجري اكثرها على غرار الجاهلية . والظاهر ان العنصر الغالب في هذه الهجرات هو العنصر العربي لانه اصبح اكثرية في البلاد

وقد تفاعلت اللغات كما تفاعل الناس وتكونت من المزيج لغة مستقلة هي اللغة البربرية بلهجاتها المختلفة ، والحقيقة ان نعت السكان الاول لشمال افريقيا بالبربر هو من الاصطلاحات الرومانية التي اخذت على علاتها

هذا هو العنصر الاصلي وهو يتألف كما اسلفنا من بقايا عنصر قديم ومن الفينيقيين واهل الغال والعرب... وثمت عنصر آخر وهو الخليط الذي نشأ بعد عهد الفينيقيين الذي انهاه الفتح الروماني وهو يتكون من الوافدين الجدد في ذيول الاستعمار الروماني ..ثم تلاهم الوندال الذين حكموا البلاد نحو قرن ولكن هؤلاء استقروا في البلاد واسس دولتهم جنسريك على سواعد محلية غير تابعة لدولة خارجية فاصبحوا مدة حكمهم اشبه بالوطنيين ثم جاء البيزنطيون ومن هؤلاء ومن الوندال والرومانيين تكون عنصر اطلق عليه العرب «الافارقة»

ولما جاء الفتح الاسلامى وجد هذا الوضع في البلاد ، وكانت منقسمة الى قسمين حسب النظم الرومانية من جبال الاطلس الى البحر المتوسط ،وهذا يسمى افريقيا ، وهو الجزء المتحضر الذي استقرت فيه السلطات ووفد اليه المهاجرون اول ما وفدوا والقسم الثاني جنوب الاطلس واسمه «نوميد». وكانت افريقيا تحت السلطان المباشر لكل الحكومات من عهد القرطجنيين الى عهد البيزنطيين . واما نوميديا فكانت تحت سلطة امراء من البربر خاضعين لحماية حكومات افريقيا المتعاقبة .

ويتضح من هذه المقدمة التاريخية ان في البلاد من قديم العهود ، عنصرية عربية قوية كانت تغذيها الهجرات التي لم تنقطع اصلا حتى جاء الفتح الاسلامى وكل ما صنع هذا الفتح انه قلب نظام الحكم وجعله نظاما اسلاميا عربيا ووحد اداره البلاد وازال قسميها السابقين وعدها مملكة واحده شمالها وجنوبها ولم يجد الفتح الاسلامي عناء كبيرا من السكان الجنوبيين وانما كان يجد مقاومة من الافارقه وهم الوافدون من شمال البحر المتوسط «اوربا» وبالنظر لتأثير الروح السامى في اغلبية السكان سهل على الحكومة الجديده قلب اوضاعها حسب النظم التي ارادتها . ولم يمض وقت طويل حتى اعتنقت البلاد الاسلام ، واندمجت كلها في القومية العربية ولذا لا يستطيع المؤرخ — مهما تجافي عن الحقائق العلمية — ان يفصل شمال افريقية عن الامة العربية ولا يسعه الا ان يقول انها جزء متمم لوحدتها ، مع وجود عناصر دخيلة ابتلعتها بحكم تأثير الاقوى فيمن هو دونه

ثم ان الاسلام انشأ في شمال افريقية حضارة ، فكانت ظاهرة من مظاهر المدنية تتجاوب في هذا القسم من الامبراطورية العربية بحكم الوحدة في الشعور والتفكير والعقيدة والجنس

ومما يستحق الذكر انه كان من ضمن نظم الدولة الاموية التى نشرت الحكم العربي في شمال افريقية ان جعلت ولاية افريقية ممتدة من حدود مصر حتى المحيط الاطلسى وكانت هذه المنطقة العظيمة وحدة في التقسيم الاداري من النصف الثاني للقرن الاول للهجرة ، واستمرت على ذلك حتى ظهر ادريس الاكبر ، وفصل اقليم المغرب الاقصى عن الخلافة العباسية ولكن دولة بني الاغلب التى عنيت بالفتح في اوروبه، وازال ممالكها تحت ظل السيادة الاسلامية لم تشأ ان تريق دماء المسلمين في سبيل اكتساح هذه الامارة الصغيرة التى تولاها الادارسة وكذلك استمر الحال في عهد الدولة العبيدية التى انتقلت الى مصر وتسمت فيها بالدولة الفاطميه ، فخلفتها في الحكم الدولة الصنهاجية التى عملت على نشر لواء الاستقرار والعلم ، ونبغ في عهدها كبار العلماء والفقهاء وتأسست معاهد الثقافة والصناعة والعمارة، وبذا اكملت ما بدأ فيه بنو الاغلب . وزالت المنصريات وارتفعت كلمة واحدة :هي السيادة العربية واستمر هذا العهد الاصلاحي حتى حدث الهجوم الهلالي المكون من سبعمائة الف اعرابي في اواسط القرن الخامس فازال معالم الحضاره حيثما وجدها واضعف سلطان الدولة الصنهاجية فلفت ذلك نظر النرمنديين في اوربة واغراهم باكتساح سلطان المسلمين في اوربه ثم اخذوا يتجهون الى شمال افريقية في اوائل القرن السادس الهجري وفي منتصف هذا القرن فر الحسن بن علي آخر ملوك هذه الاسرة الى الجزائر مستنداً باميرها عبد المؤمن بن علي فانجده وطرد النرمنديين من افريقية واسس الدولة الموحدية فانتقل كرسي الحكم الى مراكش وعادت البلاد الى وحدتها من جديد

وفي سنة ٦٠٣ ه تأسست الدولة الحفيصة بولاية الشيخ ابى محمد بن الشيخ عمر بن ابي حفص من قبل امير المؤمنين الناصر وجعلت هذه الدولة عاصمتها تونس

واستمرت هذه الدولة في الحكم الى ان جاء الاسبان فاحتلوا البلاد ثم طردهم الترك وحلوا محلهم

وفي العهد التركي قسمت البلاد الى ولايات وامارات صغيره ففصلت طرابلس عن تونس ، وتونس عن الجزائر قسمت الجزائر الى عدة ممالك واصبحت هذه الممالك كلها متنافره متدابره تحارب بعضها بعضاً والقاتل والمقتول اشباعا لشهوات الحكام الترك ، فاحدثوا بذلك ثارات وعدوات هدمت الكيان القومي تهديما وابقى الفرنسويون حينما جاءوا القديم على قدمه ونحمد الله ان البلاد شعرت من جديد بشده حاجتها الى التضامن والاتحاد وهى تسير قدما في طريقه

هذه اللمحة السريعة تبين لنا كيف ان شمال افريقية عربي الاصل والتاريخ متحد مع الامة العربية من البدء الى النهاية

من حياة الجزار في عكا

صوت المؤذن..

بقلم الاستاذ ابن خلدون

ألقت المدينة برأسها بين اشجار النخيل ناعسة ، وارسلت قدميها في غمار البحر الابيض ، اما سورها المنيع فكان كالعقد في جيدها ، وكان القمر يرنو بدرا كاملا فيكسوها ثوبا فضيا تسترخي ذيوله على ثبج بحرها الجميل الساحر ، وعيون اسطولها الشراعي غرقى تحرسها عيون الجند المرابط في قنن صياصيها ، وثغر المدينة يبدو وكانه غاب مشتجر السوامق من اغصانه معضام السواري من فنانه

ونسيمها العليل يلعب بشرف قصورها ومباسم دورها، ومطالع مآذنها، والناس قد استسلموا الى سلطان الكرى الغالب الا حبيبا يسمر مع حبيبه ، واخا هم يساوره همه ، فهو بين رجاء ويأس ، يبسط كفه الى السماء تارة ويرسل الزفرة اخرى

***

وكان جبار المدينة «احمد باشا الجزار» كما كانت مدينة عكاء حديث الغادين والروح يتحدثون كيف دفع هذا الجبار جيش نابليون دفعا عنيفا فنكص الامبراطور العظيم على عقبيه هلعا جزعا وخلف وراءه القتلى والجرحى بعد ان اثخن في الكيد للمدينة ، وابلى في محاولة فتحها كل البلاء . اخفق نابليون بعد ان حالفه النجاح في الشرق ففتح مصر وجاز منها الى الشام حتى انتهى الى هذه المدينة المتمردة

غادر نابليون «عكاء» الى حيث لا يلوي في الشرق على شيء ، غادرها معجبا بمناعتها وبلاء جيشها وشدة مراس (باشاها)

وابتسمت المدينة بعد ان انجابت غمرتها ففتحت ابوابها وعادت رجعها الى حياتها الهادئة المطمئنة ، واخذ الناس يستعيدون فيها مرحهم وبشرهم ويهتفون بحياة المنقذ والجيش الباسل العتيد .

***

وكان من عادة الجزار بعد ان يؤدي فريضة العشاء ان يجلس للسمر في شرفه من شرف قصره المطل على البحر هنيهة وبين يديه من شاء من جواريه وذويه وادعا هينا لينا ، يخلع في ليله ما كان لبس في نهاره ويخلع في نهاره ما كان لبس في ليله ، فهو في يقظة النهار السيف المصلت الذي يروعك منه فرنده ،وهو في هدأة الليل السامر العذب الحديث ، الرقيق الحاشية يرسل بالدعابة والملحة بين حضور سمره وكأنه غير هذا الجزار المخوف المرهوب ..

وكان قصره متواضعا ، ليس فيه ابهة الملوك ولا نفخة الامراء ولكن حسبه ان يكون فيه الجزار وقد كان امة وحده في جبروت وعزة ، وصلف وكبرياء ، وقوة بأس وشدة مراس..

***

وامتازت هذه المدينة الهادئة الساكنة في الليل المصطخبة بجلجلة الجند، وازدحام الثغر بالغادين والرائحين من التجر ورجال البحر في النهار

امتازت هذه المدينة بانها في ليلها تأخذ بسحر سكونه اللباب زائرها اذا اتيح له ان يستيقظ في فحمة الليل فيستمع الى بلابلها في المآذن تغرد باسم الله بين الفينة والاخرى حتى يأذن الليل بالانسحاب امام الخيط الابيض طليعة الفجر الصادق

ولم يكن الجزار من اولئك الذين تتاح لهم هذه المتعة الروحية في هزيع الليل الاوسط بعد ان يبلي بلاءه في النهار ويجهد جهده في تدبير امره ، ولكن يريده الله للجزار الجبار ليخلد ذكره في هذا السحر فيهتف باسمه ما هتف مؤذن باسم الله فوق منارة مسجده العظيم بات احمد باشا منتصف ليلة من ليالي الربيع الجميلة يتقلب في فراشه تقلب الضجر الملول ،فقد سمر طويلا على خلاف عادته وابى عليه النوم ان يسلم لعينيه قياده ، فارق ارقا شديدا لم يجد معه غير العود الى شرفته والاستمتاع على الرغم منه بجمال البحر الابيض والنظر الى حمائمه البيضاء ترقص في وسطه وتمايل قلاعها بعضها الى بعض ميلا رفيقا ...

وما هي الا هنيهة حتى اخذه صوت له روعة ، يدوي في سماء المدينة الحالمة فطفق يحس باحساس روحي غريب يغمر جوانب نفسه ويهز فؤاده هزا عنيفا فجاء الى ردهة القصر القريبة من مسجد الثغر الصغير فأتى من قبل النافذه بوحي الهي جعل يستمع اليه استماع المأخوذ بروعته ، فكانما أسرى به الى جنان الخلد ، وهذه قيان الفراديس تهتف باسم الواحد المنعم تمجد جلاله سبحانه

وعاد بالجزار الى الماضي هذا الانغمار الروحي فأخذ يستعرض حياته الحافلة بين معترك النفوس وغمرات المهج وخوض الدماء فاستطير لبه حين انتهى به هذا الاستعراض الى تاريخ قاس ليست الصفحات البيضاء فيه بجانب السجل المسود شيئا يذكر ، وليس الخير فيه الا بعضا من شر غامر

استرسل الجزار في هذا الحساب للنفس امام وجدانه الذي استيقظ من رقدته ، ثمت اخذ يقلب كفيه على ما قدم وأخر ، فهو يقبضها ويبسطها فعل الحائر الذي لا يدري كيف النجاة ؟

سبح الجزار في هذا اللجى من الاستغراق الالهى «على حد تعبير ساداتنا الصوفية» وما زال بين غيبوبة وشهود حتى هزته من المؤذن بلالي الصوت صرخة الانسانيه الجبارة . وصيحة الكون الثائر في وجه فراعينه ونداء الاسلام البشرية الى خلع كل عبوديه الا الواحد القهار ...

البقية على الصفحة ١٤

Page No. 3 Missing

15.12.1936

الايمان ، الايمان !!

فلسطين المجاهدة في العيد مكبرة

فلسطين تدرى مادهاها ولكنه بها عيا

بقلم الاستاذ يوسف الخطيب



انها لعادة حسنة جرت عليها جامعتنا الاسلامية الغراء حيث تكون البشير السعيد في هلال العيد حين تقول هاتوا مقالكم للعدد الممتاز وكاني بها تقول : هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين

اجل لا بد من تلبية الطلب بكل سرور . لقد فكرت كغيري في المقال فلم اجد الا : فلسطين المجاهدة في العيد مكبرة ، وهل يجوزان تنسى في هذا اليوم فلسطين العزيزة ؟ وهل يجب في هذا العيد الكبير الا التكبير!

الله اكبر !...

مئات الملايين من المسلمين يرددون في العيد هذا النداء بكرة واصيلا ويردده معهم المصلون في المسجد الاقصى الذي بارك الله حوله

ها ان فلسطين المكلومة تدري ما دهاها وتعلم ولكن بها عيا فما تتكلم ولكنها لا تنسى ان تقول الله اكبر ها انها وان كانت اضربت ستة اشهر كاملة « وعم البلاء فيهلوعز مجيرها » فلا تفتر عن قول الله اكبر ها انها وان كانت بذلت كل غال ونفيس المال والبنين زينة الحياة الدنيا فان خير الذكر عندها : الله اكبر

وهي وان كانت لبت نداء ملوكها وامرائها واستسلمت معهم « لحسن نوايا حكومه جلالته » عملا بالمثل العربي القائل : الناس على دين ملوكهم وامرائهم ثم اضطرت لمقاطعة اللجنة الملكيه الانكليزية اباءوشمما فلاتتأخر اليوم عن القول : الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا

ولا خوف عليها بعد اليوم ولاهي تحزن اذا جعلت شعائر دينها شعائر وطنيتها حيث يقول خالقها في محكم كتابه الكريم : والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر » فالايمان الايمان يا معشر العرب هو مفتاح النصر

بلى نصر عبده واعز جنده وهزم الاحزاب وحده

الايمان الايمان بعدالة قضيتنا الفلسطينية العربية

الايمان الايمان بالقوة الحيوية الكائنة التى ظهرت بوادرها في عرب فلسطين ومن امامهم وورائهم وعن يمينهم وشمالهم العرب والمسلمون في جميع الاقطار العربية والاصقاع الاسلامية الا جهلوا بان العرب حول بلادهم سور اعزمن العقاب وامنع

الايمان الايمان بالنصر المبين فان لله رجالا اذا ارادوا ارادوا وان للباطل صولة ثم يضمحل ان الله يحق الحق ويزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا

ثم هلموا الى عمل الصالحات بالبذل عن سخاء للاطفال والارامل من الامهات والعائلات المنكوبة بالاضطرابات وفي ذلك فليتنافس المتنافسون

هنا مجال الوطنية الصحيحة هنا موضع النخوة العربية هنا مقر الشهامة الاسلامية الا انفروا خفافا وثقالا رجالا ونساء شبانا وشيوخا اسلاما ونصارى وابذلوا عن سعة فلن تنالوا البر حتي تنفقوا مما تحبون

ثم تواصو بعد ذلك بالحق حق عرب فلسطين بان يعيشوا احرارا في بلادهم مستقلين كاخوانهم العراقيين والمصريين والسوريين وتواصوا بالصبر صبر المجاهدين وتهادوا بالعيد قولا لينا يلم الشعث ويجمع القوى فيجعلنا كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضا واعملوا عمل الابطال المخلصين الذين خرجوا من شهر الصيام بارادة قوية وايمان متين وقولوا : لمجدك يا فلسطين ... الله اكبر ...

وهو الذي يمنح السلام للناس اجمعين ورحم الله شوقي الشاعر العربي الخالد حيث يقول :

يا فاتح القدس خل السيف ناحية
ليس الصليب حديدا كان بل خشبا
اذا رأيت الى اين انتهت يده
وكيف جاوز في سلطانه القطبا
علمت ان وراء الضعف مقدرة
وان للحق لا للقوة الغلبا

حيفا يوسف الخطيب

ساعدوا عائلات

الشهداء والمنكوبين

مهزلة مسرحية

اللهب ...

بقلم الكاتب القصصي الملهم الاستاذ محمود سيف الدين الايراني

« القطعة التالية مأخوذة من الفصل الاول من مسرحية « اللهب » وضعها صديقنا الاستاذ محمود سيف الايراني وهي تؤلف قسما من كتاب تحت الطبع للمؤلف اسمه « اول الشوط » ولاول مرة فيما نعتقد يعالج كاتب فلسطيني معروف الفن المسرحي بمثل هذه الدقة وهذه البراعة وبمثل هذه الروح الحارة »

المحرر

الفصل الاول

المشهد الثانى

قاسم وحمدي . ثم امين ـ كامل ـ عثمان ـ شاكر ـ محمود ـ حامد . يدخلون في عاصفة من الحماس والتهليل

قاسم — « يستقبلهم بفرح وبشاشه » مرحبا بالاخوان اهلا بكم . « يصافحهم جميعاً »

امين — قبل قليل قرأنا خبر خروجك من السجن اليوم فجئنا نهنئك بالسلامة.

محمود — كان القبض عليك والقاؤك في السجن مباغتة لنا اورثتنا الحيرة والقلق

عثمان ـ الافراج عنك اليوم ينهجنا حقا

شاكر — أجل . أجل . لقد احسسنا بالوحشة لغيابك ما كان اثمن هذه اللحظات السعيدة التى كنت تقضيها بيننا!... انك حقا لصديق كبير ..

حامد ـ كان مرور الاخ حمدي افندي بنا الحين بعد الحين وقضاؤه بعض الوقت بيننا يعزينا عن هذه الوحشة ويهدىء من روعنا وقلقنا عليك

قاسم — اشكر لكم هذه العواطف النبيلة ايها الرفاق . ليس ما نلقاه اليوم الا قليلا من كثير سيأتي لا محالة. على كل ارجو ان يكون تقديركم للفكرة واهتمامكم بها لا غير . اذ لا اهمية للاشخاص عندنا ، الفكرة وحدها هي كل شيء

البعض يجلس والبعض يظل واقفا او يسير فى انحاء الغرفة ينظر الى الكتب المحشودة ويقرا عناوينها

امين — « يقول كمن يتحدث الى نفسه » لقد غدت حياتنا لا تطاق ... كل ما فيها يبعث في نفوسنا الكره والمقت .. عبثا يحاول الواحد منا ان يجد بصيصا من نور يعيد اليه الامل .. لقد قضي علينا ولا ريب .

حمدي — « يناقشه » ألم تفكر فى الاسباب يا اخي؟

امين — « في يأس » ما اكثرها .. كل ما في مجتمعنا يوحي بالنقص



والقبح ... يخيل الي اننا نعيش تحت ركام هائل من الذل .. هذه حقيقة يا حمدي .. نحن اذلاء .. لا يمكن ان ننهض .. العالم يسير .. ونحن وحدنا المتخلفين .. اننا ضائعون لا محالة ..

حمدي — هذا تشاؤم لا مبرر له . المهم هو اننا متى عرينا مواطن الضعف والعجز فينا وجب علينا ان نتلمس الممكنات التى تتيح لنا ان نعمل . . . وننهض .. وتتقدم . وهذا اليأس لا معنى له

كامل — ولكن كيف ... ان العجز والفشل في احياتنا يفوقان كل اراده ... انى اكاد المس الموت يدب في كياننا كله ... ثقا انني لا اكاد اكتب شيئا هذه الايام ... وماذا يستطيع الواحد منا ان يقول ؟ ماذا يمكن ان يوحي حياتنا للمفكر ؟ ليس الا هذا الجمود والعدم ... لا شيء غير هذا مطلقا ...

شاكر — هذه حقيقة واضحة لا تنكر .. اي اختناق هذا :

محمود — الواقع اننا نختنق . . ماذا يمكن ان يرجو الانسان مهما خادع نفسه ؟

عثمان — كثيرا ما راودتني فكرة الهرب .. اريد ان انجو بنفسي ، اريد ان اذهب الى اي مكان آخر . . لقد اشفينا على الهلاك ..

حامد — لماذا لا ترضى بالواقع ؟ لماذا لا تنسى وتقف بعيدا تنظر الى هذه المأساة بل هذه المهزلة . هذا شأن الحياة ياصديقي قامت على التناقض . وتوطدت دعائمها على الظلم والالم . خطئنا جميعا هو تعلقنا باوهام المثل العليا ... لقد انهكنا الجري وراء اضاليل الخيال . مجرد احلام هذه هي آمالنا .. ثم ماذا عسانا نجنى من هذا كله ؟ واية فائدة تعود علينا من وراء هذا العناء ؟

ان حياة الانسان قصيرة ياصديقي فما اولاه ان يدع هذه الاباطيل ويريح نفسه من شقائها فالسلامه أولى وايثار العافية اجدى وانفع .. لعلني مخطيء فيما اقول .. هه .. :

قاسم — « وقد هاله هذا اليأس » اني افهم هذا كله ، افهم هذا القلق الشديد وهذا الاضطراب الفاجع الذي قادكم الى اليأس ، بل الى ماهو ابعد من اليأس ، الى هذا المنطق الحائر يخفي وراء السخرية اشد ضروب الالم عمقا وهولا ... « يخاطب حامدا » انت ياحامد ، انك تغش نفسك تحاول ان تخنق ضميرك ، ان تقضي على بذرة التمرد في قلبك ، تستر حيرتك تموه على نفسك بهذه الفلسفة الكاذبة . آلامنا الهائلة ، آمالنا الكبيرة ، اشواقنا الانسانية ، قلقنا الدائم .. كل هذه احلام أليس كذلك ياللتعاسه ! هذا ما كنت اخشاه ان يؤثر فيكم روح الجيل السابق من مماسيخ الكتاب والمفكرين . الحياة مهزلة ، والكل باطل ، والسلامة اولى ، وراحه النفس وايثار العافية اجدى واعود بالفائدة اني ألمح وراء هذا الهراء خيال احد هؤلاء المساكين من الكتاب الحائرين الذين يسممون روح الجيل ويزودونه باليأس والقنوط .. انك لاتدري ايها التعس مبلغ مافي هذا الهراء من كذب وتضليل ونفاق ..

حامد — ولكن ليس من العدل .. ان . . . ان .. لكل منا رأيه وحقه في .

قاسم : « يرد عليه بحده » صه . ليست هذه آرائكم . انكم تزورون على انفسكم . انتم ابناء الالم . نشأتم في كنف الحرمان وفتحتم عيونكم على اقذر صور الاستعباد . فتأصلت الاحقاد في قلوبكم ورأيتم بام اعينكم ابشع الوان الاستغلال واهول ضروب الاجرام المنظم .. فانطبعت نفوسكم على التمرد .. لا يمكن ان تكون هذه آرائكم

كامل . — على فرض اننا واهمون اية بادرة من بوادر التحفز والتملك نراها اليوم وقد طال الهجوع ؟.

قاسم — « بايمان عميق » هذه هي المعضلة يا صديقى العزيز . يخيل اليكم ان هذا التطامن للذل قد غدا غريزة وطبعا في هذا الشعب اليس كذلك ؟ لا يغرنكم هذا الهجوع . ان الرماد يخفى النار ولا يخمدها ، ويحجب الجمر ولكنه يزيد في ضرمه وتلظيه

امين . — الى متى الانتظار ؟ الواقع اننا يئسنا ونفضنا ايدينا بعد طول التعب وفرط الانتظار

قاسم — هذه هي اراؤكم الحائرة ليس ما تقولونه الان الا ترديد لما تكتبونه وتنشرونه في الايام الاخيرة لقد اعماكم اليأس ، ارجعوا الى التاريخ ينبئكم بالحقيقة رغم تلاعب المتهوشين به وعبث كهنة الفكر الاخرق باسطع صفحاته واحقها بالتمجيد ، فان التاريخ برغم هذا كله قد احتفظ بهذه الوثبات العظيمة التى دكت عهود الظلم وطوحت بارباب الطغيان الى الوحل

عثمان — ليس ما تقوله تعنتا منا وعنادا مقصودا انما لا يمكن انكار الواقع والتغاضي عما نرى

حمدي — « وقد نفد صبره » الواقع ؟ ! ما هو هذا الواقع : عجب والله ! الواقع هو اننا نعيش في ذل واننا سائرون الى اسوأ مصير ، اليس هذا هو الواقع الذي لا يمكن انكاره ؟ ولكن هناك حقيقة اخرى يا عزيزي ، حقيقة لا تفطنون اليها

البقية على الصفحة الرابعة عشر

في العيد !!

يا ابن الشهيد !!

بقلم الكاتب الممتاز صاحب التوقيع

... وكان له اب يحنو عليه واخوان يتلطفان به ويتعهدانه بعطفهم ويخلصان له الحب ... وكان يتقلب بين احضان هذين وذاك ينعم بقربهم ولا يرى السعادة في غيرهم من الناس ... وفتح عينيه في صبحية سوداء فاذا امه تلتدم وتصيح . واذا البنيات اخواته يعفرن الخدود ويمزقن الثياب واذا به دونان يفقه سبب هذه المناحة يرفع عقيرته بالبكاء ويشارك امه واخواته فى التدامهن وصياحهن ... ثم ينظر من خلل الدموع يتقرى الخبر على الوجوه الحزينة الباكية يريد ان يقف على السر ... ثم يحققه من اخته الصغيرة : يا الله !! لقد حلت الفجيعة ونزل الخطب : فابوه — واحر قلبي — قد اصبح شلواً بين الاشلاء واخواه — والهف نفسي على الشباب الغض في وفرته وميعة صباه — قد صمدا في المعركة حتى تمزقت اعضاؤهما وانتثرت في الفضاء ، والاكف التي كانوا يعتمدون عليها فى السجود لله زالت عن معاصمها والمقل التي طالما بكت من خوف الله انتزعت من محاجرها فى سبيل الحق الخالد الذي لا يزول

دعاهم الداعي فلبوا النداء خفافا غير ثقال ونهضوا للجهاد بقلوب تاقت الى الجنة وحنت الى لقاء الله واندفعوا فى اتون المعمعة وهزأوا بوعيد الباطل واستخفوا به في جنب وعيد الله وثبوا على التراب المقدس لا يحيدون عنه ولا يتزحزحون.

سقط الاب فلم تزعزع النكبة عزم ولديه بل قعدا الى جانبيه واقسمالن يبرحاه او يسقطا فوقه .. وهو !! انه يقاسي نزاع الموت .. وانه يحمسهم ويستفزهم وهو في الرمق الاخير ... الله اكبر ! انه يصيح بهم ان يقدموا ولا يحجموا ... انه يمنيهم باللقاء القريب فى رياض الجنة ورباع الخلد . ثم يذكر الصغار فيبكي ثم تعاوده الرجولة فيمسك دموعه ويتجلد وينظر الى السماء يريد ان يستودعهم الله فيعييه القول وتخرج الروح الشهيدة البارة الى بارئها راضية مطمئنة

وصرع الاخ الاكبر فانكفأ على ابيه يضمه الى احضانه ، وتلاشى صوته نفسا في نفس وهو يصيح باخيه : بلادك ارضك !! عرضك ! لا تجبن عن انقاذها فيجيبه اخوه وقد حارت الدموع في عينيه واضطرمت نار الحقد بين جنبيه : لا والله ! ولا وحقكما او يستهدف للرصاص يتعجل الموت فيكون له ما اراد ويلحق بابيه واخيه ليكمل الثالوث المقدس . . ثالوث الرجولة .. ثالوث الحق .. ثالوث الاخلاص والوفاء والتضحية ،

وجاء العيد!

اهل العيد ... وخرج ابن الشهيد يتلمس في مباهجه العزاء لنفسه الحزينة وطبيعته المكفوفة فلا يرى حيثما ذهب الا الولدان ـ اترابه يرفلون في لبسهم الجديد وقد اضفت النعمة عليهم الوانا والوانا ، ويملاون بالحلوى ايديهم وجيوبهم ، وينظر الى نفسه فاذا هو في هيئة مزرية وثوب خلق رث كان قد اشتراه ابوه له واذا هو عاطل من كل مايتمتع به لداته فتطفر الدمعة من عينيه ويتفتت بالالم قلبه ، ويسرع الى امه بينما شجونه وبرتمي فى احضانها ينشج ويجهش ، وتراه الام فتثور كوامن آلامها ودفائن احزانها وتطلق لعاطفتها العنان لتنفس عن صدرها المختنق وكبدها المحترق بدموع ثرة هامية وزفرات حارة حامية ثم تأتى البنيات وتعود المناحة ويمتلىء البيت بالندبة والنحيب ويسمع الغنى المتهوم بشهواته المتخوم بطيباته فلا يحس ولا يرق ، ويسمع الفقير فيمضي في طريقه عجلان لا يلوى على شيء ، ويسمع الانسان فيخفف عنهم ما يكابدون ان كان ذلك في طوقه ، اولا فيبكي لهم كما يبكي على نفسه

يا ابن الشهيد

يا ابن الشهيد : ان الارض ـ سيارة الجوع ـ بؤرة موبوءة باللؤم والانانية والفساد ، فهذا كبير وهذا صغير ، هذا قوي وهذا ضعيف وكلهم فى الحقيقة حشرات قذرة تدب في واسع علم الله ، يموت هذا فتهتز لموته شعوب وتخفق قلوب ، ويموت ذاك فتلفظه الارض التى درج عليها ولا يدرى به احد ، والحياة ـ يا ابني ـ كلها شقاء وتعب وبلاء ، وظلم يجيء ضغثا على ابالة فيعكر صفو حرية الله التى تغرينا بالعيش وتبث في ارجاء نفوسنا العزم والاباء.

لقد عرف ابوك واخواك الطريق فسلكوها كما سلكها من قبلهم كل عاقل ، وادوا رسالتهم كاملة ، وعرفها آخرون فاغضوا العيون على قذاها والحلوق على شجاها واعماهم حب الحياة فاقبلوا يتزاحفون الى الجيف المنتنة ويتقاتلون على العظام العارية وتركوا الجزار يعبث بفرائسه والظالم يتقلب في بحبوحة العيش المني واللحم الطري ، وستروا اهوائهم وراء هذه السياسة الفاشلة ، سياسة اللين والمطل والتسويف التي لا تعيد حقا ولا تدفع باطلا.

لم يقر ابوك واخواك الخسف ولم يقبلوا بالاخس نصيبا وعلموا ان الموت حتم وان الدنيا سلم وسبيل فخرجوا في الحق وفي الحق ماتوا ، تلك الموتة الشريفة التى انتظمتهم مع الاولياء والانبياء والصالحين في قرن ، تلك الموتة التى رفعتهم فوقنا عاليا وجعلت لهم من مكانة ما لا يعلق به املنا الارضي ، الخاسي ..

يا ابن الرجل ويا لخا الرجال !! كفكف دمعك وليبك اشباه الرجال على انفسهم فما في الموت عار في مجال النقع ومثار العفير انما العار الذي لا عار بعده ان نسام العسف فنستخذي ونقيم على الضيم ثم نموت على الفراش كما تموت العير .

يا ابن الشهيد

ليس للمحزون عيد ، انما العيد للاولى رئموا الذلة واستمرأوا طعم الخنوع فلا يشعرون . . العيد يا ابنى لم يخلق لنا ولم نخلق له ، انه للغني والقوي ـ للغني الذي يتخذ من ابيك واخويك وامثالهم مطايا يبلغه الى منازل الشهرة والعظمة ـ وللقوي الذي يمر الى اطماعه على اشلاء الضعفاء والمساكين ، وان لهؤلاء وهؤلاء يوما غير بعيد ـ وانذر الظالمين ـ

— البقية على الصفحة ١٤ —

***

عيد بأية حال عدت يا عيد...

لابوالي العناق ، من في الوثاق !!!..

كم لي من اخوان ألقاهم يوم العيد ويتحفز احدهم لمعانقتي، أولمله أن يمد عنقه ويقذف بجلمود نصفه الاعلى ليكب علي، فأنتقل منه، وأروغ عنه، وأمد له يدي ، وليس ذلك بي رغبة بنفسي ، ولا زهداً في اصدقائي.

وكم مرة أوجعني اصدقائي تأنيباً وأوسعوني لوما وتمنيفا ، فلم أجبهم ولم أكشف لهم عن مبعث هذا العمل في نفسي. وأما ونحن اليوم في ظل عيد ، فأني باسط لاخواني عذري بمهد بين يديهم حجتي

ايها الاخوان ! كيف تتعانق وهذه السلاسل تلكنا من الاطواق الى الاقدام؟

وكيف تتعانق والاجنبي، في كل منبت شعرة من ابداننا، وفي كل مدب أمنية من قلوبنا سهم دامي الجراح، حار السلاح؟

وكيف تتعانق على رنين الاغلال ووسوسة السلاسل في الاطواق وزمجرة القيود في المعاصم والارساغ؟

ثم كيف تتعانق، ونحن نقوم بين قبور يدعونها سفهاً قصوراً ، وكيف تتعانق ونحن نشيع كل يوم جنازة ، ونودع كل يوم راحلا ، ونواري في التراب كل يوم دفيناً.

وما تلك الجنازة الا أمنية أمة وما ذلك الراحل الا هناءة شعب وما ذلك الدفين الا حرية موؤودة ، ورجولية منصوبة للاهانة موقوفة على الصفار ثم معذبة فمجلودة

واذن فمعذرة ايها الاصدقاء اذا قلت لكم ما قاله مهلهل وهو في القيد حين طلب منه ذلك .

لابوالي العناق
من في الوثاق

وبعد فهوان بالعيدان يتعانق فيه العبيد، وهو ان بالعيد أن تدار فيه الاماني الوطنية المذاب على رنين موسيقى العدو ، وان يختال فيه المختالون على رفات الشهداء ، ورفات الاماني ، ورفات التاريخ

هوان بالعيد ان يكون حظ الايدي المصافحة، والثغور المتضاحكة وهوان بالعيد انه كلما مدت يد ، او انفرجت للابتسام شفتان. قال القلب لا ، وقالت النفس : كذب وعار.

أجل هوان بالعيد ان يخذل الظاهر الباطن ، وان يكذب القلب الجوارح ، وهوان بالعيد ان تنفتح الثغور بالضحكات ، وتنعمر القلوب بالحسرات ، وتتضاحك في النفوس الجراحات . وهوان بالعيد ان نخدع أنفسنا ، ونكذب أبصارنا وأسماعنا ، وان نعيش عبيداً أسراء ، مستذلين ضعفاء ، ثم نكذب على انفسنا ، ونخدع مشاعرنا، فنخلق لنا اجواء نمثلها تمثيلا ، ونبتدعها ابتداعا ، نزعم فيها مانحب ، ونفرغ على انفسنا من الحلل مانشاء و نتبادل التحايا ونحن نتساقى الرزايا ، ولو كنا رجالا لما تساقينا الاماني بل تساقينا المنايا..

«مهذبه»

اللجنـــــة الملكية

التحقيق شاق ، والاساس فاسد

صلاحية اللجنة الملكية القائمة الآن بالتحقيق

بقلم الاستاذ عيسى السفري مؤلف كتاب ثورة فلسطين الكبرى (تحت الطبع)



للجنة الملكية القائمة الان بالتحقيق في ثورة فلسطين الاخيرة صلاحية البحث في الامور الثلاثة التالية :

١ — الاسباب الأساسية للثورة
١ — الطريقة التى يطبق فيها صك الانتداب على فلسطين بالنسبة الى التزامات الدولة المنتدبة نحو العرب ونحو اليهود
٣ — التثبت على اساس تفسير نصوص الانتداب تفسيرا صحيحا فيما اذا كانت للعرب او لليهود اية ظلامات مشروعة ناجمة عن الطريقه التى اتبعت فيما مضى والتى تتبع الان في تطبيق صك الانتداب

وسأبحث في مقالي هذا الامور الثلاثة على ضوء الحقيقة الواقعه مع اعتقادي الجازم بان كل تحقيق تقوم به اية لجنه سواء اكانت برلمانيـــه او ملكيه ام سماويه على اساس صك الانتداب ، لا يؤدي الى حل قضيـــة فلسطين العربيه حلا عادلا ، لان صك الانتداب نفسه باطل ، وما بنى على الباطل باطل هو ! ...

الاسباب الاساسية
للثورة

هنالك اسباب ثلاثه في حدوث الثورة الاخيره قريبه وبعيدة واساسيه اما الاسباب القريبه فهي انه في ١٥ نيسان سنه ١٩٣٦ اطلقت عصابـــة مسلحه من العرب بين عنبتا ونور شمس النار على سيارة فيها ركاب عرب ويهود واجانب فقتلت يهوديا وجرح آخر وسلبت جميع ركاب السيارة على السواء

وقد استقبل العرب انباء هـــذا الحادث كغيره من حوادث النهب والسلب الكثيرة الوقوع ، والتى لا تفرق بين العرب واليهود . اما اليهود فقد فسروه على انه مكيدة مبيتة ضدهم وان الباعث له العداء الجنسى بين الشعبين . فقتلوا أخذا بالثار — في اليوم التالي عربيين في كوخهما على طريق ملبس — كفرسابا . وفي يوم ١٧ نيسان و١٨ منه شيع اليهود جنـــازة قتيليها في تل ابيب بمظاهرة صاخبة . هتفت فيها الجماهير اليهودية هتافـــات عدائية للعرب والحكومة ، واعتدت على كل عربي صادف مروره بها تلك الساعة !

وفي ١٩ نيسان شاعت بين العرب بيافا اشاعة خطرة وهي ان اليهود قتلوا اربعة آخرين من العرب بينهم امرأة ومثلوا بهم . ومال العرب الى تصديق هذه الاشاعة واحتمال وقوعها استنادا على ما حدث في الثلاثة ايام السابقة من قتل وتعديات وقعت من اليهود على العرب وكان ذلك سببا مباشرا لحدوث الثوره

واذا رجعنا القهقرى في تسلسل سير الحوادث لوجدنا ان هنالك اسبابـــا بعيده كان لها علاقتها بالثوره نذكرها فيما يلي :

١ — تفاقم الهجره اليهودية الشرعية وغير الشرعية ووقوف الحكومة منها موقف عدم الاهتمام
٢ — استمرار بيوع الاراضي بصوره هائلة جدا دون ان تتخـــذ الحكومه وسائل فعالة لحماية المزارعين
٣ ـ اعتداء اليهود على كشافه ابى عبيدة في قرية ام خالد ، كما ان عدم العثور على المجرمين وكان باستطاعـه الحكومه العثور عليهم لو طبقت على مستعمرة ماثانيا قانون العقوبات المشتركة سبب نقمة العرب على الحكومة
٤ ـ تشكيل الحاميات اليهوديه لانتزاع لقمة العيش من فم العامل العربي واعتدائها على كل عامل عربى وجدته يشتغل في عمل يهودي

تهريب السلاح لليهود بكميات كبيرة في براميل الاسمنت عن طريق الجمرك والمرسل اليه الاسلحه يهودي والاسلحه نقلت كلها الى تل ابيب وعجز الحكومه عن اكتشاف المهربين
٦ — استشهاد الشيخ القسام وصحبه وهذا أحدث موجة شعور عام في العرب في كيف تكون التضحيه في سبيل الوطن
٧ — جواب الحكومة على مذكرة الاحزاب العربية ، بما يتعلق بالهجرة والاراضي ، جوابا لا يشفى غلة
٨ — محاولة الحكومة سحب مشروع المجلس التشريعى الهزيل الذي عرضته على العرب
٩ — اهمال الحكومة العمل بتواصي اللجان الانكليزية التي بحثت قضية فلسطين بحثا مدققا

هذه الاسباب كلها مجتمعة كونت من الامة العربية مادة سريعة الاشتعال تنتظر دنو الشرارة منها فتنفجر

اما السبب الرئيسي في حدوث هذه الثورة وماسبقها من فتن واضطرابات في مدة ١٨ سنة هو صك الانتداب المبني على وعد بلفور بانشاء وطن قومي لليهود في فلسطين

التزامات صك الانتداب

في صك الانتداب التزامان : الاول يقول بانشاء وطن قومى لليهود في فلسطين والثاني يشترط في الا يلحق انشاء هذا الوطن ضررا بالحقوق الدينية والمدنية التى للطوائف غير اليهودية في فلسطين

والواقع ان الحكومة المنتدبة فى مدة ١٨ عاما كان همها كله موجها الى تنفيذ الشق الاول مع اهمال الشق الاخر وقد نجم عن ذلك اضرار كبيره لحقت من جراءه :

اسباب الشر

١ — الهجرة اليهودية المتدفقة وقد بلغت ٦١٨٥٤ مهاجرا في سنة ١٩٣٥ عدا الذين دخلوا البلاد بطريقة التهريب ، واعترف المندوب السامي نفسه بان عددهم يفوق عدد الذين دخلوا البلاد بجوازات رسمية

٢ — انتقال الاراضي من العرب الى اليهود بصورة واسعة النطاق و بطريقة سببت للعرب النازحين عنها ماس تبكي الجماد. ففي سنة ١٩٣٥ وحدها تقدر مساحات الاراضي التى انتقلت من العرب الى اليهود ، حسب احصاآت الحكومه الرسمية ، ١٨٧ الف دونم. وفي الاربع سنوات التى سبقتها ٤٨٠ الف دونم

٥ — لم تأت الحكومة ببادرة واحدة تدل على حسن نيتها نحو العرب خلال ١٨ عاما . بل على عكس ذلك فان مشاريعها وقوانينها انما وضعت لمصلحة اليهود وحدهم لتسهل لهم انشاء وطنهم القومى . وكان ذلك سببا في ان نزع العرب ثقتهم بالحكومة ، ففقدت اعتبارها وهيبتها

تفسير نصوص
الانتداب

ان الفقرة ٤ من المادة ٢٢ من عهد جامعة الامم تعترف بكيان العرب في فلسطين كامة مستقلة من درجة (أ) على ان تستمد الارشاد والمعونة من دولة اخرى حتى يأتي الزمن الذي تصبح فيه قادرة على الوقوف بمفردها

والارشاد والمساعدة المذكورين في هذه الفقره مقصود بهما تدريب اهالي البلاد على الحكم الذاتي . والواقع ان الحكومة المنتدبة لم تراع هذه النقطـة المهمه لا بكثير ولا بقليل . وظلت البلاد تحكم حكما مباشرا ، لا اثر فيه من آثار الحكم الذاتى الذي هو اول واجبات الدولة المنتدبة

وعد بلفور
وعهد جامعة الامم

ان وعد بلفور نفسه يناقض المادة ٢٢ من عهد جامعة الامم ، وبموجب هذه المادة من العهد المذكور يصبح لغوا لانه من قبيل المتناقضات التي تنسخها هذه المادة بقولها —

(يتفق اعضاء الجامعة جميعـا على اعتبار هذا العهد لاغيا كل التعهدات والاتفاقات التى حدثت الى حينه والتى لا تلتئم مع مواده كما يتعهدون بكل احترام الا ينضموا الى اي اتفاق مخالف لمواد هذا العهد : واذا كان اي عضو من اعضاء الجامعة قد ارتبط بعقد مخالف لروح هذا العهد قبل ان يدخل

— البقية على الصفحة الثانية عشرة —

في الطب الشرعي

ابرياء في السجون ومجرمون في الشوارع

بقلم الدكتور خليل ابو العافية

سادتي واخواني

استميحكم عذرا اذا تحدثت اليكم قليلا عن الطب الشرعي والاخطاء القضائية غير المقصوده التى يذهب ضحيتها ابرياء او ينجو بسببها مجرمون من ايدي العدالة . تعرفون حضراتكم ان الطب الشرعى ، علم يطبق احقائق الطب على نصوص القانون ويساعد على كشف الجرائم الغامضة واسبابـها والعوامل المؤدية لها واذا تعاون الطب الشرعي والتحقيق مع القضاء طبق القانون وتامن سير العدل ، اما اذا تنافرت هذه العوامل الثلاثة فكثيرا ماينجو مجرم ويقع برىء .

واني ارجو ان تسمح لي هيئة هذا المؤتمر الكريم فاضيف جملة على موضوعي الذي سألقية عليكم الآن فاجعل عنوانه ابرياء في السجون ومجرمون في الشوارع ذلك لان خطأ الطبيب غير الاختصاصي فى الطب الشرعي قد ينتج إدانة البريء وتبرئة المجرم كما اسلفت وساقص عليكم حوادث شاهدتها بنفسي ووقفت عليها واشتركت في تحقيقها

الحادثة الاولى — في الساعة السادسة من صباح احد الايام دعيت لاسعاف جريح في قرية فوجدت رجلا قوي البنية مصابا بجرح امامي كبير في رأسه تظهر من ورائه عظام الجمجمة المفتتة . كان الرجل يتنفس ولا يتكلم نقلتـه للمستشفى فتوفى في الساعة العاشره . وتولى رجال الشرطة التحقيق وجاء غلام في الثالثة من عمره واخبر اخوة الجريح بان اللصوص اعتدوا على اخيهم وادعى هولاء ان اخاهم اخبرهم بان فلانا ضربه واعتقل فلان بناء على هذه الافادة وكان ذلك نصف الليل وجرت محاكمته وجرى في المحكمة جدال عنيف حول النقطة التالية : هل كان ادعاء الاخوة صحيحا وهل كان الجريح قادرا على النطق عندما ذهبوا اليه واذا كان قادرا على النطق فهل كان ينطق عن وعي .

لا اطيل الحديث حول هذه النقطة بل اذكر ان المتهم جوزي بالاعدام وتقذفيه الحكم وظهر اخيرا انه في الحقيقة لم يتكلم ابدا وانما عداء قديم جعل الاخوه ان تتهم فلان

الحادثة الثانية — رجل فى الخامسة والستين من عمره يهبط المدينة عادة على ظهر حصان قادما من قريته وفى احد الايام عثر الحصان فسقط راكبه على صخرة فلم يصب باي جرح ظاهر . وتابع سفره الى المدينة . وبعد ثلاثة اسابيع اختلف الرجل مع ابن اخيه فرماه الاخير بحجر صغير فسقط ميتا ولكن لما شرحت الجثة ظهر ان الرجل قد اصيب بنزيف داخلي بعد سقوطه عن الحصان لم تظهر اعراضه طول تلك المده او ان سبب الوفاة النزيف من السقوط عن الحصان وليس من الحجر الصغير

الحادثة الثالثة — اعتدى شخص على اخر وضربه بعصا على راسه فسبب له جرحا بسيطا لم يلفت نظر الطبيب وقدم المتعدي للمحاكمة فحكم عليه بجزاء بسيط . . . وفي اليوم — الثالث توفى المعتدى عليه وبه التشريح ظهر شق في العظم بعيد عن مكان الاصابة الاولى ولم يحكم الرجل مرة ثانية .

الحادثة الرابعة — اعتدى شخص على اخر وضربه بكرباج على ظهره وصدره فاعطته تقريرا باثني عشر يوما . ولكن حالته ساءت في اثنائها فارسلته للمستشفى حيث توفي من (بنومونيا) نشأت عن الضربة بالكرباج ولم يكن مصابا بها ساعة المعاينه

الحادثة الخامسة — طعن شخص بسكين فى صدره واخذ تقريرا طبيا بثلاثة ايام وشفي الجريح في المدة المعينه وبعد خمسة عشر يوما توفي من التهاب الرئتين سببته الطعنة المذكوره كما ظهر من التشريح . وحيث ان اكثر هـذه الخطيئات تقع في ضربات على الرأس فتحدث نزيفا بالدماغ بطيئا وتحدث الوفاة دون ان يفطن احد للسبب الحقيقي ولذلك كان نزيف الدماغ من الامور الهامة التى شغلت بال الاطباء الشرعيين فى العالم لخطورتها وكثرة شيوعها

والمحاكم توجه الى الطبيب عادة اسئلة لمعرفة المسؤول الحقيقي عن الوفاة مثل .

ا — هل الاعراض التي شاهدها ناتجة عن اعتداء وما هو نوع ذلك الاعتداء وتاريخه بالساعة والدقيقة

ب — هل يحتمل وقوع نتائج واعراض في المستقبل غير التى ظهرت الان وما هى

ج — يمكن ان يكون للاهمال علاقة بهذه الاختلاطات

د — هل سبب المأساة قديم او جديد وهل ساعد الجديد على اظهار القديم او ان للاثنين علاقة وما هي درجة هـذه العلاقة

ه — هل في المصاب مرض قديم اخر شفاء او يساعد على الاختلاطات الخ الخ

ويجب الطبيب الشاهد على هذه الاسئلة حسب علمه وخبرته واختصاصه وما دونه الطبيب الاول عن المصاب اثناء الاسعاف الابتدائي والمراحل التى مرت على الاصابة ومكان النزيف

وقد كتبت رسالة عن النزيف البطيء داخل الدماغ الذي ينتج عن ضربات او سقوط او اصطدام او دهس اوغير ذلك دون ان يترك علائم او اعراضا تلفت نظر الطبيب الا بعد مرور ايام او اسابيع او شهور ، وقد وقع حادث من هذا النوع في جنيف لم تظهر اعراضه الا بعد مرور ثمانية اشهر على اثر حادث بسيط ثان وعندئذ حصل اختلاف في توجيه التهمة على السبب في الوفاة اهو الحادث القديم او الحادث الجديد

فالنزيف البطيء في الدماغ كما تعلمون حضراتكم تختلف اعراضه ونتائجه باختلاف المكان والجوار والظروف كما تختلف المده التى تظهر بعدها مصائبه ولحالة صحة المصاب

البقية على الصفحة الحادية عشرة

اذا لم يكن للمرء في ظل دولة

جمال ولا مال تمنى انتقالها!

لماذا نمقت الحكم الحاضر ???

بقلم الاستاذ البحاثة عبد الله افندي مخلص

كنا بضعة نفر من الموظفين نعمل في دائرة من دوائر الدولة العثمانيه والاخلاص رائدنا والعمل لخير الامة — التي كنا نظنها مهضومة الحق مهيضة الجناح — قائدنا فكانت هذه الرابطة القوية وتلك العلاقة المستحكمة تؤلف بين وجهات انظارنا وتقرب بين متباعد افكارنا الى حد اننا بتنا نشعر بأننا نقوم بواجبنا بالرغم مما يحيط بالبلاد من انتكاث غزل واضطراب حبل

ولم يكن يدور بخلدنا ان الزمان عما قليل سيدور دورته ويضرب ضربته فتجتاح الحرب الكبرى الاجزاء العربية من جسم المملكة الاسلامية وتلقي بها في هاوية الاستعمار الذي كانت اول بوادره ان رجالات دولتي انكلترا وفرنسة — على كثرة ما تحكمان من الرعايا المسلمين اعلنوا من على منابر مجالسهم النيابية انتهاء آخر حلقة من سلسلة الحروب الصلاب وصرع الصليب الهلال في آخر شوط من اشواط تلك الحملات الشعواء التي طال عليها الامد واخنى عليها الذي اخنى على لبد

واذا بالبلاد العربية تصبح نهبا مقسما بين الدولتين الظافرتين واذا بالاغلال توضع في اعناق العرب تحت ستار الانتداب والوصاية وما الى ذلك من اسماء سموها هم وآباؤهم ما انزل الله بها من سلطان وتقسم البلاد الى ممالك وامارات كما قيل

وتفرقوا فرقا فكل قبيلة
فيها امير المؤمنين ومنبر

ويقوم العراق واهله الاشاوس قياما على ارجلهم فيضربوا الانتداب او بالحري الاستعمار في صميمه وينفضون عن كواهلهم غبار الذل والاستكانة ويتم لهم ما ارادوا من حرية وما طمعوا به من استقلال

ثم تسير سورية ولبنان سيرشقيقتها الى اعز الغايات فتتملصان ايضا من قيود الانتداب بعقد معاهدات قد لا تكون وافية بالاغراض الوطنية تماما ولكنها على كل حال خير من الاستعمار والاستعباد

ويأتي الدور الى فلسطين وهي اقلهن سكانا واغرهن مكانا — لاحتوائها على المسجد الاقصى الذي بارك الله حوله واسرى اليه بمحمد نبيه ورسوله ومهد المسيح ولحده — فتصم الاذان عن سماع شكواها وتعمي العيون عن مرأى ما اصابها ودهاها وتحرم مما حللته السياسة لسواها

وينتقل الاستياء من القلوب الى الايدي فتحاول تمزيق الحجب ورفع الاستار وجر المغانم ودرء المغارم ولا تزال الحالة في هذا الموقف الدقيق والمأزق الحرج

وبعد فان اصحابي الذين اشرت اليهم ونوهت بهم في اول الكلام منهم من اعرق ومنهم من اشأم ومنهم من شرق ومنهم من غرب دخلوا في اعمال بلادهم الحكومية وشغلوا المناصب العالية التي يستحقها جهدهم وبلاؤهم في الماضي والحاضر وحصلوا على الرتب والالقاب فهم يراسلونني المرة بعد المرة ويسألونني عن الحالة التي صرت اليها وهم يعلمون اني لا اقل عنهم كفاءة وسعة مدارك ولو عرفوا حقيقة ما تعانيه البلاد لسألوا عن مصيرها قبل ان يسألوا عني

هم يظنون عفا الله عنهم ونفع بلادهم بمواهبهم ان الحكومة هنا تحفل باللغة العربية في دوائرها وانها تبحث عن الكفؤ لاعمالها وما دروا ان اللغة الرسمية في الدوائر هي الانكليزية — رغم ان الحكومة تعتبر اللغات الثلاث العربية والانكليزية والعبرية لغات رسمية — وان دفاتر وسجلات الحكومة الرسمية تدون بالانكليزية وان كل ما في البلاد من حكام وموظفين كبار من الامة الانكليزية وان مقياس الكفاءة لصغار الموظفين ايضا هو معرفة اللغة الانكليزية ولذلك فان الموظفين الذين اسعدهم الحظ في ادارة فلسطين عند تأسيسها كانوا من الذين يحسنون اللغة الانكليزية ولا فرق ان يكون بينهم الحوذي والخولي والطحان وامثال ذلك من ذوي المهن والحرف

وهم يعتقدون انار الله ابصارهم وبصائرهم ان التربية الانكلوسكسونية تمنع من الميل مع الهوى وتنفر من المحاباة والمداجاة وتباعد عن ابطال الحق واحقاق الباطل وتتجنب التحيز وما الى ذلك من مقومات الحكم بيدان الواقع الملموس والامر المحسوس اننا نجد امثلة كثيرة تناقض هذه العقائد حتى لتخال ان الانكليزي الذي يدير العمل في ضفاف الاردن هو غير ذلك الانكليزي الذي يعمل على ضفاف التيمس فهو في الاولى ارستقراطي بل أوتقراطي من الطراز الاول وهو في الثانية ديموقراطي لا يرضى عن الديمقراطية بدلا ولا يبغي عنها حولا

وهم ينتظرون حقق الله آمالهم ان تكون الادارة الانكليزية خفيفة الظل وان يكون للاهلين حق مراقبة ما يتعلق بهم على الاقل لا سيما وان الامة الانكليزية اقدم الامم في التشريع الوطني وارسخها قدما وهي اول من انشأ المجالس النيابية

والحقيقة التي لا مراء فيها ان البلاد تدار بمعرفة مجلس تنفيذي بعيد كل البعد عن فهم حقيقة ما تحتاجه البلاد لان الموظفين الانكليز الذين يتألف المجلس منهم ينظرون قبل كل شيء الى مصلحة الامبراطورية فليس هناك لجان وطنية تستعين بها الحكومة في معرفة ادواء البلاد كما كانت الحالة في زمن العثمانيين حين كانت مجالس الادارة ولجان المعارف وامثالها من اللجان الرسمية تشارك الحكومة في الشؤون المتعلقة بالامور الداخلية في البلاد ويدلي اعضاؤها بارائهم واختباراتهم التي كان يعمل بها الموظفون وهم ايضا من اهل البلاد ومن العارفين بامر حاجتها فما بالك بحاجة موظفي اليوم الذين لا تربطهم بالبلاد رابطة ولا يهمهم من امر اهلها ما يهم ابناء القومية الواحدة الى مثل هذا التعاون والمشاركة

وهم يتوقعون لا خيب الله فألهم ان يقوم الانكليز بواجب الوصاية على الوجه الاكمل فيدربون هذا القاصر الذي كبا به الحظ العاثر على الوقوف على رجليه ومعرفة ما له وما عليه

ويحتفظون له بما خلفه الاباء والاجداد من التراث شأن الوصي البر الامين.

ومن دواعي الاسف ان يأتي الامر على النقيض فيترك هذا القاصر الى رحمة الاقدار وان تبدد ثروته وتضيع حقوقه وتباع ارضه تحت سمع الوصي وبصره لا بل ان يتخذ الوصي على نفسه عهدا بان يقيم الى هذا القاصر القليل الحيلة الضعيف الحول خصما شديد المراس قوي الشكيمة ليقض مضجعه وينازعه على كسرة الخبز التي لا يصل اليها الا بشق النفس

هذا ما يمقته الناس من اساليب الحكم الحاضر اما ما امقته انا فوق ما ذكر فهو لان الحكومة غمطتني حقي كما غمطت غيري من ذوي الكفاءات فظللت دون رفاقي في البلاد العربية الاخرى فلا حصلت على منصب ولا لقب ولا عمل من الاعمال الرسمية التابعة لها

وزيادة في النكاية فان الحكومة قطعت عني مشاهرة كنت اتقاضاها من الدولة العثمانية باسم معاش المعزولية قدرها خمسة ليرات عثمانية تناولتها اربع سنوات من الدولة السابقه واربع سنوات من الحكومة الفلسطينية نفسها ولما طالبت الحكومة بها وقلت لها ان هذه المشاهرة ليست صدقة بل هي حق مكتسب بما كنت انقده لخزانة الدولة من عوائد المعزولية والتقاعد اشاحت بوجهها وقالت ان قانون التقاعد الذي سنته هي لا يساعد على تخصيص مثل هذه المشاهرة. وعبثا احتججت بانني لست من موظفي هذه الحكومة ليسري علي قانونها فكنت كالصارخ في الواد والنافخ في الرماد

ولهذا فانا نمقت الحكم الحاضر وامقته انا مع الماقتين على حد قول الشاعر

اذا لم يكن للمرء في ظل دولة
جمال ولا مال تمنى انتقالها
وما ذاك من بغض لها غير انه
يؤمل اخرى فهو يرجو زوالها

عبد الله مخلص

فخري بك عبد الهادي

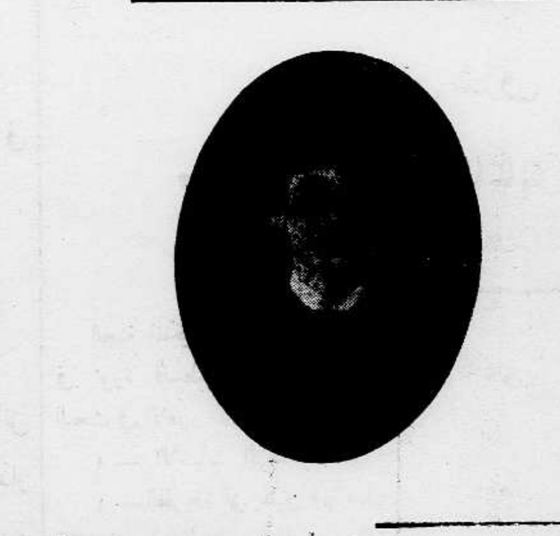


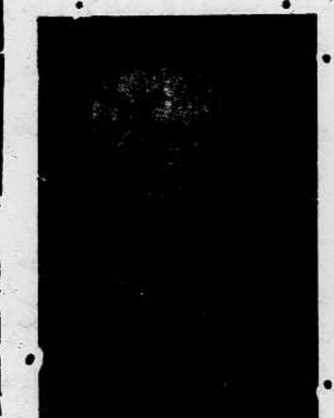
كبير المجاهدين الفلسطينيين

وردنا من المجاهد الباسل فخري بك عبد الهادي في ضمن رسالة القائد العام فوزي بك القاوقجي المنشورة في مكان آخر من هذا العدد الكلمة التالية

« فخري عبد الهادي يقدم لاخوانه وابناء وطنه اهالي فلسطين واجب التبريك بحلول هذا العيد ويرجو الله تعالى ان يعيده على الامة باليمن والاقبال »

عطوفة الامير شكيب في الرابعة عشرة





الامير شكيب في الحادية والعشرين — الامير شكيب في الستين

الامير شكيب ارسلان المع شخصية عربية اسلامية في هذا العصر وقد بدأ جهاده في سبيل العروبة والاسلام وهو في الرابعة عشرة من سنه، واناف اليوم على الستين وهو لجهاده مواصل، دون ان يشوبه قط شائبة فكان في كل سعيه يعمل لخير امته ومصلحتها حتى بات باصالة الرأي مضرب المثل واقرب الادلة الى ذلك ان ما كان ينكر عليه في حين يظهر فيما بعد للجميع صوابه ويدرك الناس عظيم إخلاصه واصالة رأيه وقد اثبتت الحادثات انه كيف توجه وفي كل ما يعمل ما هدفه الا العز للعرب والخير للاسلام، ابقاه الله لامته العربيه ذخرا ولملته الاسلامية منارا وهديا



سعيد العاص شهيد معركة الخضر

شيخ المجاهدين، سعيد بك العاص، يحتضن وحيدته سعاد، وسلواه في حياة فارقها مطمئن الضمير، اذ افتدي وطنه العربي الكبير بدمه وروحه، وهو قصارى ما يملكه رجل كسعيد العاص، عاش فقيرا ومات فقيرا الا من عزة النفس وكرم الارومة، يرحمك الله ابا سعاد، فقد جدت بنفسك، والجود بالنفس اقصى غاية الجود.

***

اشتر انكليزي وكن معتزا به

بقلم الاستاذ حسن صدقي الدجاني

كنا حتى قبيل بضع سنوات نقول:

١ — احسن تقاليد، التقاليد الانكليزية
٢ — احسن قضاء، القضاء الانكليزي
٣ — احسن شعب، الشعب الانكليزي

وكانوا يقولون ايضا:

١ — افظع سكرة، السكرة الانكليزية
٢ — اشد استعمار، الاستعمار الانكليزي
٣ — اعند حكومة، الحكومة الانكليزية

وكذلك كنا نقول:

١ — احسن شربة، الشربة الانكليزية
٢ — احسن اجواخ، الاجواخ الانكليزية
٣ — احسن ليرا، الليرا الانكليزية
٤ — واحسن كبايد (بلا قافية) الكبايد الانكليزية
٥ — واحسن سجاير، السجاير الانكليزية

***

اما التقاليد الانكليزية فقد قدم جلالة الملك ادوارد الثامن احسن دليل على حرص الانكليز على تقاليدهم وذلك بتخليه عن العرش في سبيل الحب...

واما القضاء الانكليزي فقد قدم السير ميخائيل مكدونال قاضي قضاة فلسطين السابق احسن برهان على صحة عدالته

واما الشعب الانكليزي فلم يظهر لنا حتى الان ما يبرهن على عطفه على المظلوم وغضبه من اجل الشعوب المهضومة الحقوق حتى نصدق بانه احسن شعب

...

واما السكرة الانكليزية فقد اكد لنا (علي منصور) ان ما يشاع عنها حقيقة ثابتة لا تحتاج الى برهان

واما الاستعمار الانكليزي، فالتهمة ثابتة عليه ونحن ابناء فلسطين كنا شهود عدول نقسم بالله انه شديد الوطأة ولا يطاق

واما الحكومه الانكليزية، فعنادها حسب الظروف، فان كان الخصم مثلنا مثلا فهي عنيدة وعنيدة جدا، واما اذا كان الخصم مثل (الدوتشي) مثلا او (هتلر) او (مصطفى كمال باشا) فالعناد معهم ومع امثالهم له حد، ومناورات، واساليب، واصول يعقب كل ذلك (تساهل)

واما الشربات والاجواخ، والليرات والسجاير الانكليزية، فسبب رواجها وحسن سمعتها، وشهرتها راجع الى ان الانكليز يقولون دائما:

اشتر (انكليزي) وكن معتزا به

وقد اخذت هذه الجملة تنتشر وتروج في جميع انحاء الدنيا، لا سيما المستعمرات والبلاد المنتدب عليها الى ان اصبحت عقيدة راسخه في اذهان الناس

...

قلت لم لا نقول نحن ايضا:
اشتر عربي، وكن معتزا به
ايها المواطنون

قد تكون البضائع الاوروبية اكثر جودة من المصنوعات العربية، ولكن بشرائنا منتوجات بلادنا نكون قد:

١ — ابقينا دراهمنا في بلادنا
٢ — اوجدنا اعمالا لعمالنا العرب الذين يشتغلون في الانتاج الاقتصادي المحلي
٣ — اثبتنا اننا امة حية تقدر تشجيع المصنوعات الوطنية وتعتز بكل ما هو عربي.

ايتها السيدة
ايها الرجل
ايها العامل
ايها التلميذ
ايها العرب جميعا
اشتروا ما هو عربي، وكونوا معتزين به

المحامي
حسن صدقي الدجاني

كيف نفوز في معترك الحياة

اوروبا تسخر العلم في سبيل المادة وتسخر المادة لاستعباد الامم

الحياة معترك يخوض غماره كل من دب على الارض او سبح في الماء او حلق في الهواء . فالاسد في الغاب اذا اسدل الليل نقابه مضي يذرع الغاب جيئة وذهابا باحثا عن فريسة ، واذا ما وجدها وثب عليها . ولكنها لا تستسلم له بل تدافع عن نفسها واخيرا ينشب فيها اظفاره ويزدردها

فلو لم يكن الاسد اقوى من صيده لما استطاع افتراسه ، ولكن الطبيعه تخول له هذا الحق فالاسد اقوى من فريسته واجدر بالبقاء ، لذلك نراه يعيش ويموت غيره ممن هم اضعف منه

يقول لنا علماء الحيوان انه منذ آلاف السنين كانت الارض معمورة بحيوانات هائلة كالدنيا صور وغ . وقد يبلغ طول احدها خمسين مترا وارتفاعه اربعة امتار . ولا ريب ان كثيرا منكم قد رأى صور الهياكل العظمية لهذا الحيوان الهائل . ولكن اين هذا الحيوان ، ولماذا لم يبق الى وقتنا هذا ؟ وجوابنا على ذلك هو انه قد وجد معه حيوان آخر اقوى فتغلب القوي منهما على الضعيف فعاش القوي ومات الضعيف

اذا كان هذا شأن الحيوان في كفاحه ليحيا ويعيش . فما بال الانسان الذي ذلل كل شيء لتوفير اسباب المعيشة والراحة لنفسه . ان الحيوان ينقب عن فريسته لغرض واحد هو اشباع شهوته وبعد ذلك لا يفكر في شيء آخر . اما الانسان فهمه في الحياة اكثر ، وهدفه اسمى واكبر لذلك فجهاده ونضاله دون الحياة والبقاء اشد واعظم . خلق الانسان ليحيا فهو لذلك يركب الصعاب ويمتطي المهالك ليشق لنفسه طريقا الى الغنى ، الى الشهرة ، الى الحياة يتخطى الضعيف في سيره ، بل يتخذ منه جسرا يوصله الى هدفه فهو لا يبالي بالاشلاء انى سار وحيثما توجه

ان الله خلق الانسان وفضله على الحيوان وخصه بالعقل الراجح وأمره بأن يحسن استعماله فينجح في معترك الحياة ، ومنهم من يستعمله الى درجة ما ، ومنهم من لا يستعمله بتاتا وهذا مقضي عليه لا محالة . وهكذا ينشأ الكفاح والصراع فمن ثبت وصمد لخصمه فاز ومن نكص على عقبيه منى بالفشل والخيبة.

كيف كان الانسان القديم

ان مدنية العالم تقوم على اساس نظرية بقاء الانسب ، ولو لم يكن هنالك نضال دون الحياة لما كانت المدنية ولما كان شيء . ان الله عز وجل خلق الانسان ومنحه العقل ومنذ بدء الخليقة وهو يجالد دون الحياة . ولو قدر لاحد منا ان يعيش يوما واحدا ولكن قبل مئات الالاف من السنين ، ماذا كان يرى ؟ يرى أناسا طوال القامة ، ربما يكون الشخص منهم اطول من الرجل العادي منا بمرتين ، عراض المناكب غلاظ الايدي ، طوال الاظفار على قسم وافر من القوة الجسدية .

ولو راقب احد هؤلاء العمالقة عن كثب لرآه حينما يعضه الجوع بنابه يخرج من مغارة جبلية او يهبط من فوق شجرة ويسير بتؤدة وحذر شديدين يلتمس فريسته ، فهو يراها ، او يشعر بوجودها على بعد شاسع لان له عينين ثاقبتين تعودتا رؤية الفريسة على مسافة بعيدة ، وان لم تسعفه العين فهنالك حاسة الشم القوية ، وربما التقى هذا الانسان بحيوان او بانسان في ذلك الحين يبدأ الصراع بين الحياة والموت فينتصر القوي على الضعيف ويأكل ثمرة انتصاره . وبعد مرور آلاف السنين علمت التجارب هذا الانسان المتوحش انه يستطيع ان يستعمل الحجر ، وبعد ان استعمله لاول مره راقته النتيجة فراح يكررها ويرتقي فيها . وبعد ذلك هدته الصدفة الى ما في جوف الطبيعة من نار فبدأ باستعمالها ايضا .

وهكذا بدأ هذا الانسان يتطور جسما وعقلا ، وبعد مضي الالاف من السنين لم تبق له حاجة باظافره وغيرها لان تفكيره هداه الى اشياء كثيرة توفر له اسباب الراحة ، ومن ثم اصبح يتطور شيئا فشيئا واصبحت حاجياته تزداد وتنمو بنمو عقله وسمو مداركه . وكلما تطور عقله ازدادت المنافسة بينه وبين غيره . فالمنافسة اذن بدأت منذ بدء الخليقة بين الفرد والفرد ، وبين الجماعة والجماعة ، وبين البلد والبلد وبين الامة والامه كما هي الحال في وقتنا هذا

كيف سخرت اوروبا العلم

الحياة معترك يجب على الانسان ان يدخله وهو على تمام الاهبة وان يكون مزودا بسلاحين الاول سلاح العلم والثاني سلاح الاخلاق ، وكل من دخل مدرسة الحياة يعوزه احد هذه الاسلحة يكون نصيبه الفشل والخيبة . فالعلم مفتاح الحياة وسبيل النجاح والجاهل لا محل له في الوجود

ولولا العلم ما استعبدت شعوب الغرب شعوب الشرق او فازت عليها . ان شعوب الغرب جعلت من العلم اداة حادة فصهرته في مختلف البوتقات وطلعت به علينا في شتى الالوان فهي تستخدمه وتتعهده بالرعاية وتناصر من يتحلى به

وهاهي قد سخرته لصناعة الاساطيل الجباره في الماء والفضاء ، وها هي قد سخرته لخلق المادة.

الاخلاق الاخلاق

تلك هي اهمية العلم باختصار اما الاخلاق فان لم تكن معه في مرتبة واحدة ، فهي لا تأتي دونه بكثير ويجدر بنا في هذا المقام ان نذكر قول الشاعر الحكيم :

وانما الامم الاخلاق ما بقيت
فان هموا ذهبت اخلاقهم ذهبوا

فالاخلاق اذن قوام حياة الامم .

وقد سطر لنا التاريخ في صفحاته امثلة عدة من هذا القبيل وقد جاء فيها ان اباطرة الرومان شادوا لروما عزا باذخا وسلطانا ضخما ، وان الامبراطورية الرومانية في بدء عهدها دوخت الاقطار وفتحت الامصار ، ونشرت الحضاره والثقافة في مشارق الارض ومغاربها ، ولما وصلت تلك الامبراطورية الضخمة الى هذا المقدار داخل حكامها وسراتها الغرور والصلف وانغمسوا في اللذات والشهوات ففسدت اخلاقهم ايما افساد وكانت النتيجة ان هوى ذلك الطود الباذخ والبنيان الشامخ فمادت بها الارض واغار عليها المغيرون فحطموا تيجانها ، فسارت الى ذل بعد عز والى فقر بعد ثراء . فالاخلاق عامل اساسي يجب على القوي ان يتحلى به لضمان بقائه

الحياة بحر زاخر صاخب الامواج لا يمخر عبابه الا القوي الذي يصمد لقراع الاهوال ومنازلة الصعاب . اما الضعيف فمركزه حرج ، لان الطبيعة لها قوانين ونواميس تسيطر على المخلوقات البشرية فهي لا ترحم ولا تشفق ولا تحابي احدا بل تقدم الساقط بين دواليبها طعاما سائغا للقوي الذي يجدر بالحياة فبقاء الانسب اذا ناموس من نواميس الطبيعة لا يمكن خرقه او الافلات منه

جمال الفاروقي

ليلة كلها معجزات ونور

في ركاب الشهيد ...

«مهداه الى روح الصديق الشهيد خليل بدوية»



كان خليل رطب الله تراه مكتمل الرجولة ، فياض الحماسة ، مغامراً الى اقصي حدود المغامرة ، وهو وحيد امه اجزل الله خيرها ، هجر مقعد الدراسة لينتظم في صفوف الثورة ، فجاهد وناضل الى ان وقع شهيدا في معركة باما الكبيره ، وقد حضر قبل هذه المعركة معارك

انه كان لا يجيد فن الكلام ، ولم يكن في حياته القصيرة الا ذلك الرجل العملي الصامت ، وكان اذا تكلم خيل اليك وانت تسمعه ، كأن صوته همسا يصل اليك من وراء حجاب

اني لا احاول وصفه ، وتحليل شخصيته ، وكيف استطيع ذلك ان لم احبر المجلدات

نور الشهادة

وجاء الناعى ينقل الخبر الصادع استشهد البطل المغامر ، وحيد امه فتولى من عرفه ومن لم يعرفه الوجوم . ثم قاموا يسرجون الخيل ، ويتأهبون لرحلة ليلية كلها نور قدسي ، وتجمع الاخوان ، وساروا في الوديان والتلال تحت ضوء النجوم . وفجأة اشرق القمر فصاح الدليل ، لقد اشرق القمر ، فوق الشهيد ، واختلط نور الشهادة بنور القمر . واضاء النوران نفوس المجاهدين ، وخشعت الابصار ، وتملكتنا رعشة من هول المشهد النوراني

معجزات الشهيد

وادمى الشوك والصخور اقدامنا فاحتسبنا ذلك الالم ، ولم نشعر الا بلذته وفي ظلال الزيتون ، تحت شعاع القمر بجانب الطريق . قريبا من الماء . خطا الشهيد خطوته الاخيرة

لقد كان الشهيد يقصد الاحتماء بصخور الطريق . ولكي تتم له اولى المعجزات لم يلحق بربه وهو مدبرا بل وقف يلتفت . انه كان ينظر اين موضعه من العدو . فاتت رصاصة اخترقت موضع التفكير من رأسه . وفي لحظة انطفأ سحر تينك العينين الدافقتين بالسحر . وذوى الغصن الرطيب . وتدفقت الدماء فروت اللسان الظامىء الذي لم ينطق بالهجر والذي كان حديثه يشبه همس الملائكة

ووقف المجاهدون حلقة حول الشهيد وقرأ القارئون سورة الاموات وبللوا الحدث الطاهر بالدموع . ما اروع الشهادة ، وما ابلغ حديث الشهداء !!

لقد كان الشهيد بليغا في موته . كما كان بليغا في حياته ، انه ربيب الترف والرفاه قد مات جائعا تعبا عطشان بين الصخور وفي ظلال الشجرة المباركة واضطجع على ظهره ، وتطلع الى السماء وارتسمت الابتسامة على شفتيه ، وسطع نور الشهادة . فاضاء المكان حول الجدث الطاهر

لقد حملت كثيرا من الاموات فلم ار ميتا كان لحمه طريا مثل لحم الشهيد ولم ار جثمانا يكاد ان يطير ان يطير مثل جثمان الشهيد ، اقسم ان جسم الصديق الشهيد كان طريا مثل الاسفنج وهذه معجزة من معجزات الشهاده ، واقسم اني لم اشعر بثقل لما حملته مع رفقائي ، لم يكن ذا ثقل !. انه يطير :! وهذه ايضا معجزة من معجزات الشهادة لم اكن اصدق ان الاموات يطيرون حتى رأيت الشهيد العزيز يطير ! يارب ما اروع الشهادة وما ابلغ معجزاتها !

وحملنا الشهيد على بعير ، رفيق النبوة في صحاريها ، ومضى البعير في حمله العزيز ، وتقاطر المجاهدون خلف الشهيد ورأسه الابيض المعصوب يلمع في ثنايا الوديان وفي سفوح الجبال

ان الشهيد يقودنا ، ان رأسه الابيض المتوج بنور الشهادة ، المنضمخ بالدم النير ، يضيء لنا طريق المجد ، انه يقودنا انه يدعونا للسير على نهجه ، انه سار في طريق الخلود وهو يقودنا اليها ، فللشهادة نور من نور الله ، ايها النور الازلي انر قلوبنا واهدنا سواء السبيل

واخيرا وصلنا قرية تشبه اوكار النسور ، وفي ظل جندل وفي جوف الليل وقف المجاهدون وانزلوا الشهيد المضمخ بعطر الشهادة وتناوبوا حراسة الجثمان المطهر ، فوقف اثنان عند رأسه واثنان عند قدميه ونكسوا بنادقهم في خشوع ، يتمثل فيه الايمان بطهارة دم الشهيد وقدسية الشهادة

وكانت آخر معجزات الشهيد ، في القبر ، فقد اقسم حافروا القبر انهم لم يروا قبرا مثل قبر الشهيد ، لقد كان صخره طريا ولم يشعروا بتعب ، كأن الملائكة كانت تعاونهم لقد كان النور يشع من تراب القبر . لقد كان ابيض مثل الحليب طريا ناعما مثل الرمل

ايها الشهيد لقد درجت على الرمال وها تراب قبرك مثل رمال البحر ناعمة بيضاء نقية

ايها الشهيد !! ان قبرك بين الجنادل مثل اوكار النسور . انه قريب من السماء ان نور قبرك يضيء لنا الطريق ان جوف قبرك منير مضيء لقد كنا نراه كأن نورا يشع من جوانبه

وجاءت ساعة الوداع !! اية حسرة تمزق احشاءنا عند وداع الشهيد . اية لوعة اصابتنا ونحن نضمخ الشهيد بعطر الدنيا تحية منا بعطر الشهادة لقد تعلقت ابصارنا بالجدث الطاهر وهو ينزل في القبر لقد توارى ايها اللاحدون رفقا بالشهيد ان الملائكة تحيط بالموكب المهيب انها ترحب بضيف الجنة انها تمسح باجنحتها على الرأس المتوج بالدم المنير . انها تتلقى تجاليد الشهيد فتنزله برفق في مثواه الطاهر المنير

ايها اللاحدون . هنيئا لكم اللحظات الاخيرة تمسكون بها الجدث الحي هنيئا لكم قطرات العرق وانتم تحفرون القبر الطاهر المنير هنيئا لكم النظرات الاخيره للجرح الذي انبثقت منه روح الشهيد ضيف الله صفي الانبياء نزيل الجنة

ايها الحاملون ، هنيئا لكم ان شاركتم الملائكة في حملها الطاهر ، هنيئاً لكم قطرات الدم التي بللت الحصى من أقدامكم في ركاب الشهيد ، هنيئاً لكم سهركم تحرسون الشهيد ، هنيئا لكم ليلة قضيتموها في رفقة الملائكة في خدمة الشهيد .

قد انتهى القبر ، قبر المعجزات ، القبر الذي ضم الجدث الطيار !! القبر الذي اصبح منذ لحظة من ارض الجنة القبر الذي ضم بين جنادله وحيد الاخت والأم ، القبر الذي بدأ في ضوء القمر مضيئا منيراً بين القبور .

وكانت آخر المعجزات ، معجزات ليلة النور ، ليلة الشهيد ، اني دخلت الدار والمؤذن يقول (الله اكبر) وافقت من هول الصدمة ، على صوت الله اكبر فقلت الله اكبر على الظالمين الغادرين ، الله اكبر ، الله اكبر .

وصليت الفجر ، ونمت ، والجرح الذي انبثق منه الدم المنير يمثل لي ، ونمت ، واذا ملاك يهبط من السماء ، ويصلي على الشهيد ، واذا ملائكة يهيلون تراب القبر برؤس الخناجر ، وتوارى وجه الصديق الشهيد ، بتراب اهالته خناجر الملائكة ، وكانت آخر نظرة الى ذلك الوجه الملتمع من بين أجنحة الملائكة

أيها الشهيد ، لقد كانت آخر لياليك بيننا كلها معجزات ، لقد اجتمعنا على غير موعد ، وافترقنا كذلك على غير موعد ، ايها الشهيد ، ان دمك شعاع من نور الله ، وان مصرعك في سبيل الله ينير لنا الطريق .

ايها الشهيد . وداعاً . والى الملتقى

(سعيد . . .)

حديث العيد

كانت الشدائد امتحانا للايمان

وكانت صراعا بين الحق والباطل فانتصر الحق وفاز

—بقلم الانسة البارعة صاحبة التوقيع—

ان فيك لجلالا ايها العيد . وان فيك لسموا . وما ذلك الجلال الا جلال اليقظة المقدسة ، وما ذلك السمو الا سمو الاباء والشرف ..

وانك مقدس ايها العيد الانك لا عيد كالاعياد — عيد القيود المتكسرة ! عيد القلوب اهتزت ثم نطقت ان :

لا حياة للاستعباد ! وهل من عيد لمستعبد ؟

وما تلك اليقظة المقدسة الا يقظة النفوس المضطرمة ! وثبت تطلب حقا شربنا هو حق الحياة الحرة ، وانثنت تريد الجمام ، فاذا فيها جلال نوراني .

هو جلال الدم المسفوك دفاعا عن قدس الوطن

فيها روح سامية - هي روح التضحية والكرامة !

فيها سر مقدس - هو سر القوة من روح الله !

فيها صدى للحن واحد — وما ذلك اللحن الا لحن التحرر والسيادة في وطنها المفدى . اجل ، سرت تلك اليقظة المباركة في الاعصاب فنفحتها خيوية شاملة ونفذت الى القلوب فمنحتها عزما ثابتا قويا ، الى الصفوف فجمعتها بعروة وثقى لا انفصام لها

تقدست ايها الوطن الغالي ! تقدست ببنيك الذين نافحوا عن كيانك وزكوا ثراك بدمائهم الزكية — وبأخوة عربية ناصرتك بالمال والمهج — واخرى اسلامية لبتك من اقاصي الارض

وبوركت في زعمائك واحرارك ومساجينك — في صرختهم الداوية او همتهم المتحفزة !

بوركت في صحافتك المجاهدة ، في غضباتها ووثباتها — في سطورها ولماتها.

بوركت بنسائك واطفالك — وبابطالك المجاهدين تسري في اعطافهم هزة السؤدد وفي نظراتهم غضبة الاسود ! وبوركت في رجالك العاملين في ميدان الاقتصاد — ميدان الاستقلال — ميدان السيادة القومية

ايتها الامة الكريمة ! لقد اشتريت الحياة ببذل الحياة ، ونشدت المجد في ميدان المجد ، فانشدي استقلالك الاساسي في ميدان العمل . وان فيك رجالا ايتها الامة رجالا مستنيرين ، هم العامل الجوهري الذي يتوقف عليه عماد الوطن واساس قوته

قال الكاتب الفرنسي (جول سيمون) ان كل تقدم وفلاح ، يتوقف على اسس قويمة هي الارادة والذكاء . وقد برهنت في نضالك الشريف ، انك غنية بالادمغة المستنيرة ، وقوية بالارادة الحديدية تساهمي في النهضة العربية كعنصر حي من عناصرها المباركة ، ففيها احياء لمدنية زاهرة اخذت الان تنمو وتنتعش ، لتأخذ مكانها تحت الشمس وضيئة ساطعة

وانت ياسيدتي الكريمة : ان عليك لواجبا ساميا — هو العمل المشترك والتعاون في بناء الاسس القوية للاستقلال المنشود . وان لك لتأثيرا بليغا تصنعك مصدر الهام الرجل ، ومهذبة النشء ، وسر سعادة المجتمع .

فكوني نبراسا ساطعا يقتدى به في الاخلاص والشعور بالواجب — واستمدي اي سيدتي الفاضلة من تلك الاحداث التى نزلت بهذه الامة ، عظات وطنية عالية واسكبي عليها من نفسك قوة ، ومن حنانك روحا ، وألقيها الى الزوج ، والاخ والولد دروسا سامية تتألق فيها روح التضحية ، وعزة النفس ، وشهامة الرجولة اغرسي في طفلك — رجل المستقبل فضيلة الاعتماد على النفس ، ففي البيت تترعرع روح الانفة والاباء ، والنزعة الاستقلالية .

عليه ان في المقاطعة خطوة كبرى للاستقلال التام ، وبناء كيانه على انقاض مابنوا . ويا ايتها الامة الباسلة ! ان في تشجيع مصنوعات بلادك العربية تامينا لنهضتك ، واعلاء لكرامتك ، وان في منتوجاتها جمالا معنويا يسمو على غيرها وما ذلك الجمال الا جمال الصدق ، والشرف ، والوفاء في الايدي التي صنعتها

ايتها الامة الناهضة ! ان اموالك التي كانت سابقا تقوي سالبي وطنك وتضعف من كيانك ، ستكون الدم النقي الذي يمد شرايينك بالقوة والحياة

ايتها الامة المجاهدة ! لقد زينت جيد التاريخ بجهادك الشريف ، بأمثولة الشرف ناصعة مشرقة . فلتكن كاملة في وفائك وتعزيزك لنهضتك .

ولتهنأي ايتها الامة الكريمة . فما كانت تلك الشدائد الا لتمتحن فيك الايمان بحقك فاذا هو ثابت راسخ ، وتعرف جوهرك فاذا هو صاف متلالىء . وما كانت هذه المعركة الفاصلة الا صراعا بين الحق والباطل ، والحق منصور ابدا.

نابلس : فائزه سعيد عبد المجيد

من بغداد — الى فلسطين

تحية مباركة من القائد العظيم

فوزى الدين بك القاوقجى



وصلتنا من بغداد ، في مساء السبت الفائت من سعادة القائد البطل فوزي الدين بك القاوقجي زعيم الثورة الفلسطينية الكلمة التالية قال حفظه الله واعزه :

فوز الدين القاوقجي يقدم تحياته واحتراماته الى جميع اهالي فلسطين على اختلاف مذاهبهم . ولمناسبة حلول عيد الفطر المبارك يقدم لاخوانه المسلمين في مشارق الارض ومغاربها عامة ، وفي فلسطين خاصة كلمة الذكرى في هذا العيد ويقترح ان تكون كلمة المعايدة بين المسلمين كلمة سماحة الاستاذ الفاروقي الذي يقول فيها ايها المسلم : حين تخرج من مصلاك الى اهلك اذكر فلسطين واذكر ان لك بها مسجدا هو اولى القبلتين ، وثالث الحرمين ، واذا لم تتداركه ، ذهب كما ذهبت الاندلس من قبله ، اذكره في نفسك ، اذكره لزوجك واخيك واختك اذكره في مجالسك وفي كل مناسبة) اما انا فسأظل الخادم المخلص والامين المطيع لفلسطين والبلاد العربية جمعاء ، وسأواصل نضالى حتى افوز باحدى الامنيتين بلوغ الغاية ، او الاستشهاد والله خير الشاهدين

الشيخ محمد الاشمر



(. . . نحن جئنا الى هنا لنجعل طريقنا الى الجنة عن طريق فلسطين لقد حضرت معارك كثيرة ، وكان الرصاص يتساقط على كالمطر ، ولم يكتب لي الشهاده في كل هذه المعارك وانا اشترك في هذا الجهاد ابتغاء وجه الله الكريم عسى ان يمن الله علي بالشهادة في هذه البقعة المقدسة فأكون من السعداء وهي امنيه كل فرد من اخواني . . .)

هـذا ما قاله الشيخ محمد الاشمر ، المجاهـد المؤمن بالله اطـال الله عمره ذخراً للرجولة المؤمنة .

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

هذا بيان موجز فيما هو الواقع في فلسطين

بين العرب واليهود الصهيونيه

. والطريقة التى سلكتها حكومة الانكليز في تطبيق صك الانتداب

دخل العرب مع الانكليز في الحرب العظمى بعد ان قطع الانكليز لسيد العرب مولانا المرحوم الشريف حسين عهودا ومواثيق باستقلال العرب في بلادهم ولكن الانكليز بعدان تقاعدوا عن القيام بالعهود ومالوا نحو اليهود فوعدوهم باتخاذ فلسطين وطنا قوميا لهم وفتحوا لهم باب الهجرة على مصراعيه فجاؤا من كل ناحية حتى امتلات البلاد العربية المقدسة بهم ثم نصبوا من اليهود قضاة وحكاما في المحاكم الصلحيـة والمركزية والاستئنافية ومحكمة العدل وجعلوا منهم موظفين ومسيطرين في دوائر المندوب السامى وحكام الالوية والاراضي والمساحة والمهاجرة والامن العام والسجون والتجارة والزراعة والاشغال وما يتفرع عن ذلك في جميع المعاملات ثم اقتطعوا لهم عرصة من عرصات المسجد الاقصى المعروفة بالبراق وهى من فناء المسجد وحريمه واتخذوها معبدا لهم بقرار من لجنة اجنبية لم يكن فيها عضو من الحكومات الاسلاميه المكلفة بحماية المعابد الثلاثة الكبرى في مكه والمدينة والقدس واعترف الانكليز لهم بجمعية للمشورة في الامور العامة تأمر وتنهي بما تريده فكانت حكومة فلسطين يهودية اخرجت المسلمين من قرية العفوله والقرى الخمس المجاورة لها وعرب الزبيدات واهل طبعون وسلمت الاراضى لليهود الذين استولوا على كثير من الاراضى الزراعيه وقد اعدت الحكومة لهم مستودعات للاسلحة وتغافلت عن تهريبهم الاسلحه من الخارج وعن النشرات المضره والمظاهرات المزعجة ومع ذلك كله لا تزال حكومة الانكليز تصرح بانها متعهدة بالمحافظة على حقوق المسلمين الدينيه والمدنية بمقتضى صك الانتداب

لم تكن حقوق المسلمين الدينية وعقائدهم مصونة من التجاوز

ان الايات القرآنية التي نزلت في شؤون اليهود واحوالهم كثيرة جدا نكتفي بذكر بعضها فالاية الاولى قوله تعالى (لتجدن اشد الناس عداوة للذين آمنوا اليهود والذين اشركوا ولتجدن اقربهم مودة للذين آمنوا الذين قالوا انا نصارى ذلك بان منهم قسيسين ورهبانا وانهم لا يستكبرون) اوحى الله لرسوله صلى الله عليه وسلم بهذه الاية يبلغ امته بان اليهود والمشركين اشد الناس عداوة لهم والاية الثانية قوله تعالى (اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين) هذه الاية آخر آيات الفاتحة التي يقرؤها المسلم في كل ركعة من صلاته وهي تعليم من الله له بان يطلب منه الهداية الى الصراط المستقيم غير الصراط الذي يسلكه المغضوب عليهم وهم اليهود فالغضب الالهي صار عرفا لهم وعليهم والاية الثالثه قوله تعالى (وقالت اليهود يد الله مغلولة غلت ايديهم ولعنوا بماقالوا بل يداه مبسوطتان ينفق كيف يشاء) والاية الرابعة قوله تعالى (قل هل انبئكم بشر من ذلك مثوبة عندالله من لعنه الله وغضب عليه وجعل منهم القردة والخنازير) والايه الخامسه قوله تعالى (واذ قلتم يا موسى لن نصبر على طعام واحد فادع لنا ربك يخرج لنا مما تنبت الارض من بقلها وقثائها وفومها وعدسها وبصلها قال اتستبدلون الذي هو ادنى بالذي هو خير اهبطوا مصر فان لكم ما سألتم وضربت عليهم الذلة والمسكنة وباؤ بغضب من الله ذلك بانهم كانو يكفرون بايات الله ويقتلون النبيين بغير الحق ذلك بما عصو وكانو يعتدون) فهذه الايات صريحه بان المغضوب عليهم هم اليهود والاية السادسة قوله تعالى (ولقد علم الذين اعتدوا منكم في السبت فقلنا لهم كونو قردة خاسئين فجعلناها نكالا لما بين يديها وما خلفها وموعظة للمتقين) والمروى في كتب التفسير ان شبانهم مسخو قردة وشيوخهم خنازير وان المسلمين في زمن النبوة كانو يعيرونهم بقولهم لهم يا اخوة القردة والخنازير فينكسون رؤسهم والاية السابعة قوله تعالى (سبح لله ما في السموات وما في الارض وهو العزيز الحكيم هو الذي اخرج الذين كفروا من اهل الكتاب من ديارهم لاول الحشر ما ظننتم ان يخرجو وظنو انهم مانعتهم حصونهم من الله فأتاهم الله من حيث لم يحتسبو وقذف في قلوبهم الرعب يخربون بيوتهم بايديهم وايدي المؤمنين فاعتبرو يا اولي الابصار ولولا ان كتب الله عليهم الجلاء لعذبهم في الدنيا ولهم في الاخرة عذاب النار) هذه الاية نزلت باخراج اليهود من قلاعهم وحصونهم في خيبر وتوابعها وتطهير المدينة المنورة منهم وفي آخر الاية امر الله المؤمنين اولي الابصار بان يعتبروا بما وقع على اليهود واول من اخذ العبرة من الامر الالهي امير المؤمنين عمر بن الخطاب فقد اكمل عليهم واجلاهم من جزيرة العرب ولم يبق منهم ذكرا ولا أنثى .

نهانا الله سبحانه وتعالى عن موالاة اليهود واتخاذهم اصدقاء وخلان

جاء في الاية الكريمة قوله تعالى (يا ايها الذين آمنوا لا تتخذو عدوي وعدوكم اولياء تلقون اليهم بالموده وقد كفرو بما جاءكم من الحق) بعد ان بين الله تعالى في الاية السابقة ان اليهود اشد الناس عداوة لاهل الايمان نهانا جل جلاله عن موالاتهم ومودتهم وجاء في آية ثانية قوله تعالى) يا ايها الذين آمنوا لا تتولو قوما غضب الله عليهم قد يئسو من الحياه كما يئس الكفار من اصحاب القبور) فالمغضوب عليهم هم اليهود كما تقدم في الايات السابقة وفي هذه الاية تأكيد النهى عن موالاتهم ومودتهم واتخاذهم اصدقاء وخلان وجاء في آية ثالثة قوله تعالى (الم تر الى الذين نافقو يقولون لاخوانهم الذين كفرو من اهل الكتاب لئن اخرجتم لنخرجن معكم ولا نطيع فيكم احدا ابدا وان قوتلتم لننصرنكم والله يشهد انهم لكاذبون لئن اخرجو لا يخرجون معهم ولئن قوتلو لا ينصرونهم ولئن نصروهم ليولن الادبار ثم لا ينصرون) نزلت هذه الاية في جماعة من المنافقين تولو اليهود بالمودة وتعهدوا لهم بالخروج معهم اذا اخرجو والانتصار لهم اذا قوتلو فأخبر الله سبحانه في هذه الاية بانهم كاذبون ولا يقدرون على نصرتهم وفي هذه الاية عبره للانكليز واليهود الذين يزعمون ان بعض المسلمين باعو لليهود قسما من اراضيهم وانهم موالون لهم مع ان البائعين يتحدثون في مساجدهم ومجتمعاتهم بان خروج اليهود من فلسطين امر محتم وانهم ضحكو عليهم واخذوا اموالهم وان الاراضى التى باعوها سترد اليهم بعد الجلاء ومع ذلك فقد افتى علماء فلسطين بتكفير البائعين والذين توسطو في البيع ونشرت فتواهم في جميع الصحف

ما ينتظر وقوعه بين المسلمين واليهود

جاء في صحيح البخاري الحديث الاول « عن عبدالله بن عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: تقاتلون اليهود حتي يختبيء احدهم وراء الحجر فيقول يا عبد الله هذا يهودي ورائي فاقتله » الحديث الثاني « عن ابي هريرة رضى الله عنه عن الرسول عليه السلام قال.لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا اليهود حتى يقول الحجر وراءه اليهودي يا مسلم هذا اليهودي ورائي فاقتله » والحديث الثالث « عن عبدالله بن عمر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يقاتلكم اليهود فتسلطون عليهم حتى يقول الحجر يا مسلم هذا يهودي ورائي فاقتله » وجاء في صحيح مسلم الحديث الرابع « عن ابي هريره انه قال بينما نحن في المسجد اذ خرج الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا الى يهود، فخرجنا معه حتي جئناهم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فناداهم فقال يامعشر يهود اسلموا تسلموا فقالوا قد بلغت يا ابا القاسم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك اريد اسلموا تسلموا فقالوا قد بلغت يا ابا القاسم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك اريد فقال لهم الثالثة فقال اعلموا انما الارض لله ولرسوله » واني اريد ان اجليكم من هذه الارض فمن وجد منكم بماله شيئا فليبيعه والا فاعلموا ان الارض لله ولرسوله » وقد نص الفقهاء على عدم جواز تولية اليهود عملا او ولاية استدلالا بقوله تعالى « ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلا » وقوله تعالى « يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا بطانة من دونكم » وقد صرح الفقهاء ايضا بان الصحابة الكرام عند فتح النواحي لم يكن منهم صلح مع اليهود ولن يقع عهد بينهم وبين المسلمين اصلا وجميع المعاهدات التى حصلت من صدر الاسلام الى يومنا هذا انما كانت مع النصارى فقط ولم يكن مع اليهود عهد قط كما في رد المحتار على الدر المختار فى فقه الامام الاعظم ابي حنيفة النعمان

— البقية على الصفحة التاسعة —

سليم بك عبد الرحمن



احـدث صورة للزعيم المحبوب ، سليم بك عبد الرحمن ، رفيق فيصل في الثورة العربية الكبرى ، ولن تنسى فلسطين ما لابي العبد من جهد مشكور في قضيتها ، وما لاقاه في سبيلها من مشقة ، وما تعرضت له حياته الغالية من مخاطر ، تحية لابي العبد حيث يقيم

مصاب بجراح

في الساعة الثانية عشرة من مساء امس بينما كانت احدى دوريات البوليس تجول اذ عثرت على المدعو نخله لامانان من سكنة الجبالية بيافا ملقيا على الارض ومصابا بجراح بليغة والقي القبض على خمسة اشخاص واودعوا السجن رهن التحقيق

فايق بسيسو

يمنع من دخول سوريا

منعت السلطة دخول فايق افنـدى بسيسو الى سوريا ولا ندري سببا لهذا العنت الذي يلاقيه الوطنيون

هذا بيانه موجز

— تابع المنشور على الصفحة الثامنة —

خلاصة القول

لا يخفى ان القرآن الكريم يتلى في المساجد والمعابد والمساكن والبيوت وكـذلك الاحاديث النبوية الصحيحة يقرأها المدرسون والوعاظ وخطباء المنابر للناس وما من مسلم قارئا او أميا الا وهو يعلم باعتقاد تام ان اليهود اعداء للمسلمين وانـه لايجـوز مـوالاتهـم واتخاذهم اصدقاء وانهم يحاربون المسلمين ويقاتلونهم وتكون الغلبة على اليهود وانه يحرم تعينهم حكاما وموظفين وان الذين دخلوا فلسطين بعد الحرب العظمى ليسو بذميين ولا معاهدين ولا مستأمين

وبناء على ذلك يتعذر كل التعذر التوفيق بين عقائد المسلمين وعقيدة اليهود القائلين بعودة بناء الهيكل وقيام الدولة اليهودية في فلسطين وبسبب ما بين هاتين العقيدتين من النفار والاختلاف لابد من وقوع المصادمه بينها حينا بعد آخر عند كل فرصة ولهذا اصبح من الواجب ملوك المسلمين وامرائهم واولى بالحل والعقد المسؤلين عند الله ان يسارعـوا لانقـاذ فـلسطين المقدسة والمسجد الاقصى الذي بارك الله حوله باستعمال مايرونه من الوسائل والوسائط المؤثرة عملا بكتاب الله والاحاديث النبوية ونحن نسأل الله تعالى لهم نصرا وفتحا مبينا وعزا وتمكينا . وما النصر الا من عند الله العزيز الحكيم

٢٣ رمضان سنة ١٣٥٥

النائب السابق في مجلس النواب العثماني ورئيس التدقيقات الشرعية بالاستانة

اسعد الشقيري

كلمة العيد

القائد... والواجب!...

اعتلى القائد صهوة جواده وقال :

الى الامام ، هيا تقدموا ...

اشرعوا الاسنة وارهفوا السيوف ...

فالحر للردى والحر للحتوف ...

رددوا ايها الجند نشيد الوطن ، نشيد الخلد :

كلنا للوطن — للعلى للعلم

ارفعوا اللوا ، واضربوا العدا من ورا ومن أمم ، استروحوا الندى ، واشحذوا الهمم ، فما الحياة ان لم نعش سادة الامم

واطاع الجند امر القائد وامتثلوا ، ما تأخروا وما وهنوا ، ثم تقدموا وتقدموا :

حتى جاوزوا النطاق ...

وضيقوا على الخصم الخناق ...

وقالوا ....

يعيش البطل سليل العرب.

ربيب النضال رسول العراق ...

يعيش ... يعيش ...

ورن الصدى في جنبات الوادي ، وتصايحت الابطال من على قمم الجبال ، وسار الجيش تحدوه امنية الحياة ، وتحفزه الرغبة في الحرية العزيزة ، يأخـذها اخذا ، لا يعطاها اعطاء ولا يستجديها استجداء ، فبلغ موقع الالتحام وميدان الكر والفر والصدام

... وكانت ساعه ادبر فيها النهار تبعتها ساع خيم فيها ظلام الليل ، ودارت رحى المعركة على انوار المشاعل ولمعان المدافع والقنابل

وقد صاح صائح الموت :

هل من مزيد ???

ثم انبثق فجر الصباح فاذا المؤمنون يهللون ويكبرون متنادين :

عيد سعيد وعهد جديد مجيد

ويوم على العابثين المستعمرين المتاكيد شديد ... فاهنأ ايها البلد ... لقد نبه القائد والواجب فيك الاهـل والصحب والولد ... ولقـد فزت وانتصرت ... وستعيش

« اكرم الخالدى »

تعطيل صحفنا المستمر

لاننا نشرنا اخبار الجماعات المسلحة

امر فخامته بتعطيل «الجامعة» يومين

كنا قد باشرنا نهار الجمعة وهو يوم العطلة الاسبوعية العمل لتهيئة شيء من هذا العدد كي تكون لدينا سعة من الوقت فلا نضطر لتعطيل اي عدد من الجريدة في سبيل عدد العيد الممتاز ، ولكن السلطة على ما يظهر لا تزال تعطف على الصحف العـربيه وتصوغ لها الوسم تباعا اذ ابلغنا ان الجريدة قد عطلت بامر فخامة المندوب السامي يومين لنشرنا اخبار الجماعات المسلحة التي ظهرت في جبـال نابلس بالايضاح الذي رآه القراء ، فكان ان استحال بذلك اصدار الجريدة بعد يوم الجمعه لان نهايه التعطيل كانت مع صدور هذا العدد الممتاز

ولقد حدثت حوادث مهمة ولاسيما في الخارج في هذين اليومـين مما كان القراء يلاحقونه من الانباء فرأينا ان نذكر موجزها في ما يلي لان ما لا يذكر كله لا يترك جله

قضية اسكندرونه

بين سوريا وتركيا

تفاقمت هذه المسئلة جدا بعد عزم الاتراك على عرضها على عصبـة الامم فاضطرت الكتلة الوطنيه الى ايفاد وفد سوري ينضم الى الوفد الفرنسى للدفاع امـام العصبة عن وجهة النظر السورية وسافر الوفد بالطائرة وهو مؤلف من الدكتور عبد الرحمن الكيـالي والسيد حسن جباره مدير مالية الاسكندرون على ان ينضم اليهما في جنيف الاستاذ احسان بك الجابري ، اما الوفد التركي فهو برئاسة توفيق رشدي اراس وزير الخارجية ، وتنظر العصبة فى القضيـة اليوم والسوريون يطالبون بان تحل القضية اذا تشبثت تركيـا برأيها على اساس تبادل السكان الاتراك والعرب بين اسكندرون وكيليكيا لان في كيليكيا التابعة لتركيا من العرب اكثر مما في اسكندرون التابعة لسوريا

قضية تنازل

ملك الانكليز عن عرشه

بعد ان دامت الازمـة بين ملك الانكليز ووزارته بضعة ايام اقر الملك المتنازل عن العرش ووافق البرلمان البريطاني وحكومات الممتلكات على تنازله ونودي بشقيقه دوق يورك ملكا باسم « جورج السادس » وقد غادر الملك السابق بريطانيا على ظهر مـدمرة ولم يعرف البلد الذي سيقيم فيه بعد ، وهو سيتزوج حتما المسز سمبسون التي كانت السبب المباشر في الازمة على ان هنالك اسبابا اخرى دون ريب هي ميل الملك الى الاهتمام بشؤون الطبقات الفقيره مشعبه مباشره والوزاره التي يؤلفها المحافظون لا تريد ذلك ، مما حمل الملك على تفضيل التملص من قيود الملك

ثورة عسكرية

في الصين

نشبت ثوره عسكرية في الصين بسبب عزم المارشال شيانغ كاي شك رئيس الوزاره والقائد العام نقل فرقه من الجنود من جهة الى اخرى فثارت هذه الفرقة بقياده قائدها شانغسو يهليانج واعتقلت المارشال ، وقد طلب زعيم العصاه اعلان التنظيم القومي واعلان الحرب ضد اليابان وارجـاع منشوريا الى الصين والاعتراف بالشيوعيه

فاشترطت الحكومة قبل كل شيء اطلاق سراح المارشال القائد العـام والمفهوم ان العصاة اتفقوا مع الشيوعيين وان السوفيات تشجعهم

كلمة سماحة الرئيس

الى الامة العربية في هذا العيد

وانما الراحة العظمى لمن تعبا

طلب مندوبنا من سماحة رئيس اللجنة العربية العليا الحاج محمد امين افندي الحسيني كلمة يرسلها على صفحات الجامعة الاسلامية الى الامة العربية في فلسطين ولما كان الوقت ضيقا لا يتسع لكلمة مطولة فقد تفضل بالكلمة الموجزه التالية :

ان كلمتي للامة العربية في فلسطين هي ان تعتصم بالايمان والصبر والثقة بالله نصير المستضعفين وخاذل المتجبرين وان تستمر في اتحادها وتراص صفوفها وان تحذر سموم الدسائس التي تبث بنشاط من قبل خصوم البلاد بقصـد الفت في عضدها واضعاف ايمانها وتفريق كلمتها

ولا ريب في الفوز الاكيد في النهاية والوصول الى تحقيق الغاية اذا استمرت الجهود متضافرة والمساعي متوافرة والله سبحانه وتعالى يقول « وان ليس للانسان الا ما سعى وان سعيه سوف يرى ثم يجزاه الجزاء الاوفى) والشاعر العربي يقول : « وانما الراحة العظمى لمن تعبا »

اخبار آخر ساعة

حسام

ملك بريطانيا السابق في فينا

اقامته موقتا في قصر البارون روتشيلد

فينا — مر الدوق وندزور « ملك بريطانيا السابق » وحاشيته بسالزبرج في الساعة الخامسة والنصف ووصل الى فينا في الساعة العاشرة والربع ويذهب مباشرة بالسيارة الى قصر انز شفلو فينزل فيه بضيافة البارون دي روتشيلد حيث يقيم موقتا

واشيع ان المسز سمبسون قد التقت به وهى تصحبه في هذه الرحلة على ان هذه الاشاعة يجب ان تقابل بكل تحفظ

تشدد تركيا في قضية اسكندرونة

استانبول — خطب عصمت اينونو رئيس الوزراء فقال اننا نريد استقلال اسكندرونه وانطاكية وقد اتخذنا الوسائل اللازمة لتأمين سلامة حدودنا

اصبحت الصين اسبانيا اخرى !!..

الثورة العسكرية تتفاقم والمعارك تدور بشدة

بكين — اشتدت الثورة العسكرية في الصين وقيل انه قتل عدة ضباط كبار وقد اقرت حكومة نانكين عزل المارشال الثائر وهنالك اشاعة بان زعيم الصين الاكبر المارشال تشانغ كاي شك الذي اعتقله الثوار قد قتل ، ويقال ايضا ان حكومة الثائرين عقدت معاهدة هجومية دفاعية مع الروس الشيوعيين وان اول عمل سيقومون به هو اعلان الحرب على اليابان

الزعيم كاى شك ما يزال حيا

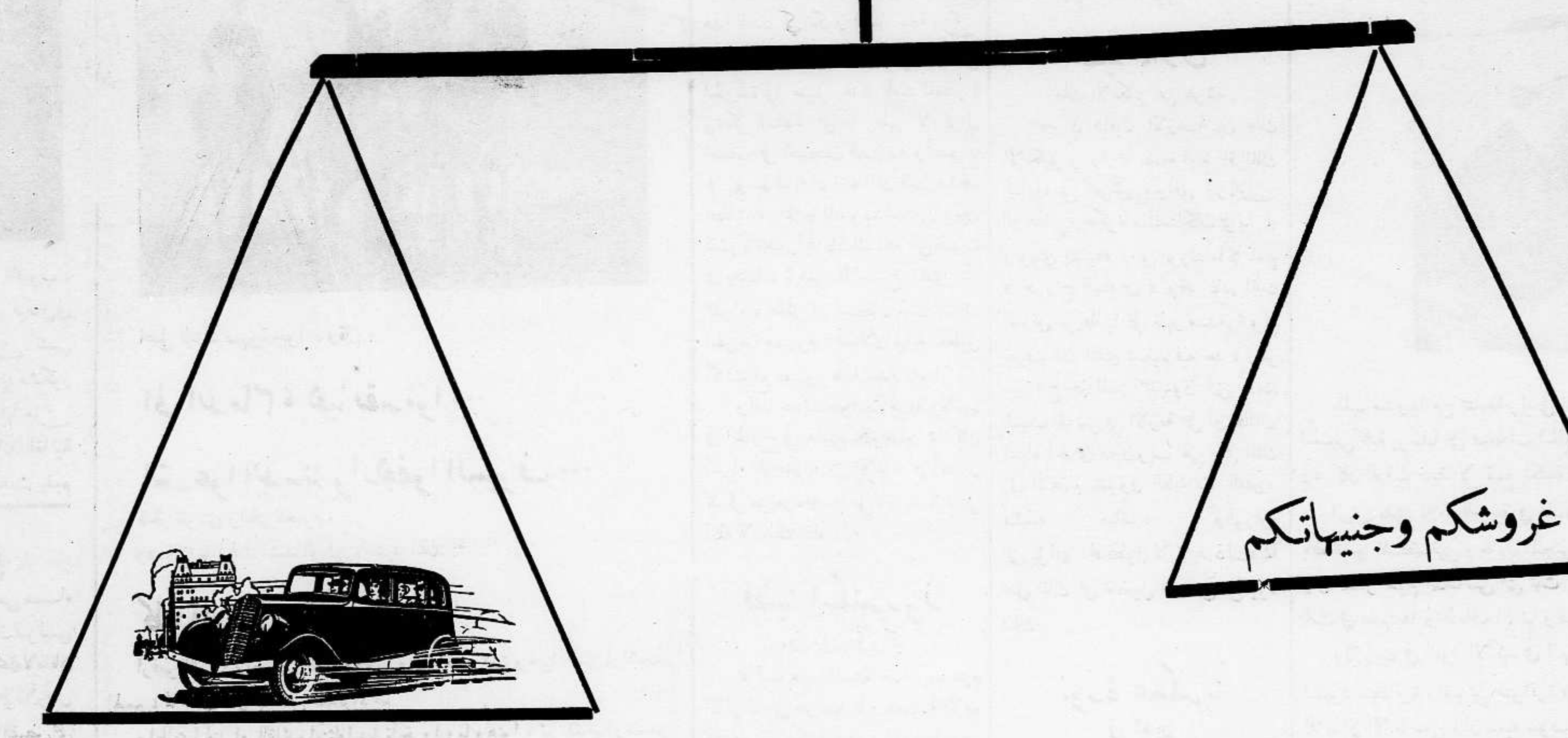
شنغاي — اعلن قائد الثوار ان المارشال الزعيم (كاي شك) حي يرزق وقد قبل القائد الثائر بان يفاوض الحكومة على طلباته

الدكتور عيد ووسيطه الاستاذ سعيد المدبوم

كثر الاقبال على المنوم المغناطيسي الشهير الدكتور عيد للسؤال والاستشارة عن كل ما يتصل بشؤون المرء في حياته الحاضرة والمستقبلة وقد افاد الدكتور عيد ووسيطه الاستاذ **سعيد المدبوم** الكثيرين فشكروا لهما هذه البراعه الفائقـة وترى دار الدكتور في المنشية بجوار جامع حسن بك تغص كل يوم بمئات الزائرين ولا شك في ان هذه الاعمال الخارقـة التي يقوم بها الدكتور **عيد** ووسيطه مما يرفع رأس العرب افتخارا بنبوغ احد ابنائهم فى فن التنويم المغناطيسي . والدكتور ووسيطه يتقدمان في هذا العيد بالتهنئة للامـة الكريمة ويرجوان ان يعود على البلاد وهي في احسن حال

WILLYS 77

سيارة ويلز



انها السيارة الوحيدة التى تساوى اكثر من دراهمكم كثيراً والتي اصبح اقتنـــاؤها من ضروريات الحياة

الوكيل العام لفلسطين وشرقي الاردن

سبيروحبش

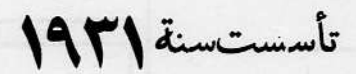
يافا شارع المستقيم تلفون ٦٢٨ حيفا شارع يافا تلفون ١١٠٧

وكيل منطقة القدس جميل حلبي تلفون ١٢٥٥

صروف

شركة قرمان ديك وسلطى ليمتد

تقدم لعموم المسلمين في فلسطين وخارجها فائق التبريك بحلول عيد الفطر المبارك



شركة السكب الفلسطينية المحدودة الاسهم

تأسست سنة ١٩٣١

يافا صندوق البريد ٤٢ تلفون ٧٧١ - طريق القدس امام سبيل ابي نبوت

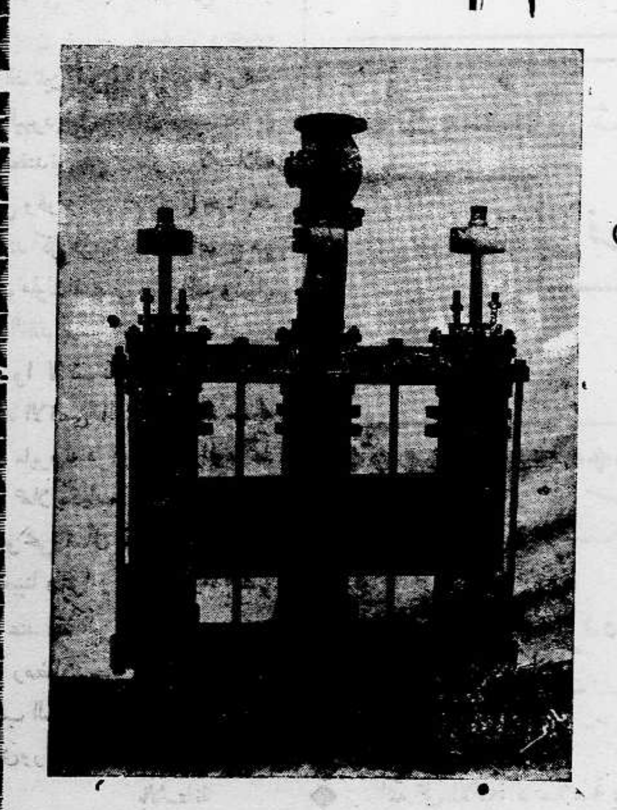
الشركة العربية الوطنية الوحيدة التي تأسست في البلدان العربية

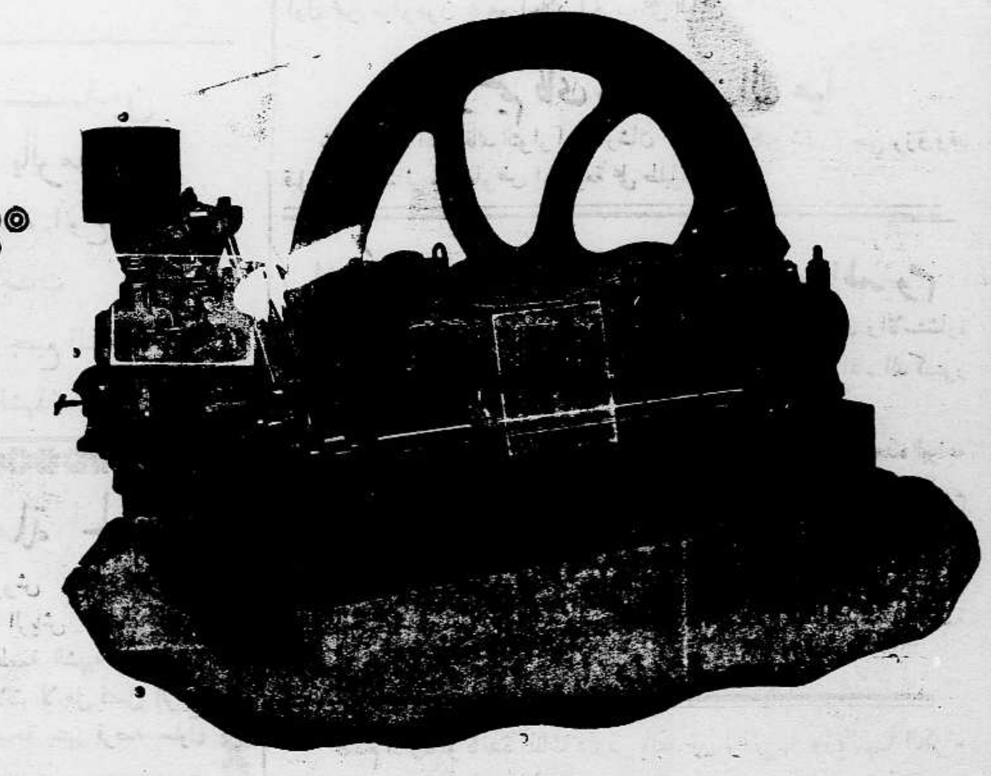
اول شركة تأسست في فلسطين

مصنوعات الشركة من كافة اجناس الطلمبات : عامودية وافقية وطواحين ولديها

وكالة «موتورات ايروال» الانكليزية التي تدار بالنفط والتي اشتهرت

بجودة صنعها ووفرها للمحروقات





سكب وتصليح

كافة قطع الموتورات والطلمبات وكافة القطع من جميع المعادن ولديها

مهندسون بارعون وميكانيكيون ماهرون

نلفت نظر العملاء الكرام بان الشركة مستعدة لعمل آلات العصير على اختلاف انواعها . وقد ادخلنا تحسينات واستعدادات على فرعنا التجاري حتى اصبح بامكان زبائننا الكرام ان يجدوا لدينا جميع ما يلزم الموتورات والطلمبات واحجار الطواحين الممتازة

في الطب الشرعي

ابرياء في السجون ومجرمون في الشوارع

تابع للمنشور على الصفحة الخامسة

وماضيه تأثير كبير على هذا النزيف وكثير من الحوادث التى من هذا النوع لم تصل الى القضاء او لم يعاقب المجرم الحقيقي الا بجزاء بسيط اي على الاعراض البسيطة التى ظهرت عند وقوع الحادث

واسمحوا لي ان اتكلم قليلا عن اشياء تعرفونها حضراتكم كل المعرفة وانما اذكرها رغم ضيق الوقت اتماما لسير البحث فقط

النزيف في الجمجمة

النزيف في الجمجمة اما ان يكون

١ — نزيفاً تحت ام الصلبه دون ان يكون في المخ

٢ — نزيفا تحت ام الصلبة وفي المخ

٣ — نزيفا في المخ فقط

امثلة على النزيف تحت الصلبه دون ان يكون في المخ

ا — رجل عمره ٣٨ سنة رفسه حصان واصاب رأسه فاغمي عليه بضع دقائق فقط ثم عاد الى عمله المعتاد دون ان تظهر عليه علامات وفي اليوم التاسع اصيب بفالج نصف طولاني ايمن وفالج وجهي ايمن ايضا وتوفى على الاثر . وعند تشريح الجثة شاهد نادماً متجمدا تحت ام الصلبة

ب — اعتدى شخص على اخر وضربا ضربة قوية بقبضة يد. على الناحية اليسرى من رأسه اغمي عليه قليلا ثم عاد الى اعماله المعتاده وبعد خمسة عشر شهرا توفى فجأة شرحت الجثة فلم يوجد اثر للضرب بل ظهر كسر في العظم اليساري ووجدت نقط دم على ام الصلبه ناشئة من نزيف بطيء بسبب قطع شريان السحايا وهو الذي ادي الى الوفاة . الضارب لم يحاكم

ج — تشاجر اثنان وتضاربا بالعصى واغمى على احدهما بضع دقائق لاصابته على بضربة عظم الرأس الجداري ثم عاد لعمله دون ان يتأثر باي اعراض جديده . وبعد ثلاثة اشهر ونصف اصيب بفالج نصف طولاني على اثر لطمة كف بسيطة وقد فتحت الجمجمة ووجد دم متجمد تحت ام الصلبة كسر في الجمجمة لم يضايق المضروب الذي شفي بعد الصلب ولم يحاكم الضارب الاول .

د — اصيب رجل عمره ٤٧ سنة بجرح بسيط على الحاجب الايسر سبب نزيفاً بسيطاً في الانف وبعد الاسعاف والتضميد البسيط زالت الاعراض كلها ورجع الرجل لاعماله. وبعد شهر ونصف شهر اصيب بصداع قوي جداً فوق حاجبه الايسر بسبب عارض جديد بسيط وبعد هذا الصداع بخمسة ايام اصيب باغماء فقام طبيب الاسعاف بسحب المائع الشوكي من الظهر فوجد فيه دماً كثيرا وبعد عملية فتح الجمجمة شوهدت الاوعية الدموية في ام الصلبة متضخمة وتحتها دم غير متجمد فازيلت هذه كلها وشفي المريض وبعد ذلك توفى

وهناك حوادث كثيرة شاهدتها بالذات حوكم فيها الاشخاص الذين سببوا الضربة البسيطة اما مسببو الضربة الاولى الرئيسية التى ادت الى الوفاة فانهم مجرمون في الشوارع

٢ — امثلة على النزيف تحت ام الصلبه وفي المخ

ا — امرأه عمرها ٥٠ سنة سقطت على الارض من جراء صدمة بسيطة من دراجة ولم تصب وقتئذ الا بدوخة وصداع خفيف دام مدة ثلاثة اسابيع واشتد الالم في الاسبوع الرابع وتوفيت

فتحت الجمجمة فوجد نزيفاً تحت ام الصلبه يستر جميع السطح اليساري للمخ والوريد السحائي اليسارى ولم يشاهد كسر اوشق في العظم. وشوهدت في الدم المتجمد البللورات الهيماتوئيدية التى تدل على ان هذا النزيف قديم ولم يتجمد الدم بسبب نزيف جديد فوق الطبقات العلوية والوفاة نتجت عن نزيف بسبب الصدمة . لم يحاكم المذنب

٣ — امثلة على النزيف مع سلامة ام الصلبة

ا — تشاجر اثنان وضرب احدهما الاخر بمظلة فسقط على الارض واصيب برض وجرح بسيط في الرأس وتعطل عن العمل يومين وحوكم الضارب لهذا السبب وحده وبعد ستة ايام بدا يشكو الآما في البطن وفي اليوم التاسع عشر بدا ينسى ما يقول وما يفعل واخذ يتقيأ وارتفعت حرارته وازداد صداعه في الاسبوع الخامس واصيب في الاسبوع السابع بحصر البول وانفلات الغائط وبعد مرور شهرين فقد الجريح الوعي واصيب باغماء من وقت لاخر حتى توفي .

ولما فتحت الجثة لم يوجد كسر في جمجمته ولكن وجد نقط دم متجمد على حافات المخ ودم كثير في جيوب المخ ودم في الرئه اليمنى بسبب توقف دورة الدم . كل هذه الاعراض نشأت عن ضربة المظلة . المتهم لم يحاكم مرة ثانية .

ب — تشاجر شخصان لطم احدهما الثاني بكفه فتوفي بعد ساعتين فتحت الجثة فوجد نزيف دموي قرب سيلفيوس وعرف ان المتوفى سقط على وجهه قبل اللطمة باثني عشر يوما .

هذه امثلة من الحوادث التي رأيتها واني اضرب صفحا عن مشاهدتي للنزيف في بقية المخ وفي شق سيلفيوس والبطين الرابع والبصلة السيائية والحدبة الحلقوية وفي الكلاليف والجيوب والشقوق واستطيع ان اقول استنادا الى تجاربي ومشاهداتى بان النزيف ام في الصلبة والمخ معا هو اخطر انواع النزيف لان الفالج نصف طولانى والوفاة تحدثان بسرعة دون ان يحدث قبلها اي اعراض يلفت النظر

— وقد شاهدت في ٣٩ حادثة نزيف بطيء ١٣ حادثة لم تترك اي اثر حال وقوعها ولا خلال ثلاثة اسابيع

٤ حوادث سببت صداعا لم يمنع عن العمل

١٣ حادثة سببت اغماء دام بضع دقائق فقط ولكن النكبة حلت بعد شهور .

٩ حوادث سببت ضعفاً عاماً في القوى مدة ايام قليلة ووقعت الوفاة بعد ثلاثة اشهر ونصف وتختلف المدة التي تسمي في الطب الشرعي (مدة المدنه) بالنسبة لمكان النزيف من ٤ ايام الى شهور وقد شوهدت حوادث ظهرت مأساتها بعد اربعة اشهر. ولحالة المصاب العمومية علاقة كبيرة . فقد يكون مصابا بمرض قديم يزيد في خطورة الحالة . وسحب المائع الشوكي يساعد كثيرا على التشخيص فاذا كان في هذا المائع دم فان النزيف يكون في المخ وكلما كان المائع طبيعياً كلما كان نجاح عملية الاسعاف مكفولا

امراض تؤثر في القضايا وتخفف الجزاء

قلت من قبل ان وجود بعض الامراض في المصاب تخفف العقاب عن المجرم الحقيقي والمحاكم تسأل عادة عن مثل هذة الامراض مثل السؤالين التاليين

١ — الا يجوز حدوث هذا النزيف بدون وقوع الضرب

٢ — هل عجل هذا الضرب بحدوث النزيف الذي ينتظر ان يقع بطبيعة الحال بسبب اصابة الجريح بمرض حتي لو لم يقع الاعتداء

ليس من السهل على الطبيب الشاهد ولو كان اخصائيا الاجابة على هذين السؤالين .

واليكم بعض الوقائع التى كان الجريح فيها مصابا بالملاريا او الانفلونزا او امراض الاوعية الدموية او كان من مدمني الخمر او المصابين بامراض الدم والاوعية وامراض القلب وامراض المخ والتدرن الدماغي والافرنجي

ا — رجل عمره ٢٦ سنة سقطت على رأسه قطعة حطب صغيرة سببت جرحا بسيطا انتج صداعا خفيفا دام اربعة اشهر ثم سقط الرجل بعد ذلك على الارض وتوفي بعد بضع ساعات ولما فتحنا الجثة وجدنا تضخما في الطحال وتلاشيا في عضلات القلب وايقنا ان سبب الوفاة الحقيقي هو الانفلونزا وليس قطعة الحطب الصغيرة

ب — اصيب رجل برض بسيط من سقوط الى الارض وفقد رشده مدة ساعة ثم عاد الى عمله وارسل بعد ذلك الى المستشفى للتداوي من رضوض حول العين اليسرى والانف وخلف الرأس وتوفي بعد اسبوع

فتحنا الجثة فوجدنا توسعا في الشريان الابهر وتضخما في القلب وتفريت في الكلي

ج — اصيب رجل برض قوي على رأسه وفقد وعيه مدة قصيرة وحدث له بعد يومين صداع بسيط وضعف عام وبعد ثلاثة اسابيع اصيب بفالج نصف طولاني دون أن يغمى عليه وساءت حالته في الاسبوع الرابع وتوفي

فتحنا الجثة فوجدنا (تفريت) في الكلى ولم نجد كسرا في الجمجمه ولا نزيفا في ام الصلبة او سطح المخ بل وجدنا نزيفا في مركز النصف الايسر للمخ سال منه الدم الى البطن الجنبي وعلمنا ان التهاب الكلى يمكنه ان يحدث هذ النزيف بدون الضربة .

فاذا نتج النزيف عن اعتداء بسيط وجب علينا ان نفكر حالا في وجود مرض في الاوعية الدموية او القلب الكلي اسرع في احداث هذا النزيف . اما اذا كان النزيف ناتجا عن اعتداء سبب النزيف يدعى الطبيب الخبير عادة في حالتين .

الاول ، لاسعاف جريح فيشخص الاصابة ويصف الحالة ويخمن النتائج التى قد تقع في المستقبل

والثانية — لفتح الجثة وتعيين سبب الوفاة فاذا كان في الدماغ نزيف وجب تحديده وزمانه وسببه وهل هو قديم او جديد نشأ عن اعتداء او من سقوط عن الارض او من ضربة على الرأس وهل كان النزيف سببا في السقوط او السقوط سببا في النزيف

ويستعين الطبيب على التحقيق في ذلك بشهادة الشهود ووضع الجثة وحالتها والعلائم الخارجية الدالة عليها ووضعية الرض او الرضوض على الجمجمة وفي داخلها

وقد رأيت حادثا كاد يذهب ضحيته رجل بريء وهو ان شابا قوي البنية صدمته سيارة والقته أرضا ولم يظهر عليه شيء يلفت النظر وتوفي بعد اسبوع بعد ان ظهرت عليه علائم الهذيان واتهم سائق السيارة بتسبيب الوفاة

فتحت الجثة فوجد نزيف في المخ وشوهد كسر في الجمجمه وظهر من البحث انه اصيب قبل وفاته بيومين بصدمة قوية ادت الى النزيف والوفاة وخرج السائق بريئا

ومن واجب الطبيب ان يسجل باعتناء ودقة وضعية الجثة وحالة الصدمة والجروح والرضوض والاحتقانات وحجمها ومكانها بالضبط ، واذا رأى الطبيب المعتدى عليه حيا يجب ان يسجل عدد الجروح والرضوض ومكانها ونوعها وسببها ووضعيتها وما سببته من اعراض كالاغماء والنزيف والهذيان فهذه كلها تساعد القانون والمحققين على معرفة المجرم

وانصح رجال البوليس ان لا ينقلوا الجثة وان لا يغيروا وضعيتها قبل وصول الطبيب الشرعي كي يسجل كل ما يهمه وان يهتموا بتقرير اول طبيب شاهد الجثة وان لا يستندوا الى اي تقرير قطعى ما لم يكن من الطبيب الاول

واذا كان المصاب حيا ويجب نقله الى المستشفى ووضعه تحت اشراف طبيب يعين بعد فحص المائع الشوكي مكان النزيف واهميته والتأكد من صحة المصاب قبل الحادث ومراقبة حالته بعد ذلك

ان في اتخاذ الاحتياطات الضرورية اظهارا للمجرم ومنعا لوقوع الظلم وانقاذا للحياة اما اذا اهملت فقد ينجو المجرمون وتملأ السجون بالابرياء

هذه ملاحظات احببت ان ابسطها على مسمع حضراتكم لا لتذكيركم بفوائدها وخطورتها ولكن احببت بسط هذه القضية في هذا الجمع الكريم كي نتعاون لزيادة اهتمام الدوائر المختصة الى العناية بهذا الفرع الخطير . واني اتمنى لو تتولى دوائر البوليس تعليم رجالها الطب الشرعي وان تصر دوائر القضاء على تكليف الاطباء المختصين بهذا الفرع بتولى تحقيق الجرائم التي من هذا النوع : فاحذروا ضربات الرأس لانها كالنار تحت الرماد والسلام عليكم

هذا نص المحاضره التى سيلقيها الدكتور في المؤتمر الطبي الذي سيعقد في القاهرة



اعلان

من محكمة غزة الشرعيه

تقدمت الينا مضبطة من مختاري قرية الجلدية تتضمن ان لذه بنت عيسى حسن ياسين من القرية المذكورة توفيت بتاريخ ٨—٢—٣٣ وانحصر ارثها في شقيقتيها رفعة وحمده وفي حسن ابن اخيها محمد فقط . فمن له اعتراض على ذلك فليراجع هذه المحكمة بظرف شهرين من تاريخ نشره

٢٦ رمضان المبارك سنة ٣٥٥

١٠ كانون اول سنة ٩٣٦

قاضي غزة الشرعي

اعلان

صادر من دائرة اجراء يافا

عدد ٢٤٠ سنة ٣٦

الدائنة . السيدة انيسة طباع : يافا

المديونة . رفقه بنت درويش ومحمد درويش ابو شاربين من زرنوقا

مصدر الحكم : سند رهن

الملك : قطعة ارض ميري مشجرة رملية مغروسة اشجار برتقال وكريب فروت جميعها مثمرة تسقى هذه الاشجار من بيارة عبد الله الحمارنة المجاورة لها مساحتها ٧ دونمات و ٧١٢ متراً وتحتوي على غرفة طوب مسقوفة قرميد وتخشبة صغيرة وبئر خالي من الماء . وتقدر شجر هذه الارض بستين جنيه في كل دونم

مقداره : ٣٨٥٦ متر من اصل ٧٧١٢ متر

تاريخ سند الطابو : بلوك ٣٤ قسيمة ١٢

ملاحظة : تخمن الدونم الواحد في هذه القطعة بمبلغ ١٥٠ جنيه

بناء على قرار رئاسة اجراء يافا سيطرح في ميدان المزايدة العلنية بدائرة اجراء يافا والرملة بعد مضي خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان الاملاك المبينة اعلاه خاصة المديونة لقاء الذمة المطلوبة منها الى الدائنة البالغة ١١٨ جنيه والفوائد القانونية الى حين الوفاء التام والرسوم والمصاريف النظامية

فمن له رغبة في شراء الملك المذكور فليتقدم الى المزايدة ويضع اسمه ومقدار المبلغ الذى يدفعه وديبوزيتو عشرة في المائة او كفالة من احدى البنوكة في ذيل القائمة التى ستعطي للدلال والاحالة الموقتة تكون بعد مضي ثلاثين يوما من تاريخ القائمة المذكورة ثم تعاد المزايدة ثانية على ان يقبل الضم عليها في المائة خمسة لمدة خمسة عشر يوما وبعده تحال هذه الاملاك قطعيا لاسم المزاود الاخير وتجري المعاملات اللازمة حسب الشروط المبينة في قائمة المزايدة ولاجله صار اعلان الكيفية توفيقا للمادة ١٠٢ من قانون الاجراء تحريرا

مأمور اجراء يافا

اعلان

دائرة اوقاف القدس

تعلن ادارة الاوقاف الاسلامية في القدس بشأن العمارة الجديدة المنوي انشاؤها في ارض الوقف قرب جامع الشيخ جراح في القدس رغبتها في اجراء المناقصة على اجرة العمل للاساسات والبيتون المسلح وغير المسلح والبناء الحجري على ان تكون الاحجار وطوبار الباطون على المتعهد والباقي من مواد البناء تقدمة دائرة الاوقاف

فمن له رغبة في المناقصة على هذا الشكل في العمارة المذكورة فليراجع دائرة اوقاف القدس لاخذ المعلومات اعتبارا من يوم الاحد في ٢٠ كانون الاول سنة ٩٣٦ لمدة اسبوعين

مأمور اوقاف القدس

اللجنة الملكية

تابع المنشور على الصفحة الخامسة

العصبة فمن الواجب عليه ان يتخذ التدابير التي تؤدي الى التملص من هذا العقد حالا)

ثم ان هنالك عهودا قطعتها بريطانيا العظمي للملك حسين باستقلال البلاد العربية ومنها فلسطين قبل ان يصدر وعد بلفور وهذه العهود توافق روح عهد جامعة الامم بينما وعد بلفور يناقضه ولكن بريطانيا اهملت العهود القانونية وتمسكت بالوعد غير القانوني وهذا باطل !

وفي الحقيقة اننا نخالف المادة ٢٢ من عهد جامعة الامم اذا قلنا انه امنت على اداره فلسطين دولة منتدبة واردفناه بقولنا كي تنفذ وعد بلفور وتطبيق المادة ٢٢ من عهد الجامعة . لان هذه المادة تمنح فلسطين انتدابا من نوع «أ» لامن نوع « ب » اي انها تعترف باستقلال الامه الفلسطينية بشرطان تقدم لها المعونة والارشاد دولة منتدبة

تطبيق صك الانتداب

ان الطريقة التي اتبعت وتتبع الان في تطبيق صك الانتداب هو حرمان فلسطين من استقلالها وحرمان اصحابها من الحكم الذاتي بينما البلاد الاخرى كالعراق وسوريا وشرق الاردن التي هي من جملة الاقطار العربية التي وقعت تحت الانتداب مثل فلسطين وبذات الدرجة وفى ذات السنة تمتع الاولى بالاستقلال التام والثانى بالغاء الانتداب والحكم الوطني والثالث بقسط كبير من الحكم الذاتي

والذي يلاحظه العرب فى تطبيق صك الانتداب ان الدولة المنتدبة تماطل في اعطاء فلسطين الحكم الذاتى بالمعنى المقصود منة الى ان يصبح اليهود الاكثرية فيها . ومن ثم يكون نصيب العرب من هذا الحكم كنصيب القابض على الريح . وليس بعيدا ان تطلب الاكثرية اليهودية حينئذ الغاء الانتداب كما الغي عن سوريا والعراق وحينئذ يتم بناء المملكة اليهودية ؟ عتيده !

السياسة الغامضة

ان مطالب العرب الحاضرة تنحصر في

١ ـ وقف الهجرة اليهودية وقفا تاما

٢ ـ منع بيع الاراضي من اليهود منعا باتـا

٣ ـ تشكيل حكومة وطنية تستمد سلطتها من مجلس نيابي منتخب حسب الاصول

ولـكن وزير المستعمرات يقول في تصريحاته المتعددة ان هذه المطالب لا تتفق مع الانتداب .

فاذا كانت طلبات العرب لا تتفق مع الانتداب فما هو الذي يتفق مع الانتداب اذن ؟ ... اللهم الا اذا كان الانتداب نفسه هو الذي يتفق مع الانتداب ! ..

نسأل بريطانيا بما تزن الهجرة اليهودية فتجيبنا بقوة الاستيعاب !

نسألها ما هي حدود الوطن القومي فتجيبنا ان يكون لفريقي السكان ذات القيمة المتساوية !

نسألها ما هي صلاحية اللجنة الملكية فتجيبنا عدم التعرض لنصوص الانتداب

نسألها ما هو غرض الانتداب فتجيبنا القيام بالالتزامات المزدوجة !

وعلى هذه الاجوبة الغامضه بنت بريطانيا العظمى سياستها في فلسطين مدة ١٨ سنة . وهذا الغموض يكـفي لان اثير نقمة العرب ، ويجعل البلاد المقدسة بؤرة ثورات واضطرابات لا نهاية لها .

يافا عيسى السفري

اعلان

نعلن للجمهور بان رخصة طبيب الاسنان رقم ٥٨ التي اعطيت بتاريخ ١٣ — ٥ — ٢٢ من المصلحة الطبية الى سوسية ا . بوليكوفسكى من تل ابيب قد فقدت حسب تبليغ صاحبها ، ولذلك فان كل شخص تقع في يده تلك الرخصة عدا صاحبها ان يعيدها الى مدير المصلحة الطبية في الحال

فاذا لم يجد الرخصة صاحبها او انها لا تعاد الى مدير المصلحة الطبيـة خلال ثلاثة اشهر من تاريخ هـذا الاعلان يبطل مفعولها وتصبح ملغاة لن يعمل بموجبها بتاتا

ي . و . ب . هركنس

نائب مدير المصلحة الطبيـة

كلمـــات شكر

لشركة قرمان ديك سلطى ليمتد

تواردت علينا من مراسلينا في انحاء فلسطين وجميعها تحمل انباء تبرع شركة قرمان ديك وسلطي لمساعدة المنكوبين وارسالها مندوبين عنها الى تلك الجهات لتوزيع ما تبرعت به على المعوزين . وقد نشرنا تلك الرسالة فى حينها ، ونكتفى الان بهذه الاشارة للرسائل العديدة الاخرى التي لم تنشر بعد مكررين الشكر للقائمين على شؤون هذه الشركة

فرانكو صديق المغاربة

قائد الثورة الاسبانية ... الغامض

دخل اسبانيا بزي عربي وقد يحكمها يوما ما



آخر صورة للجنرال فرانكو قائد الثورة الاسبانيه

من اهم ما شغل الاذهان في عام ١٩٣٦ حرب دارت بين بني امة واحده فكلفتها خسارة كادت تبلغ اربعمائة مليون من الجنيهات وفضلا عن ذلك ما لا يمكن ان يقدر من الارواح التي بلغت ربع المليون ، تلك هي الحرب الاهلية الاسبانية .

فى ٧ نوفمبر الماضى سافرت الحكومة من مدريد الى فالنسيا بالجو ، حقنا للدماء كما تدعي ، وهناك اخذت تبذل المستحيل لتظل قابضة على زمام الامور ، ولكن هيهات ...!! وبانتقالها من مدريد خلا الجو للثوار ، وعلى رأسهم قائدهم الغامض الجنرال فرانكو الذي اصبح حاكم اسبانيا المطلق

صديق المغاربة

ولد فرانشسكو فرانكو عام ١٨٩٢ وكان ابوه يريده ان يكون رساما او مهندسا ، ولكنه كان ميالا بفطرته الى الجندية فالتحق بمدرسة توليدو « طليطلة » الحربية ، فحاز رضاء الضباط من اساتذته لذكائه ودأبه ومثابرته

وبعد تخرجه من المدرسة الحربية الحق بالفرق المسكره بتطوان عاصمة الريف (مراكش الاسبانية) وهناك بدأ يشق طريقه الوعر في جبال الريف ووهاده ، وعرف كيف يستهوي قلوب المغاربة الذين يجلبون الشجاع ايا كان فاستولى على قلوب شيوخهم استيلاء آيته ما يمدونه به اليوم من رجال — كلهم يتمني ان يكون له الفداء

وقد ابدى فرانكو في حرب الريف اقداما كانت نتيجته ان عين قائدا لفرقته بعد ان لقي قائدها السابق حتفه فى ميادين ثورة الامير عبد الكريم سجين فرنسا اليوم

وبعد ان انتهت حرب الريف سنة ١٩٢٦ عين فرانكو رئيسا لكلية سراقوسة الحربية ، وقد اتيح له اذذاك ان يتوافر على دراسة فنون الحرب والاستحكامات دراسة قوية وافره على اساس وطيد من معلوماته العملية السابقة

ومع ان دراسة فنون الحرب من الوجهة النظرية امر لا بد منه فى كثير من الامم ولا سيما لكبار الضباط الا انه فى اسبانيا حيث يكون قوادها عادة من الساسة البارزين ، يندر ان يوجد بينهم من تعمق في فقه الفنون الحربية ولذلك كان فرانكو في التاسعة والثلاثين من عمره ، علم اسبانيا المفرد في هذه الشؤون

وقد دعت اعماله الملك الفونسو الى ان يرسل اليه وساما مصحوبا برسالة يقول له فيها (كن في خدمتي دائما) وقد كان لهذا العطف اثره في قلب فرانكو حتي انه لا يزال يميل الى الملكية — وان كان لا يريدها الان ان تعود لاسبانيا —

يتنكر بزي عربي

وعين فرانكو رئيسا في سنة ١٩٣٣ لهيئة الضباط فاستغل هذا المركز واخذ يعد الجيش للحوادث التي كان يتوقعها ويتهيأ لها ، ولما فازت الجبهة الوطنية في انتخابات فبراير الماضي ارادت ابعاده فعينته حاكما عسكريا لجزر الكناري وظنت انها قد اتقت بذلك شر معارضته الى الابد

غير ان في يوليو الماضي على اثر اغتيال الزعيم كالفوسويكو سافر فرانكو على متن طائرة متنكرا في زي عربي ، حتى ان قائد الطائرة نفسه لم يكن يعلم انه طائر بفرانكو ، وقد سافر ليلتحق بالجيش المؤلف من المغاربة الذين بذل جهدا كبيرا في تجنيدهم

واعلنت الثورة وبضربات سريعة حاسمة سيطر على اسبانيا الجنوبية

يقيم نفسه رئيسا

ويتمتع الجنرال دون فرنشسكو فرانكو بجميع السلطات في اسبانيا ويستمد سلطة من مجلس الدفاع الوطنى « الجنت » الذي تأسس في بورجوس في ٢٤ يوليو للقبض على جميع الشؤون الحربية والادارية ، ولا يستمد هذا المجلس سلطة من احد . بل لم يكن مرسوم تسلمه الحكم وانتقال جميع السلطات اليه اكثر من هذا « تأسس مجلس الدفاع الوطنى له كل سلطة الحكومة وهو يمثل الدولة تمثيلا شرعيا امام السلطات الاجنبية » ويلي ذلك اسماء اعضاء هذا المجلس

ولم يصدر هذا المرسوم سوى مجلس الدفاع الوطنى نفسه .. وفي ٣ اغسطس صدر مرسوم رقم ٢٥ من المجلس بضم الجنرال فرانكو قائد قوات مراكش واسبانيا الجنوبية ، عضوا في مجلس « الجنت » وفي ٣٠ سبتمبر خلع المجلس كل ما له من سلطات على الجنرال فرانكو وعينه رئيسا للحكومة

اما سياسته الداخلية ، او برنامجه فى السياسة الخارجية او مشروعاته الادارية ، فان المجلس — كما تدل القرائن — لم يعن بكل ذلك كثيرا

يفعل ما يريد

عندما وثب موسوليني الى منصة الحكم في ايطاليا ، وحينما قبض هتلر على اعنة الامور في المانيا ، كان وراء كل منهما ماض سياسي بادي التفاصيل وبرنامج اداري واضح المعالم

لكن فرانكو (دكتاتور) اسبانيا الحالي ، لم يتدخل في الشؤون السياسية من قبل ، وهو اليوم رجل غامض لم تعرف خطته التي اعدها ليسير باسبانيا على ضوئها

ولم يكن موسوليني فى ٣١ اكتوبر سنة ١٩٢٢ سوى رئيس مجلس يعينه جلالة ملك ايطاليا ، ولم يكن هتلر فى ٣٠ يناير سنة ١٩٣٣ سوى رئيس لوزارة استدعاه الرئيس هندنبرغ لتأليفها على ان تكون مسؤولة امام الريخستاغ (البرلمان) اما فرانكو الان فهو السيد المطلق التصرف ، لا يسأل عما يعمل وهم لديه يسألون !!

ومما ساعد الديكتاتورين الايطالي والالماني على المضي في سبيلهما وحكومتيهما كانتا تسيران فعلا بمقتضى قوانين ودساتير ، فحينما نفحا وعدلا فيها حتى تساير خطتيهما ، لم يكن البناء يكاف كلا منهما الا بقدر ما هدم ولم يهدما الا ما كانا قد اعدا له من قبل ما يقوم مقامه من البناء

اما فرانكو فان مركزه غير ذلك فلا دستور ولا قانون ولا نظام . ولا شيء اكثر من جنود مزهوة بنشوة النصر والظفر فلا اراد اذن لارادة قائد هؤلاء الجنود

حكومة فرانكو

في بناء صغير امام الكنيسة التاريخية في سلامنكا اتخذ فرانكو مقر حكومته ومقر (السكرتيرية العامة لحكومة البلاد) والقائم على شؤون هذه السكرتارية هو نيقولا فرانكو شقيق الجنرال ، يساعده رجلان وفتاة على الالة الكاتبة وهذه هي السكرتارية التى تعقد الصلة بين الحاكم العام وجميع وزرائه

ولكن .. !! هل له وزراء ؟! كلا بل هناك حكام عرفيون ، يقومون عرفيا باعمال شبه اعمال الوزراء فى الحكومات المنظمة

ويركز الجنرال فرانكو كل تفكيره اليوم في امور ثلاثة :

ادارة الشؤون الحربية

مفاوضة الدول لاقناعها بشرعية حكومته

حفظ الامن في المناطق الخارجه عن ساحة القتال

اما ما عدا ذلك فهو لا يهتم به ، وقد الف مجلسا يقوم على شؤون الحياة العادية فى اسبانيا ، وهو مكون من سبعة مديرين يرأس كل منهم ادارة من ادارات الحكومة

ولا تصـــــدقوا ...

اولئك الذين يقولون لكم ان في امكانكم ان تجنوا شيئا من الاستمرار في الاضطرابـــــات

من آخر منشور القته الطائرات فى اثناء الاضطرابات

انها كلمة حق مثلما ان الله حق ، ومثلما ان الحرية حق ، نرسلها داوية ، هاتفة تخترق السهول والوديان ، وتجوز الانهار والهضاب ، رجاء ان تصل اقصى الاسماع والافئدة فتنزل منازل العبرة والعظة .

ولم لا تكون موطن عبرة وآية عظة ، وهذه الطائرة ، قاذفة اللهب والحمم مرسلة الموت والعدم قد انزلت نشرة من نشرات السلطة ، وتعويذة من تعاويذ الاستعمار ، تنم عن نصح ونعمة ، واشفاق ورحمة ، فهلا قرأتم قولها « ولا تصدقوا اولئك الذين يقولون لكم ان في امكانكم ان تجنوا شيئا من الاستمرار في الاضطرابات » الى آخر ما جاء فيها.

وحسبك ان تعلم ان هذه الطائرة قد القت هذه النشرة لا لتكون كلاما وادعا وعبثا ساخراً ، بل القتها قنبلة على افضيلة وقذيفة فى وجه الحق ، فجاءت آية في العدوان على تاريخ عشرين عاما سلختها الامة العربية في هذه الديار وهي تبلو صدق السلطات البريطانية وتعانى فى رد الحق الى نصابه العناء الاكبر .

اما الذين ينزعون الى السخرية ولا يرون الا خلال البصر المتهكم فقد رأوا فى هذه النشرة رمزا لو عقلت السلطة ما جعلته عنوانا لها ، اجل لو ان السلطة عقلت ما جعلت هذا الرمز عنوانا لاية نشرة تصدر في بلاد مظلومة مقهورة

فها انت ترى ايها القارىء الكريم في صدر هذه النشرة طغراء الحكومة الفلسطينية في صورة اسدين يحملان التاج البريطاني كتب بينها بالفرنسية ومعناها الله وحقي ، او الله ويمينى ، اجل لو عقلت السلطات البريطانية لادركت ان الاسدين لا يحملان التاج البريطاني ما لم يكن مدعوما بعناية الله وارادة الحق لادركت ايضا ان العرب يرون في هذه الطغراء الباسلة رمز املهم وسر جهادهم ، و ن هذه الطغراء تدفع هاتيك النشرة بمبادىء العدل والحق فتخرجها للناس زبدا يذهب جفاء وعفاء

اما الطائرات التى زمجرت وارعدت بالامس فانهالت بالفناء والنار على شهداء « باب الواد » ثم انثنت ترسل ارهاطا من الموت على اكرم بقاع الارض فوق اكام نابلس وروابي جنين وهضبات طولكرم ، اليس عجبا في هذه الطائرات نفسها ان تلقي نشرة فيها هداية العرب الى سبيل الحرية والعدل ؟! اليس عجبا انها تنادي بالبشير والنذير ، فتكون بشير العرب فى ان (اللجنة الملكية قد تم تأليفها) وتكون نذيرا لهم فلا يصدقوا « اولئك الذين يقولون لكم انكم تجنون شيئا من الاستمرار في الاضطرابات »

فليت السلطة التي تنهي الامة العربية عن (تصديق اولئك) ترشدنا الى الذين ينبغي علينا ان نحسن الظن بهم وتؤمن باقوالهم وعهودهم ، ثم ليتها حين تنهانا عن (تصديق اولئك) تدلنا عن مصير العهود التى قطعتها السلطة البريطانية لنعرف اولئك الانكليز الذين صدقوا فيما عاهدوا واولئك الساسة البريطانيين الذين حملوا العرب على محالفتهم حتى انتهت الحرب العامة فاذا بالثائر فريسة واذا بالحليف غنيمة

ولكن للعرب الذين تتهمونهم في صدقهم قد عاهدوا وصدقوا الله فيما عاهدوا فكان من ذلك ان تصاعدوا اعواد المشانق ، وتزاخروا في غياهب السجون وتسابقوا الى المنافي القاسية وركبوا جميع اسباب الموت منضوين تحت رايات الثورة العربية وجعلوا عهدهم على رؤوس الرماح وفوهات البنادق ، فهل لديك ايتها الطائرة نبأ ما عصفت به السلطات البريطانية في اقدس اماني الامة العربية واشرف غاياتها وما فعله ساسة بريطانيا حتى جعلوا عهودها على رؤوس الثعالب وفي افواه التماسيح

اجل ! حين تتحدثين ايتها الطائرة عن الصدق والصادقين ، ارجو ان لا يغيب عن الذكرى رئيس حكومة جلالته المستر رمزي ماكدونالد حين قابل الوفد العربي بلندن عام ١٩٣٣ وارجو ان تذكري انه اقسم بشرفه وشرف بريطانيا انه رافع لواء الحق والعدل ثم كان مساء وكان صباح فاذا بهذا اليمين هباء منثورا تذروه الرياح

وما اشبه الليلة بالبارحة ! فها هى حكومة جلالته تعلن بغير قسم وتوكيد انها باذلة غاية جهدها لاحقاق الحق ورفع الظلامة ، أفلا تجد ايها القارىء الكريم فى السياسة ومجونها متسعا لمثل هذه الاقوال ولغيرها مما هو ابلغ في الصدق والحق

ايتها الطائرة التى نشرت عام ١٩١٧ الدعوة الى التحالف واعلنت عهود الحرية والاستقلال في جميع اجواء الوطن العربي ، ليتك تلقين القنابل هذه السنة في اعاطف تلك النشرات وفي طيات تلك العهود

ليس لعربي ان يرجو الطائرة البريطانية في قليل او كثير ، فسوق اليوم لا تتسع لبضاعة الرجاء ، ولكنه رجاء مبعثه الطوارىء ، انه رجاء من حليف قديم الى حليف قديم

رجائي ان تتحدثي ايتها الطائرة فيا تريدين وتشتهين ، عن الصدق والصادقين

« ب . س »

اعلانه صادر من

دائرة اجراء نابلس

دوسيه ٢١٧٦ — ٢١

نومرو ١٣٦ — تاريخ كانون اول سنة ٣٢٣ قرية ناقورة موقع خربة اللور — جنس ترلا — نوع اراضى اميرية — مساحة - ١ - مقدار الحصص المحجوزة . حصة ١ من حصة ٣

حدود — قبلة عبد الرحيم شرقا علي ابو جعفر ترلالري شمالا عبد الرحيم غربا ابو حربوش

ملاحظات وضع اليد

جنوبا اولاد عبد الحليم محمد شرقا عبدالله ابو جعفر وشركاه شمالا عبدالله ابو جعفر وشركاه غربا دار الصرصور ودار ابو عبده ومساحتها دونم ٤ وتقدرت قيمة الحصص المحجوزة بمبلغ ١٠٠ جنيه و ٦٦٦ مل

نومرو ١٣٧ — تاريخ كانون اول سنة ٣٢٣ - قرية ناقوره — موقع سراب جنس اشجار يرى - نوع اراضي اميرية مساحة ١ — مقدار الحصص المحجوزة . حصة واحده من حصة ٣

حدود — قبلة طريق شرقا سعيد الصادق آغاجي شمالا خراب غربا عبد الحليم المحمد اغاجى

ملاحظات وضع اليد

شرقا دار على المحمد وغربا دار علي المحمد وشركاهم شمالا طريق خصوصية ومساحتها ٤ دونم وقدرت قيمة الحصص المحجوزة بمبلغ ١٣ جنيه و ٣٣٣ مل

نومرو ١٣٨ — تاريخ كانون اول سنة ٣٢٣ قرية ناقوره - موقع سراب جنس زيتون اشجاري - النوع ملك مساحة — مقدار الحصص المحجوزه حصة ١ من حصة ٣

حدود — قبلة طريق شرقا سعيد الصادق اغاجي شمالا خراب غربا عبد الحليم المحمد اغاجى

ملاحظات وضع اليد

شرقا دار علي المحمد وغربا دار على المحمد وشركاهم شمالا طريق خصوصية ومساحتها ٤ دونم وقدرت قيمة الحصص المحجوزة بمبلغ ١٣ جنيه و ٣٣٣ مل

نومرو ١٣٩ — تاريخ كانون اول سنة ٣٢٣ — قرية ناقورة موقع خلة ناصر جنس ترلا — نوع اراضي اميرية — مساحة ٢ — مقدار الحصص المحجوزة حصة ١ من حصة ٣

حدود — قبلة طريق شرقا حسن السليمان شمالا عبد الرحمن ترلالري غربا دير شرف ترلاي

ملاحظات وضع اليد

شرقا طريق عمومية غربا دار ابو عبده وشركاه شمالا دار الصرصور وابو عبده جنوبا دير شرف مساحتها ٤ دونم وتقدرت قيمة الحصص المحجوزة بمبلغ ١٣ جنيه و ٣٣٣ مل

نومرو ١٤٠ — تاريخ كانون اول سنة ٣٢٣ قرية ناقورة مياس جنس ترلا نوع اراضي اميرية مساحة ٣ مقدار الحصص المحجوزة حصة ١ من حصة ٣

حدود — قبله خراب شرقا سليم شمالا احمد غربا حسن ترلاي

ملاحظات وضع اليد

شرقا طريق شمالا دار ابو نزال وغربا دار ابو عبدون جنوبا دار ابو نزال ودار حسن افطيمه والعبد السعيد ومساحتها ٣ دونم والقيمة المقدره ٣ جنيه

نومرو ١٣٤ - تاريخ كانون اول سنة ٣٢٣ قرية ناقورة - موقع كفن الحداد - جنس ترلا - نوع ميري مساحة ٣ مقدار الحصص المحجوزة حصة ١ من حصة ٣

حدود — قبلة حبله شرقا محمد شمالا مصطفى غربا ابو نزال ترلالري

ملاحظات وضع اليد

شرقا دار عبدالله العلي وشركائهم غربا دار ابو عبده وشركائهم شمالا دار نصر وشركائهم قبلة حبله مساحتها ١٢ دونم وقدرت قيمة حصص المحكوم عليه المحجوزة بمبلغ ٤٠ جنيه

نومرو ١٣٥ تاريخ كانون اول سنة ٣٢٣ قريه ناقورة موقع الحدفه جنس ترلا نوع ميرى مساحة ١٢ مقدار الحصص المحجوزة حصة ١ من حصة ٣

حدود: قبلة مرعى ترلالري شرقا طريق شمالا خراب غربا طريق

ملاحظات وضع اليد

شرقا دار ابو عبده وغربا دار عبده وصرصور شمالا دار ابو عبده وعبد الجبار الصالح وجنوبا اراضي دير شرف ومساحتها ٤٨ دونم وتقدرت قيمة الحصص المحجوزه بمبلغ ١٢٨ جنيه

نومرو ١٤١ — تاريخ كانون اول سنه ٣٢٣ قريه - ناقورة موقع مياس جنس ترلا نوع ميري مساحه ٣ مقدار الحصص المحجوزة حصه ١ من حصه ٣

حدود — قبله حسن شرقا احمد ترلالري شمالا خراب لو دخى

ملاحظات وضع اليد

شرقا محمد حمدان غربا طريق شرقا دار على المحمد وابو نزال جنوبا عبد المجيد محمود العبد السعد مساحتها ٣ دونم وتقدرت الحصص المحجوزة بمبلغ ٢ جنيه

بناء على القرار المعطي من جانب الرياسه دفع بالمزاد العلني الحصص المبين مقدارها واوصافها اعلاه خاصه المحكوم عليه سليمان الحاج اسعد المسعود من برقا المحجوزة لقاء ما يطلب منه للمحكوم له عزت افندي عبدو السجدى من نابلس وقدره ٥٠٠ - ١٠٢ جنيه فلسطيني والفائدة من ٢٢ - ٨ - ٢٩ ومصاريف ورسوم الاجرا فعلى من يرغب شراء الحصص المذكوره عليه مراجعة دائره اجراء نابلس والدلال امين اسمه مستصحبا بالتأمينات القانونية خلال ثلاثين يوما على ان يكون ابتداء المدة بعد مضي اسبوع من تاريخ نشر هذا الاعلان بالجريده ٢٣ — ١١ — ٣٦

مأمور اجراء نابلس

اللهب...

تابع المنشور على الصفحة الرابعة

وهي ان في امكاننا ان نغير كل شيء ان نقوم بضربة جبارة حاسمة تقضي على هذا الواقع الذي تفتنون به

محمود — الكلام للقوة في هذا العهد. ونحن كما ترى ضعفاء لا نملك غير اقلامنا الخشبيه

حمدي — (بحماس) هذا تمويه مجرد خيال، ضعفاء يا صديقي. نحن اصحاب حق، نحن الجمهرة المضطهدة وهم الاقلية السائدة المستقلة نحن لا نعد ولا نحصي في العالم جميعا، وهم افراد يتلاعبون بمصائر الشعوب والامم ثم لو كنت تحترم هذا القلم الذي تحمله وتعرف قيمته لما سخرت به كل هذه السخرية ان القلم امضى من حد السيف احيانا..

شاكر — ولكن يا حمدي.. قد لا يفيد هذا الحماس العاطفي.... فلنحكم عقولنا.. فان للعقل قوانين يجب ان نراعيها وننزل عند حكمها

قاسم — هل حكمتم عقولكم حين قضيتم بالموت على كل شيء في حياتنا لقد غركم هذا الهدوء الذي ترون فحسبتموه جمودا وموتا. يجب ان يزداد الذل ويستشرى الظلم ويقوى الاضطهاد اضعافا مضاعفة.. فاننا لن نستشرف الخير الا من وراء هذا الشر الطاغي. ولن ينبجس النور الا من احشاء الظلام هذا قانون ابدي دك (الباستيل) وثل العروش وطوح بالتيجان.. دعوا هذه الآلام جميعا تعمل عملها في (لا وعي) هذه الجماهير التاعسة المقهوره دعوا الذل يختمر والشر يستأصل ويتفاعل والاحساس بالظلم يتكتل على الايام فسيأتي يوم يكون فيه الانفجار بالغا اقصى المدى يدمر كل شيء ليطهر آخر الامر كل شيء ويسمو بالحياة والانسان الى حيث لا يطاولها سمو

كامل — ولكن لا تنسى فان الافراط في التفاؤل يشبه الاغراق في التشاؤم سواء بسواء يضران ولا يجديان اما انا فان من طبعي الحذر والتحفظ

قاسم — ذلك لانه يعوزك الايمان بهذه الجماهير، الايمان بقوتها الكامنة وقدرتها الخارقة يعوزك الحب لهذه الارض التي انبتتك ودفعت عصارة خيراتها دما حارا في شرايينك. اني لاعرف لهذه الجماهير الكادحة روحا عجيبا في صفائه ونقائه، واحساسا مرهفا بالغا من الدقة حدا لا يتصوره العقل وبصيرة مشرقة، متوهجة، ترشدها بسرعة عجيبة الى مواطن الخطر فاذا كانت لم تتحرك حتى اليوم فلان الوقت لم يأزف بعد

شاكر — كلامك هذا يلوح لنا بالامل وسط هذا الظلام. مهما بلغ الامر فانا لن ندعك وحدك في الميدان... سنكون سعداء ان نتعاون معك في اي عمل يكون فيه خير سنكون الى جانبك ابدا، (يصمت لحظة ثم يقول بكل ما في قلبه من الم وشوق) عسانا.. ان نحقق في يوم من الايام عملا كبيرا يعوضنا عن هذا الشر الذي نقى... والى اللقاء

قاسم — (بفرح عميق وهو يصافحهم) سنحقق اعمالا عظيمة ايها الاخوان.. اعمالا خارقه.. تعزز كرامة الانسان الحر.. سنكون قوة هائلة تنضم الى هذه القوى الفتية قوى الجبابرة الرازحين الذين القوا اعباءهم الفادحه وانطلقوا متحررين يريدون ان يقضوا على آخر اثر للطغيان على الارض لا تدعوا اي ريب، اية بادرة من وهن تخالج نفوسكم وتنال من ايمانكم بهاته الجماهير التاعسة التي في امكانها، حين تريد ان. ان تفعل الاعاجيب وتغير وجه التاريخ

(ينصرفون)

محمود سيف الدين الايراني

...

صوت المؤذن

تابع المنشور على الصفحة الثانية

الله اكبر...

الله اكبر...

اجل احمد! الله اكبر الله اكبر!!

رددها الجزار في نفسه وهرع الى مصلاه يؤدي فريضة الصبح وهو كانما خلق خلقا آخر. وهرول من بعد الى شرفته يذكر الله ذكر عابد متبتل واخذت غزالة الكون ترسل على البحر اردانها، واستيقظ الكون الجاد العامل، ودعت اجفانه الوسنى احلامها، ومال الجزار على متكأ وثير من حشايا الريش الفاخر الثمين واغمض عينيه كانما يريد ان يعود الى هدأة الليل، وكانه اصبح يعاف استيقاظ الامرة والسيادة في نفسه بعد ابتسام الصلة بينه وبين رب الكون المعبود

وشوهد الجزار بعد ايام يسم بين غبار الارض المثارة في ربوة من ربى المدينه، يتخلل لحيته الكثة ما يتناثر من الشيء، وحوله كبار قواده وحاشيته وبين يديه « المعلمون » يخططون اعلام مسجده الجامع الذي اعتزم ان يشيده من ماله الخاص ويحبس عليه الاوقاف ويجعل في حاشية من حواشيه مدرسه علمية

ومات الجزار وهو قرير العين باسم لخاتمته وما زال مؤذن السحر من على مآذنة جامع الجزار العظيم يدوي صوته يشق اجواف الظلام ويمزق ظلمات الجبروت في الانسانية العاتية، ما زال يصرخ الله اكبر : الله اكبر

اشهد ان لا اله الا الله. اشهد ان لا اله الا الله

الا رحم الله الجزار رحمة واسعة فلو لم يكن له الا هذا المسجد الفينان ليذكر مع الخالدين لكان ذلك حسبه

شاطيء البحر « ابن خلدون »

يا ابن الشهيد!!

تابع المنشور على الصفحة الرابعة

يا ابن الشهيد

لم ينهض ابوك واخوك فيقاتلا لادراك جاه او ثروة انما استفزهم الحق وحده فلا تحزن اذا اغفلك الناس بعدهم لقد جبل الناس يا بني على عدم النصفة فلا تنتظر منهم ان ينصفوك! لقد شكلوا اللجان ونظموا الجماعات لاسعافك وامثالك الكثيرين وتأخر الاغنياء منهم كشأنهم في كل نجدة — الا من عصم الله — وتقدم فى كل الشعب الفقير فتبرع لكم بسخاء — لكن هذا السخاء وأسفاه — لم يوزع بالسواء بين مستحقيه.. وتكاتف قسم مع الاقلام الناعقة والعاطفة المتأججة الحاقة فارتفع بفريق منكم يا ابني حتى كادوا يمسون برؤوسهم السحاب.. وهم والله يستحقون هذا واكثر منه لو لم ينسوك او يتناسوك انت ومن منعهم الاباء والعزه عن مد الايدي والتمسح بالاركان.. ثم ماذا يا بني؟ ثم خارت الهمم وهمدت العزائم وخمد الحماس المضطرم وسكت المتشدقون الناعقون... حتى عضكم الجوع ومسكم السوء، وقد بلغت! اللهم فاشهد

ان في الصدر زعازع وانواء تثور وتضطرم ويود القلم لو يجري بها فتقذف بالشواظ والحمم لولا امساكي اياه وردى النفس على مكروهها فنحن يا ابني في وقت حرج يجمل فيه الصبر فاصبر معي حتى يأذن الله بالفرج وما هو ان شاء الله ببعيد

وليس يستطيع قلبي العاجز المفلول ان يخبر عما يعمل في صدري من الحزم والتحرق لخطبك. وما يخالج قلبي من الرثاء لك والاشفاق عليك فاعذرني — سيدي — اذا وجدت في سطوري اليك اضطرابا وتعمية. لقد — وحقك — ارقت عليها من ذوب قلبي وماء شؤوني ما طمسها او كاد

ان رزءك رزئي ومصابك — والله — مصابي وقد نذرت دمي وحياتي وجهادي للحق الذي اعيش من اجله وافني فيه وادافع عنه حتى يعليه الله او اموت دونه كما مات ابوك واخواك — فلن اخشي وقد قلت الحق — لومة لائم

وسأبكي لك ايام العيد حتى تقرح عيناي وينضب معينهما فاقبل «سيدي» عبرات الوفاء ودموع الاخلاص تجيش في الصدر فتملؤه وتفيض. اقبلها — سيدي — تقدمة صغير الى كبير

عمان الحزين

عائلة الشهيد...

تابع المقال الافتتاحي

الضعيفتين، وامسكت ابنتها، وقادتهما الى حيث كان ينام ابوهما، والى حيث ما تزال بقية من آثار منامه وتصرفاته وعمله.

وبعد ان اجلست ولديها في حجرها وتهافتت هناك على مقعد خشبي رث، وسمحت لنفسها بالبكاء، وشاركها في ذلك طفلاها، قالت، اسمع يا حسن، اما اختك فتعلم كل شيء. غدا او بعد غد العيد، وكأني بك يا حبيبي تسألني اين ابي؟! بل كأني بك تقول لي، لماذا لم يحضر لنا والدنا الملابس والحلوى، شأن الاباء والابناء؟! نعم ستقول لي هذا، واني لا احتمله، ولا فائدة من هذا الكتمان، بل ينبغي ان تعلم كل شيء.

نعم انك بعد صغير يا حسن، ولكن مصابك كبير جلل، وهو يجعلك كبيرا ويؤهلك لاحتماله

اعلم يا بني ان اباك مات. ان اباك قتل. ان اباك استشهد

وكانها قرأت في عيني طفلها انه لم يفهم، فقالت له وفمها يتردد بين فمه ووجنتيه. ان اباك دعاه الله الى الجهاد ودعاه الوطن الى النضال والكفاح، فاجاب داعي الله وداعي الوطن وخرج من بيته مهاجرا الى الله، مجاهدا في سبيل الله، فادركه الموت ووقع اجره على الله وسقط في ميدان الشهاده وصرع مقبلا لا مدبرا ومات كما يموت الكرام

« بين طعن القنا وخفق البنود »

وهنا انتفض الطفل وانفتل من يدي امه وقال لها لقد فهمت الآن كل شيء. هل مات ابي في تلك الحوادث..؟!

قالت الام نعم

قال الطفل ابن الخمس ولماذا تخفون عني!! ولماذا تبكون!! ان كل ما اصبو اليه متى اصبحت رجلا ان يشرفني الله بميتة كميتته ويكرمني بشهادة كشهادته ويجود علي بصرعة كصرعته اما بعد الآن يا اماه فلا تجلسيني في حجرك فاني اشعر انني لم اعد طفلا بل اصبحت رجلا وسترين انت واختي ولو بعد حين يسير انكم لم تفقدوا من والدنا العزيز الحبيب الا شخصه. هلم يا اماه واريني اين يرقد والدي لاسقي ثراه الطاهر بدمعتين من عيني استميحه العذر لاسبالهما مرة واحدة ثم لا ابكي بعدها فان الرجال لا تبكي

« ع. ب »



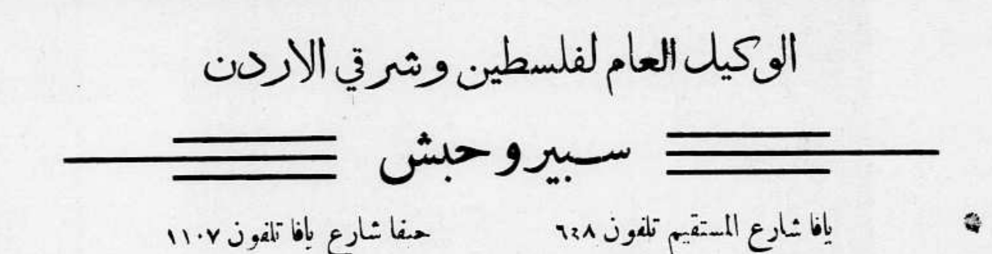
سيارة

سنجر

السيارة التى تفتخر بها العائله وتباهي بها افرابها لما
اكتسبته من منظر جميل حذاب وفرش
فاخر هذا عدامتانتها المتناهية
ووفرها الزائد في
حرق الوقود

صغيرة الحجم كبيرة الفعل تفيد للسفر
الخارجي والداخلي والشتل
التاكسي او الاعمال
التجارية

قوتها ٩ رؤوس خيل صناعتها انجليزية
متينة سعرها رخيص جداً
بالنسبة لمزاياهـا
الكثيرة



الوكيل العام لفلسطين وشرقي الاردن

سبيروحبش

يافا شارع المستقيم تلفون ٦٢٨ حيفا شارع يافا تلفون ١١٠٧

وكيل منطقة القدس جميل حلبي تلفون ١٢٥٥

صروف

الثقة والايمـــان يعملان العجائب من سماخ يبتغون سماع راديـــو هيز ماسترز فويس

حضرة الفاضل

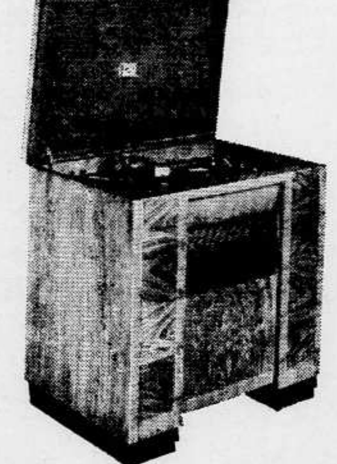
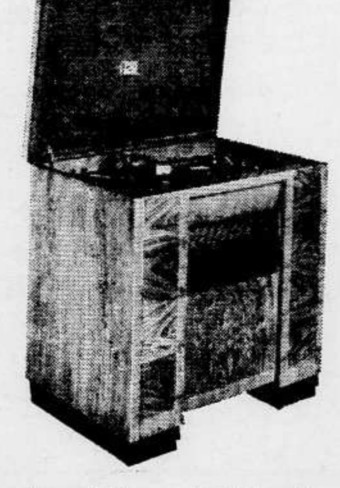
يسرني ان اعلم بان في فلسطين قد انشأتم فرع البيع بطريق المراسلة واني اتمنى لكم الازدهار بهذا المشروع الذي والحق يقال سيجد له دعاية عظمى بين اصحاب الاشغال الذين لا يقدرون السفر من مكان الى آخر لاول طاريء يحصل او لاي شيء يرغبون شراءه فيضيعون اوقاتهم وقسما من مالهم بدون داعي. وبما اني احب ان اقتني راديو هيز ماسترز فويس على وجه السرعة طلبته اليوم صباحاً بالتلفون واثبت لكم طلبي هذا برسالتي آملا ان تعتمدوه فترسلوا لي مطلوبي صحبة مندوبكم الفني اما الثمن فاني مستعد لتسديده اقساطا شهرية لمدة سنة.

المخلص انطون



لم تبخل يد الطبيعة على سماخ بمناظر جميلة فقد جعلتها على ساحل بحر الجليل تداعبها امواجه اللطيفة، وامتد امامها اجمل نهر في فلسطين ينساب امامها كالافعوان تلويا وكالوريد مغذيا جسم البلاد بخيراته وبركاته.

لقد اخذ الرسم في تلك البقعة السماوية التي طالما تحققت بحوادث تاريخية جليلة وهو يمثل الان حادثاً

سوف لا يقل اهميه عما تقدمه في نفس المكان. سيسجل التاريخ لراديو (**His Masters Voice**) دخوله منتصراً الى سماخ تقله سياره بوتاجي الرشيقة فتغذي الوفا من النفوس لدى سماعهم هذا الراديو كما اغتذى في السابق خمسة آلاف نفس من بعض ارغفة باركها السيد المسيح عليه السلام

وقدمها رسله مع بعض السمك الى الجمع الغفير المحتشد عند الساحل. بوتاجي رأى حاجه اصدقائه الى راديو هيز ماسترز فويس في كل جهات فلسطين ورغبتهم الشديدة للحصول على ما اجتمعت فيه عجائب الدنيا السبع فكان ثامنها فكان السبيل الوحيد الى سرعة نشره بينهم ان اتخذ خطة جديدة اكثر ما تكون فائدتها عائدة للزبائن. وهي ان تطلبوا وانتم في بلدكم، في بيتكم، برسالة واضحة، الراديو الذي ترغبونه فان بوتاجي يخصص للبيع بالمراسلة فيرسل مطلوبكم في النهار ذاته الذي تبلغ رسائلكم فان قسم المراسلة



في محلات بوتاجي يقوم باعمال مدفقة مرتبة للاجابة على كل رسالة ترد اليه

اطلبوا رؤية قسم الدراجات النارية والخصوها في محلات بوتاجي

اطلبوا كتاب الدليل الامين في الصحة والمرض للدكتور بوتاجي ثمنه ٢٥٠ ملا فقط

زوروا محـــلات بوتاجي في (حيفا) قرب بنك الباركلس (يافا) عمارة الاوقاف امام السراي (القدس) تحت البنك العربي

الوكلاء

الحاج عبد الرؤوف البورنو	سليم ومحمد الخالدي	زبانه اخوان	عادل التميمي	حسن المقدادي
غزه	اللد	الرمله	نابلس	طولكرم

صندوق البريد ٢٥٣ تلفون ٨٧٧

يافا في يوم الثلاثاء ١٠ شوال سنة ١٣٥٥ و١٥ كانون الاول سنة ١٩٣٦

الجامعة الاسلامية

جريدة يومية سياسية

١٦ صفحة

٥ مل

صاحب الجريدة ورئيس تحريرها المسؤول



مدير الادارة

شروط الاشتراك

في فلسطين وشرق الاردن - جنيه ونصف

في الخارج ثلاثة جنيهات تدفع سلفاً

شروط الاعلان

اجرة السطر الواحد لمرة واحدة خمسون ملا

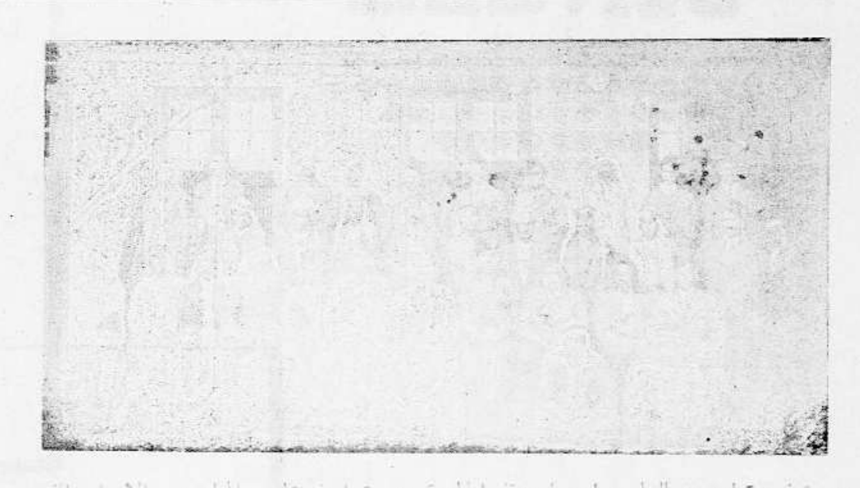
والاعلانات الدورية يتفق عليها

فوزى القاوقجى قائد الثوار

البطل المجاهد فوز الدين بك القاوقجى

قائد الثورة الفلسطينية العربية ونزيل العراق اليوم





صورة فريدة اهديت الينا من احد اصدقاء الجامعة وهي تمثل فريقا من المجاهدين الابرار الذين اشتركوا في الثورة الفلسطينية الاخيرة ، يتوسطهم حضرة القائد الباسل فوز الدين بك القاوقجي



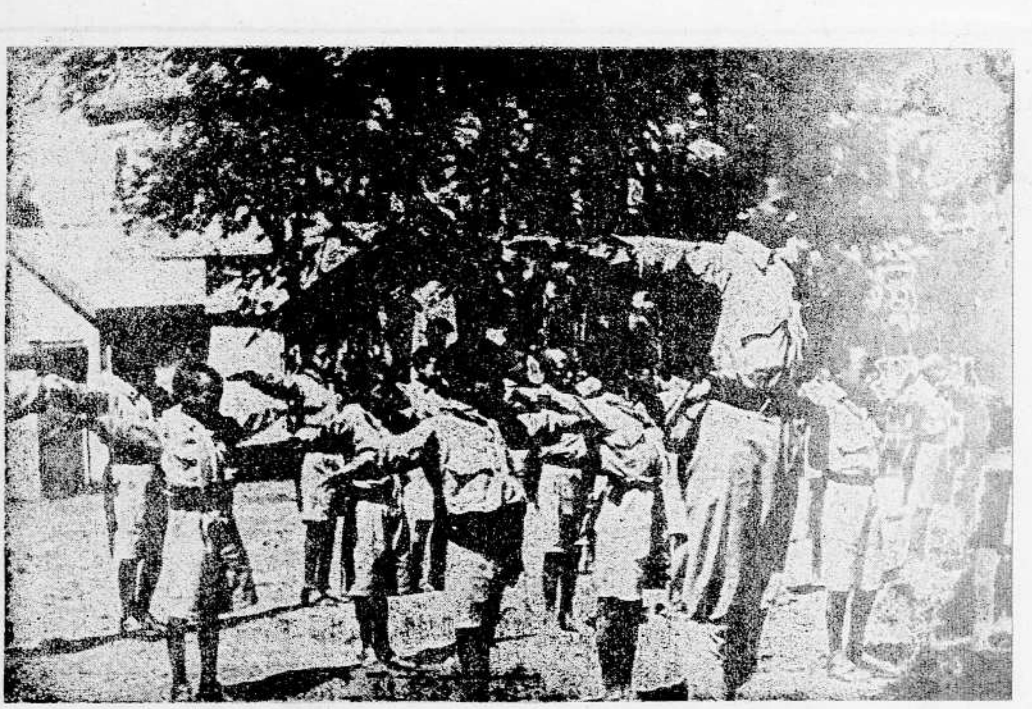


صورة كاريكاتورية ، تمثل ناحية من النواحي المتصلة بحياتنا اليومية نترك شرح مزاها لفطنة القاريء الكريم

صورة طبيعية لسعادة قائد الثورة الفلسطينية العربية فوز الدين بك القاوقجي والى جانبه حضرة الزعيم المحبوب سليم بك عبد الرحمن

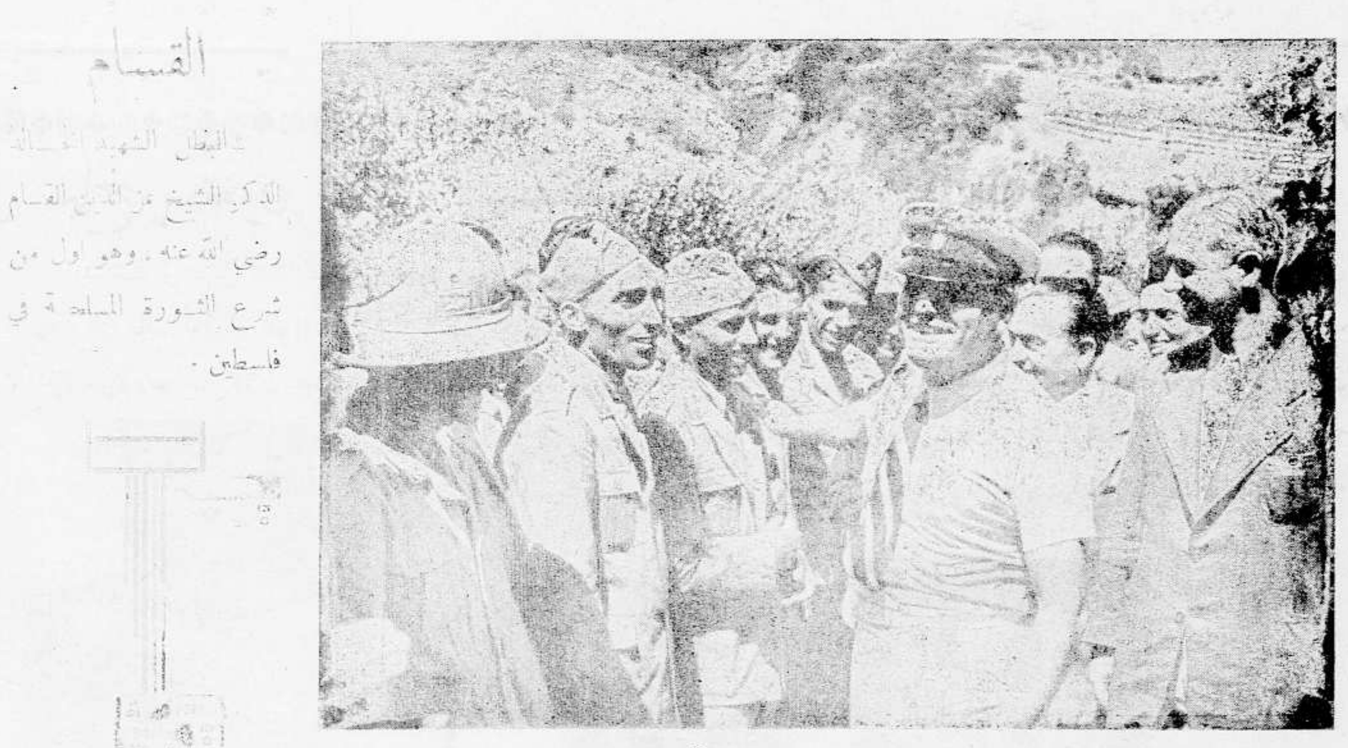
القسام

البطل الشهيد الخالد الذكر الشيخ عز الدين القسام رضي الله عنه ، وهو اول من شرع الثورة المسلحة في فلسطين .



اطفال المسلمين في الحبشة

صورة الاطفال المسلمين في احدى مدارس هرر يتمرنون على الالعاب الرياضية



قد لا تصدق ايها القاريء ان الرجل الذي يبدو لك في الصورة لابسا الكاسكيت : هو ديكتاتور ايطاليا السنيور موسوليني ، بداعب بعض الجنود ، كأنه واحد منهم



ثلاثة من كبار رجالنا الذين اعتقلتهم السلطة ايام الاضراب وارسلتهم الى صرفند وهم السادة عزت افندي دروزه . الشيخ صبري افندي عابدين فعوني بك عبد الهادي والصورة تمثلهم في احد جوانب المعتقل



الى اليمين هذه الصورة تمثل الفتاة الاسبانية في نزهة خلوية وهي ذات الفتاة التي تنكبت بندقيتها وخفت للدفاع عن وطنها .

اعضاء البعثة الحجازية الذين ارسلتهم الحكومة السعودية الى ايطاليا لتعلم فن الطيران وقد عاد قسم منهم ووصلت اول طائرة الى ميناء جدة واحتفل باستقبالها احتفالا شائقا



من ابرز حوادث الثورة الاسبانية ... الحرب الاهلية الاسبانية ... الصورة التي ... فتاة تنكبت بندقيتها ولبست ... العسكري ، واخرى في ذات الوضع ترتسم ابتسامة الواثق من نفسه